المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل
The Scientific Journal of King Faisal University
العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences

معجم ألعاب الصبيان وأدواتها ولوازمها

ليلى توفيق العمري
قسم اللغة العربية، كلية الآداب، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن

Dictionary of Kids' Games and their Tools and Equipment

Laila Tawfiq Al-Omari
Department of Arabic Language and literature, Faculty of Arts, Hashemite University, Zarqa, Jordan

PUBLISHED
النشر
05/04/2020

https://doi.org/10.37575/h/art/1675

KEYWORDS
الكلمات المفتاحية
Game, games, kid, kids, lass, playing
ألعاب، صِبْيان، صَبِيَّة، صِبْيَة، لَعِب، لُعْبة

الملخص

يلقي المعجم ضَوْءاً على ألعاب الصِّبْيان مقرونة بأدواتها ولوازمها في اللغة والشعر، وهما مادتان لا غِنَى للباحث عنهما في استيفاء معجمه منهما بصرف النظر عن اتفاقهما أو اختلافهما في وصف اللُّعبة الواحدة، أو تعدّد وَصْفها في المادة الواحدة منهما، وعن قيمة إحداهما مقارنة بالأخرى قيمةً تجلّتْ في تزويد الباحث بمادة وَفِيرة في هذا الموضوع يُنْبئ عنها هذا المعجم. وتعود أهمية معجم ألعاب الصبيان في تعريف القارئ في العصر الحديث تراثه العربي الذي تعدّ الألعاب جزءاً منه، تعريفاً سهّلتْ فيه الألعابُ للباحث الكَشْفَ عن جانب مهم من جوانب النشاط الاجتماعي للمجتمع العربي القديم، وخاصة العصر الجاهلي كونه أسبق العصور في تعريفنا أقدم محاولات الصِّبْيان فيه في التفكير في إيجاد ألعاب لهم كانت الأساس الذي اتّكأ الصبيان عليه في العصور اللاحقة في تطويرها أو إضافة الجديد إليها أو استحداث غيرها، وبكيفية ممارستهم لها بعفوية وتلقائية تامة، وبقدرة الصبيان على الاستفادة من معطيات البيئة في تزويدهم بالمواد الأولية التي ساعدتهم على تشكيل ألعابهم تشكيلاً اتّسم بالبساطة في الأداء والأدوات، وبالقيم النبيلة التي اكتسبها الصبيان من مزاولتهم اللَّعِب والتي كان أهمها تنمية روح الجماعة والتخلّص من التمركز حول الذات إلى الاهتمام بالآخرين. وتسهيلاً على القارئ في فَهْم المقصود بالعنوان، وتتميماً لعمل الباحث في تصنيف معجم لألعاب الصبيان كان لا بدّ له أن يقف على معنى "اللَّعِب واللُّعْبة" كونهما المصطلَحَيْن المرتَبِطَيْن دلالياً بموضوعه، وأن يوضّح الفرق بين معنى اللَّعِب والعمل في أن اللَّعِب نشاط تلقائي يمارسه الفرد لكي يبعث في نفسه البهجة والارتياح، في حين أن العمل نشاط موجّه نحو غاية محددة يقوم به الفرد، وأن يجلّي المراد بكلمة "الصبيان" عند اللغويين ليصل من ذلك إلى الفئات التي شملها هذا المصطلح في معناه، والتي تضمّنها المعجم في وصفه الألعاب، وهي كذلك تتسق مع وصْفِ كتب التراث للألعاب إذ وصَفَتْها أنها لهم أو مَنْ في حكمهم وهذه الفئات هي "الطفل والغلام والصبي والصبية والجارية". وسلك الباحث في تنظيم معجمه بأن وضع منهجاً (أسلوباً) محدداً التزمه في ترتيب مواده في المتن والتعليق عليها في الحواشي، وكان أهم ما ورد فيه أنه لجأ إلى ترتيب الألعاب فيه ترتيباً هجائياً ليضمن للقارئ معرفة اللُّعبة بأدواتها ولوازمها، الأمر الذي جعله يَنْأى عن ترتيبه ترتيباً دلالياً لأنه يؤدي إلى تشتت المادة اللغوية وإلى وَضْع اللُّعبة الواحدة في غير مسمّى إذا تعددتْ أوصافها.

ABSTRACT

The dictionary sheds light on kids' games that are accompanied by their tools and equipment in language and poetry, two subjects whose seeker cannot dispense with in compilation regardless of whether they are in agreement or not in describing a game or its multiple description in either one, and the value of one of them in comparison with the other, a value manifest in supplying the researcher with plentiful material revealed by this dictionary. The significance of kids' games dictionary is ascribed to its introducing the Arab reader in the modern age to his/her heritage of which games, that constitute apart have facilitated the researcher's revelation of an important aspect of the social activity of the ancient Arab society, especially the Pre-Islamic Age being the oldest as to introducing us not only to kids' earliest attempts to meditate upon finding games they relied on as the basis in succeeding ages to develop them, add something new to them, or renovate others, but also to their practicing games in a spontaneous manner subject to inherited social traditions, their being able to make use of the milieu that provides them with the raw materials helpful for their games formation marked by simplicity both in tools and performance, and their acquiring certain values from playing, such as the development of the group spirit, and the subordination of self-interest to those of others. To help the reader with understanding the title and accomplishing the job of compiling a dictionary for kids' games, the researcher cannot but explain the meanings of "playing and game", two idioms semantically connected with the topic, clarify the difference between "playing", a spontaneous activity practiced by the individual for joy and relaxation, and "work" which is a specific – goal – driven activity conducted by the individual, and clear up the linguists' views of the word "kids" to go on to the other ages involved in this idiom and in the dictionary games descriptions which are in harmony with those of the heritage books that hold them to be theirs, or to be of those of the like. Those involved are the kid, boy, lass, and the slave girl.

1. المقدّمة

يسعى هذا العمل إلى تصنيف معجم لألعاب الصِّبيان في اللغة والشعر، وقد تولّدتْ فكرته عندي بما توافر لي من معلومات عنه في كتاب "الحيوان" للجاحظ، ولم أكن سعيتُ إليها، وإنما حصلتُ عليها مصادفةً في البحث عن موضوع آخر، فوضعتُها في ذهني، ثم صارتْ محلَّ اهتمامي فيما بعد.. فبحثتُ عن الألعاب (الألفاظ) التي وردتْ في حيوان الجاحظ في معاجم اللغة، وإذا مادة كبيرة تكشّفتْ لي في هذا الموضوع.

إن اهتمامي بجمع ألعاب الصبيان في معجم إنما يفصح عن هدفي من القيام بهذا العمل، وهو تعريف القارئ في العصر الحاضر تراثه العربي الذي تشكّل الألعاب جزءًا منه، تشكيلاً زوّد المعجم الباحثَ بمادة سهّلتْ له الكشفَ عن جوانب من النشاط الاجتماعي لصبيانهم في هذا المجال، ودلّت على أن هذه الألعاب إنما هي ثمرة تجربة إنسانية امتدت عند العرب عبر تاريخهم الطويل، إذ كان لكل لعبة اسم ووصف يعرفها به الصبيان بحيث يَسْهُل عليهم استخدامها واللَّعِب بها. وأمّا ترتيبها في معجم فلأن ذلك يسهّل على الباحثين والدارسين الرجوع إليها والاستفادة منها في اختيار موضوعات لأبحاثهم العلمية.

وحتى يأخذ هذا الموضوع صفته المعجمية -في الشمول إضافة إلى الترتيب وفق منهج معين ينتظمه- كان لا بد لي من أن أحدِّد الفئات التي دلّتْ عليها لفظة الصبيان وشملتهم هذه الألعاب وتضمّنها المعجم، وهم: الطفل والغلام والصبي والصبية والجارية؛ والذين أبرِّر بهم (أي بالصبيان) أسباب اختياري العنوان (الموضوع)، كون اللَّعِب أكثر ارتباطًا بهم في تفسير اللغويين من غيرهم من الفئات التي دلت عليها هذه اللفظة[1]، كما كان عليَّ أن أجمع ألعاب الصبيان كلها على تفرّقها في المظان القديمة؛ فاعتمدتُ حينئذٍ

(1) انظر تفصيل هذا الحديث، وبيان المعاني التي دلّت عليها لفظة "الصِّبْيان" في التمهيد.

Corresponding Author: Laila Tawfiq Al-Omari masaad@hu.edu.jo المؤلف المراسل: ليلى توفيق العمري

مجموعة من المصادر في البحث عنها، تنوّعت بين الدواوين الشعرية وخاصة دواوين الشعر الجاهلي[2] المصدر الأقدم من غيره من الدواوين -على اعتبار أن الألعاب في العصر الجاهلي وفي أي عصر بعده جزء من التراث تتناقله الشعوب جيلاً بعد جيل- وشروح الدواوين والمجموعات الشعرية، واستكملتُ مادته من الكتب الأدبية والموسوعية على تباينها في قَدْر الاهتمام بها، واتّكأتُ على ما قدّمته كتب اللغة وخاصة المعاجم اللغوية في هذا المجال. ويُعْزَى الفضل إليها جميعها في حفظ أسماء هذه الألعاب على اختلافها في توقّفها عند ذِكْر اسم اللعبة ذِكْرًا، أو في الحديث عنها حديثًا موجزًا أو تفسيرها تفسيرًا بسيطًا، واستأنستُ ببعض الدراسات والأبحاث الحديثة مستفيدًا منها على ما يظهر في هذا المعجم.

ويكشف هذا كله عناية القدماء بالألعاب سواء أكانت الألعاب للصبيان وحدهم أم كانت لهم وللكبار معهم، عناية تجلّت في تصانيفهم المختلفة: الموسوعية والأدبية واللغوية، وكان ورودها فيها أمرًا اقتضته طبيعة التأليف في ذلك العِلْم أو الفن أو منهج التأليف، فجعلوها في أبواب أو فصول مستقلة فيها، ومع ذلك اختلفت العناوين التي ذكَرتْها ودلّتْ عليها من تصنيف لآخر، أو جعلوها ضمن أبواب أو فصول تتصل بها وتقرُب منها في دلالتها أو معناها، وحملتْ حينئذٍ عناوين عامة تدل على الموضوع أو المادة التي وردتْ فيها[3].

وكانت معاجم اللغة أفضل كتب العربية التي حفظتْ لنا أسماء عدد كبير جدًّا من ألعاب الصبيان، وأوفاها وصفًا لها منها، ولكن لا يقاس هذا الأمر بإطلاقه، فقد ذكرتْ معاجم اللغة وبعض المظانّ القديمة اسم اللعبة أحيانًا دون أن تصفها أو تضيف إليها ما يعرِّفها أو تبين طبيعتها سوى أنها للصبيان، أو ما يدل على أنها لهم[4]، وهذا السبب -وغيره كما سيأتي- وقف حائلاً أمام تصنيف معجم دلالي يتضمن هذه الألعاب.

أمّا المحدثون فتباينت اهتماماتهم في هذا الموضوع، وتباينت تبعًا لذلك عناوين موضوعاتهم؛ فذكروا ألعاب الصبيان في مؤلّفاتهم التي سلكوا فيها طريقة المعجميين في التأليف سواء أكانت هذه المعاجم في معارف عامة أم كانت متخصصة بموضوع معين، أم التي عالجوا فيها بعض القضايا في الشعر الجاهلي من خلال النقد الحديث، أم كانت في دراسة الحياة الاجتماعية في العصر الجاهلي أم في موضوعات متخصصة[5].

وليس فيما سبق دراسة اختصت بالحديث عن "ألعاب الصبيان" دراسة تقوم على جَمْعه في معجم كهذا المعجم، بحيث تتّخذ أسلوب التفرّد في هذا الموضوع. وأمامنا ثلاث دراسات أفضل من الدراسات السابقة لأنها اختصت بالحديث عن الألعاب وبِذِكْر بعضها، ولكنها هي الأخرى لم تقم على فكرة المعجم في ذِكْرِها الألعاب، وتباينت في التفرّد بألعاب الصبيان، وفي الجمع بينها وبين ألعاب الكبار. أولى هذه الدراسات كانت بعنوان "اللعب والألعاب عند العرب"، ذكر ابن إدريس فيها ألعاب الصغار والكبار معًا، وقد بلغ مجموع ما ذكره منها ستًّا وعشرين لعبة، وكان عدد ما ذكره من ألعاب الصغار يفوق عدد ما ذكره من ألعاب الكبار، وكان أوردها في دراسته دون أن يخضعها لمنهج واضح في ترتيبها[6].

وثانيتها درستْ ألعاب الصبيان في منطقة جغرافية محددة شملت ألعاب صبيان العراق والجزيرة العربية، وبتركيز خاص على منطقة البصرة في العصر الإسلامي جاءت بعنوان "ألعاب صبية البصرة في العصر الإسلامي"[7]، وكان الباحث قسم الألعاب في دراسته لها سبعة أقسام بناء على الصفة الغالبة على كل قسم، أو حسب المادة المستعملة فيها، أو اعتمادًا على حركة اللاعبين فيها. ولم يلجأ إلى ترتيبها ترتيبًا هجائيًّا داخل هذه الأقسام، وإنما جاء ترتيبها فيها عفويًّا من حيث هي مصطلح، وخالف في إيراد بعضها عنوان دراسته إذ أدخل فيها ألعابًا للكبار.

وثالثتها -وهي أفضل من الدراستين السابقتين- جاءت بعنوان "ألعاب الأطفال في الجاهلية من خلال الشعر الجاهلي والمصادر اللغوية"، أحصى الباحث في دراسته لها ثلاثًا وعشرين لعبة، واتّبع في ترتيبها الترتيب الهجائي ولكن من حيث هي مصطلح وليس وفق جذرها الثلاثي[8]، وقد وجدتُ أن قَصْر العنوان على الأطفال بالمعنى المفهوم للفظة لا يؤدي الدلالة المقروءة في طبيعة هذه الألعاب، والفئات التي لَعِبتْ بها.

إن اهتمام القدماء والمُحْدَثين بدراسة ألعاب الأطفال أو الصِّبْيان جعلني استثمر ما ذكروه في مؤلّفاتهم، أو توصلوا إليه في دراساتهم وأبحاثهم، في وَضْع معجم شامل لها يستوعب ما يتصل بألعاب الصبيان فقط، ويحمل عنوانًا خاصًّا بهم، ويتّبع طريقة المعجميين في ترتيب الألعاب وتنظيمها، اتّباعًا يختلف في أسلوب عرضه عن أساليبهم المتعدِّدة في عرضهم الألعاب في مؤلّفاتهم تلك، وينتهج المنهج الوصفي الذي فرضته طبيعة هذا المعجم في الحديث عن اللعبة وذِكْر تفاصيلها على النحو الآتي:

1.1. المتن

- جعلتُه في قسم واحد تضمّن الألعاب التي يلعب بها الصبيان أنفسهم مقرونة بأدواتها ولوازمها، دون الألعاب التي يلاعبهم بها الكبار.
- اتبعتُ في ترتيب الألعاب الترتيب الهجائي وفق الجذر الثلاثي لكل لعبة كونها لفظة، وليس من حيث هي مصطلح. ولم ألجأ إلى تقسيمها تقسيمًا دلاليًّا بناء على الصفة الغالبة عليها، أو وفق الطريقة التي تنفذ بها لأسباب أذكرها لاحقًا.
- ذكرتُ في غير لعبة الاشتقاقات اللغوية لها -إن توافرت- واستعمالاتها فيما يتصل باللعبة المذكورة، كون هذه الاشتقاقات أداة من أدوات اللعب أو لوازمه.
- وضعتُ إشارة النجمة (*) إزاء بعض الألعاب للدلالة على أن اللعبة لم يرد تعريفها في الموضع المذكورة فيه، وإنما في الموضع الذي أحلتُ إليه بإشارة يساوي (=).
- اعتمدتُ معاجم اللغة أولاً في تعريف اللعبة ووصفها، ثم المظان القديمة -على تنوّعها- وبعض المراجع الحديثة من لغوية وغيرها.
- خالفتُ ما ذكرته في البند السابق، فاعتمدتُ –أحيانًا- المظان القديمة في تعريف اللعبة ووصفها، إن كان ما ذكرته هذه المظان عنها أوفى مما ذكرته المعاجم، أو لم تذكرها المعاجم أصلاً.
- وضعتُ بين قوسين ما ذكرته المظان القديمة أو المراجع الحديثة زيادة على ما ذكرته المعاجم في تعريفها بعض الألعاب، أو العكس، أستكمل بها وصف اللعبة.

1.2. الحواشي

- اتّبعتُ -في الحاشية الواحدة- الترتيب الزمني للمؤلِّف، الأقدم فالأقدم، في ترتيب المصادر فيها، واتّبعتُ الترتيب الهجائي للمؤلِّف أيضًا في ترتيب المراجع الحديثة فيها كذلك.
- مع الأخذ بما ورد في النقطة السابقة اعتمدتُ الترتيب الهجائي في المصادر التي تعدّدت لمؤلِّف واحد في الحاشية نفسها.
- قدّمتُ -في ترتيب المصادر- دواوين الشعراء وما في حُكْمها عليها.
- ذكرتُ في الحواشي شهرة المؤلِّف واسم كتابه إذا كان من المصادر القديمة، وذكرتُ اسم العائلة للمؤلِّف - أو الاسم الأخير له - واسم كتابه إذا كان من المراجع الحديثة، وأتبعتُ ذلك كله برقم الصفحة والجزء إن توافر.
- ذكرتُ الشعراء -من أصحاب الدواوين ومن غيرهم- بأسمائهم الصريحة التي عُرِفوا بها.
- فسَّرتُ المفردات اللغوية التي تحتاج إلى تفسير سواء تلك التي وردت في المتن، أو الشعر.
- وضعتُ أرقامًا في الحواشي متطابقة مع الأرقام التي وردتْ في المتن، وهي أرقام تشير إلى توثيق المعلومات المثبتة في المتن في المصادر التي عدتُ إليها، أو إلى تخريج الأبيات الشعرية في الدواوين وغيرها.

وتحقيقًا لهدف الباحث من بحثه -الذي كان المعجم الأساس الأول في بنائه- عمد إلى تقسيمه عناوين عدة، قدّم لها كلّها بمقدّمة احتوت المعلومات التي ينبغي أن تتوافر في أي مقدّمة، وتعرِّف بالمعجم في إطاره العام، وتكشف عن هدف الباحث من عمله المعجم ومن ثم ترتيبه وتنظيمه، وأتْبعها بتمهيد يدرس ألعاب الصبيان دراسةً اتّخذتْ أسلوب التعليق عليها، بحيث يفي

(2) اعتمدتُ طبعة ثانية لديوان عمرو بن كلثوم هي طبعة دار القلم لأن فيها أبياتاً لأبي اللحام التغلبي لم تذكرها الطبعة المعتمدة في المعجم.
(3) انظر: الجاحظ، الحيوان، 6/145-146، وابن قتيبة، المعاني الكبير 43-44، 987، 1043، وأبو حنيفة الدينوري، النبات 356، 361، 363، 369، 370، 371، 373-377، 381-382، 384، وكراع النمل، المنتخب 126-127، 269-271، والعسكري، التلخيص 718-724، والثعالبي، فقه اللغة 101، 268، 270، 272-273، 274، وابن سيده، المخصص، 3/16-19، والراغب الأصفهاني، محاضرات الأدباء، 4/724.
(4) مثل: سَفْد اللِّفاح وعَزْعار وعَيّاف والطَّريدة والنِّهاب. انظر هذه الألعاب في هذا المعجم، واللبدي، ألعاب الأطفال في الجاهلية 90.
(5) انظر: "إقبال"، ما جاء في الضب عن العرب 87-88، وبرهومة، معجم المرأة 175-176، وزوين، ألفاظ الحضارة في الشعر العربي في القرن الثاني الهجري 354، و362-368، و1037- 1039، والصعيدي وموسى، الإفصاح 710-713، وعبدالرحمن، الصورة الفنية في الشعر الجاهلي 58-59، وأبو علي، صورة العادات والتقاليد والقيم الجاهلية 92-93، والقَيْفي، شعر ابن مقبل 307، 444-445، والنوايسة، معجم أسماء الأدوات واللوازم 177-180.
(6) ابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 113-118.
(7) العلي، ألعاب صبية البصرة في العصر الإسلامي: 1-14.
(8) اللبدي، ألعاب الأطفال في الجاهلية 75-86.

التعليق بغرض الباحث من جمعها في معجم في إلقاء الضوء على جانب حيوي من جوانب الحياة الاجتماعية عند العرب القدماء، وخاصة عرب الجاهلية كون العصر الجاهلي أقدم العصور الذي بدأتْ الألعاب فيه، ولعب الصبيان فيه تلك الألعاب التي أخذتْ مسارها في التطوّر عبر العصور فيما بعد، وأعقبه بمعجم ألعاب الصبيان وأدواتها ولوازمها، وختم بحثه بخاتمة تبيّن أهم النتائج التي توصّل إليها في المعجم.

2. التمهيد

إن العنوان الذي اختاره الباحث لمعجمه فرض عليه ابتداءً أن يقف على المعنى اللغوي والاصطلاحي لكلِمَتَيْ: اللَّعِب واللُّعْبة كونهما المصطلَحَيْن المرتَبِطَيْن دلاليًّا بموضوعه، ليصل منهما إلى الألعاب والفئات التي لَعِبتْ بها وشملها المعجم بعنوان.

أدرك المعجميون منذ القديم أن معنى اللَّعِب ضدَّ معنى العمل، وأنه يقف على النقيض منه دلالة، وذلك بالحُكم على نتيجة مَنْ قام بهما إيجابًا أو سلبًا، بتحقيق منفعة يستفاد منها تحقيقًا انبثق من وصْفِ من قام بأمر أنه كان جادًّا فيه، أو القيام بفِعْل من غير فائدة قيامًا انتفتْ عنه صفة الجدّيّة؛ فقالوا[9]: "اللَّعِب.. ضدُّ الجِدّ". وتوضّح هذه الدلالةَ الإيجابيةُ التي اختزلها المعجميون في ضدّه[10] في كلمة العمل، فذكروا أنه "يقال لكل مَنْ عَمِلَ عملاً لا يُجْدِي عليه نَفْعًا: إنما أنت لاعب"[11]، ولذلك لم يجد الجرجاني -على تأخره- ما يمكن أن يقوله سوى أن "اللَّعِب.. هو فِعْل الصبيان يعقب التعب من غير فائدة"[12]. ولانتفاء صفة الجدّيّة عن اللَّعِب؛ قالوا[13]: "كل هازلٍ لاعِبٌ".

ويبدو أن اللغويين وصلوا إلى هذا المعنى بتأويل ما مستفيدين من الكلمة عندما جاءت محمّلة بدلالات أفرزها القرآن الكريم تُفْهَم بمعنى السخرية واللهو والعبث[14]، لوصف فِعْل أو نشاط يقوم به الصغار والكبار بغرض الاستمتاع والتسلية والترويح عن النفس، بحيث لا يفضل النشاط الديني أو يؤثّر في أداء التكاليف الشرعية[15].

فإذا فُهِم الأمر في هذه الحدود كان مردّ التباين بين العمل واللعب عند التربويين إلى الشروط الخارجية التي يفرضها المجتمع، أن العمل "نشاط موجّه نحو غاية محددة يقوم به الفرد"[16]، في حين أن اللَّعِب "نشاط (تلقائي) يمارسه الفرد لكي يبعث في نفسه البهجة والارتياح"[17]. ويفسّر هذا الرأي الدلالة الكامنة في تعريف الجرجاني اللَّعِب والغاية من ممارسته عندما قال إنه "يعقب التعب".

وأمّا اللَّعِب في الاصطلاح فقد أصبح تعريفه حقًّا مشتركًا بين بيئات علمية كثيرة، تنازع تعريفه التربويون وعلماء النفس والفلاسفة والباحثون في الأدب والمحاضرون فيه[18]، وتشترك جلّ تعاريفهم في مجموعة من الصفات تتمثل في الحركة والنشاط والواقعية[19] والتلقائية[20]. فهو بإيجاز شديد "ما يمارسه الأطفال والكبار بغية الترويح عن النفس، وملء الفراغ، وتجديد النشاط الجسدي والذهني وهو بهذا المفهوم قديم قِدَم الإنسانية، مواكب لمراحل تطوّرها"[21].

وأمّا اللُّعْبة، فهي التِّمْثال، وجِرْم ما يُلْعَبُ به كالشِّطْرَنْج ونحوه[22]، وبتعريف أعمّ عرّف المعجم الوسيط اللُّعْبة أنها "كلُّ ما يُلْعَبُ به. مثل الشِّطرنج والنَّرد. والدُّميةُ ونحوُها يُلعب بها"[23]، فاللعبة بهذا المفهوم اسم يدل على نوعِ اللعب وهيئته من حيث شكله ومضمونه وأجزاؤه[24].

وأمّا الفئات التي مارستْ اللعب، والتي كانت سببًا في أن يكون عنوان هذا المعجم "ألعاب الصبيان".. وليس ألعاب الأطفال أو الغِلْمان فيعود لأمور ثلاثة؛ الأمر الأول: لأن اللَّعِب -كما يبدو- أكثر ارتباطًا في تفسيره بلفظ الصبيان، بهم يُعْرَف وبهم يُدَلُّ عليه، وإلى هذا ذهب ابن دُرَيْد في مادة "لعب"؛ قال[25]: "لَعِبَ الصِّبيانُ لَعِبًا"، وقال أيضًا[26]: "لَعِبَ الصِّبيان لُعبةَ كذا وكذا". وهو أكثر ارتباطًا في تعريفه بهم أيضًا؛ يقول الجرجاني[27]: "اللعِبُ.. هو فِعْل الصبيان..". وإذن يكون من الطبيعي أن يأتي لفظ "الصبيان" محمّلاً عند اللغويين بدلالة اللعب عندهم، يقول ابن منظور[28]: "صَبِيَ (الصبي) صِبًا: فَعَلَ فِعْلَ الصِّبيانِ.. وصَبِيَ (الصبي) صَباءً: أي لَعِبَ مع الصِّبيانِ". والأمر الثاني: لأن لفظ الصبيان هو اللفظ الأكثر تكرارًا من غيره من الألفاظ في وصف القدماء ألعابهم. والأمر الثالث: لأن المعنى الذي يدل عليه لفظ "الصِّبيان" من حيث العمر الزمني أقرب إلى المعروف عند الناس، وإلى معرفة الفئة التي تلعب هذه الألعاب بناء على طبيعة الألعاب والمفهوم منها والشائع عنها؛ فالصبيُّ عند ابن منظور[29]: "من لَدُنْ يُولَد إلى أن يُفْطَم" يطلق على الذكر والأنثى[30]، وهذا المعنى أقرب إلى المعنى الذي يدلُّ عليه لفظ "الطِّفل"؛ فـ"الطِّفل: المولود" و"الصغير من كل شيء" و"الطِّفْل والطِّفْلة: الصغيران" و"الطِّفْلة: الحديثة السنّ، والذَّكَرُ طِفْلٌ"[31]، وهذه المعاني كلها لا تتجاوز في مفهومنا "حدّ الفِطام" الذي يدل عليه معنى الصبيّ.

وفُسِّر الصبيّ في موضع آخر بمعنى يشمل العمر الزمني للطفل -على اعتبار أن الطفولة مرحلة يمرّ بها الصبيّ- وما بعد ذلك بقليل؛ فقيل[32]: "الصَّبِيُّ يُدْعَى طِفْلاً حين يسقط من بطن أمه إلى أن يَحْتَلم".

وتضمَّن معنى الصبيّ معانيَ أخرى، فقيل[33]: "الصبيُّ الغلام" و"الجارية صَبِيّة"[34]، وهذه المعاني (الطفل والغلام والصبي والصبية والجارية) هي المعاني التي تضمَّنتْها الألعاب التي أوردناها في المعجم، وهي كذلك تتسق مع وصْفِ كتب التراث للألعاب إذ وصَفَتْها أنها لهم أو مَنْ في حكمهم.

فإذا استقرّ في عمل الباحث الإطار العام لمعجمه -شكلاً ومن ثَمَّ مضمونًا- سهُل عليه أن يبني معجمه على أساسه، وأن ينظر في ألعاب الصِّبْيان بعد تنظيمها وترتيبها معجميًّا، وأن يعلّق عليها مستفيدًا من المعلومات التي توافرت له منها، ومن معرفته بتاريخ العرب القديم؛ فهو يذكر أن العرب -كأي أمة من الأمم- لهم في ماضيهم نظام حياة، وأنماط من السلوك الإنساني والاجتماعي التي تحكمها العادات المتبعة والتقاليد الاجتماعية الموروثة، وربما تدخلت فيها الحياةُ التي كان العربي يحياها في جاهليته في قسوتها وشظف العيش فيها، ويعدّ اللَّعِب أحد هذه الأنماط الذي كان يخضع لعادات العربي وتقاليد مجتمعه، بل لم تكن الظروف القاسية التي أحاطت به، ومشقة الحياة تمنعه من أن يمارس حقّه في اللَّعِب[35]، وأن يزاول من الألعاب ما يحقق له المتعة والتسلية صغيرًا كان أو كبيرًا، أما الصغار ونعني بهم الصبيان -موضوع هذا المعجم- فقد كانوا يمارسون اللَّعِب بتلقائية تامة بحيث يستحق أن يوصف لَعِبهم أنه مثال للحياة البشرية[36] في العصر الجاهلي، لأنه ينأى في طبيعته وطريقة تنفيذه عن أية قوى أو دوافع خارجية تحرّكه وتوجهه يمكن أن تصفه أنه نشاط موجّه، وتعليل هذا الأمر من السهولة بمكان أن العرب في العصر الجاهلي لم تكن لهم نظرياتهم التربوية أو النفسية أو الفلسفية التي تتدخل في لَعِبهم بالتوجيه والتنظيم والتحديث، كما هو الحال في العصور اللاحقة والعصر الحديث، وإنما كانوا يمارسون اللَّعِب محكومين بنظرة مجتمعاتهم له، تتسق -هذه المجتمعات- في ذلك مع طبيعة حياتها والبيئة المحيطة بها، وبما تزوّدهم به البيئة من

(9) ابن منظور، لسان العرب (لعب)، وانظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة، 367/1.
(10) الضمير يعود إلى اللَّعِب.
(11) ابن منظور، لسان العرب (لعب).
(12) الجرجاني، التعريفات 202.
(13) ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة، 367/1.
(14) انظر: سورة الأنعام، الآية: 70، والأعراف، الآية: 51، ويوسف، الآية: 12، والزخرف، الآية: 83، والمعارج، الآية: 42، والأنعام، الآية: 91.
(15) انظر في هذا الموضوع ابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 108-111، والخوالدة، اللعب الشعبي عند الأطفال 32-33، 38.
(16) البيلاوي، الأطفال واللعب 112، وانظر: العناني، اللعب عند الأطفال 17، وانظر: ص 16.
(17) البيلاوي، الأطفال واللعب 112، وانظر: العناني، اللعب عند الأطفال 16، وما بين القوسين زيادة منها.
(18) انظر: محاضرة ابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 109، والخوالدة، اللعب الشعبي عند الأطفال 38-39، والعناني، اللعب عند الأطفال 15-16، وبحث اللبدي، ألعاب الأطفال في الجاهلية 74.
(19) الخوالدة، اللعب الشعبي عند الأطفال 38.
(20) العناني، اللعب عند الأطفال 16.
(21) اللبدي، ألعاب الأطفال في الجاهلية 74 وهو مجمل تعاريف اللعب التي ذكرها الخوالدة في كتابه: اللعب الشعبي عند الأطفال 38-39.
(22) ابن منظور، لسان العرب، والفيروز آبادي، القاموس المحيط (لعب).
(23) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (لعب).
(24) الخوالدة، اللعب الشعبي عند الأطفال 40، وانظر: العناني، اللعب عند الأطفال 18.
(25) ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة، 367/1.
(26) ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة، 367/1.
(27) الجرجاني، التعريفات 202.
(28) ابن منظور، لسان العرب (صبا).
(29) ابن منظور، لسان العرب (صبا).
(30) قيل: أصبَتِ المرأة، فهي مُصْبٍ إذا كان لها ولدٌ صَبِيٌّ أو ولدٌ ذكرٌ أو أنثى. ابن منظور، لسان العرب (صبا).
(31) ابن منظور، لسان العرب (طفل).
(32) ابن منظور، لسان العرب (طفل).
(33) ابن منظور، لسان العرب (صبا). وفي مادة ("طفل) قيل: "والعرب تقول: غُلامٌ طِفْلٌ".
(34) ابن منظور، لسان العرب (صبا). وفي مادة (طفل) قيل: "وجارية طِفْلَةٌ إذا كانت صغيرة".
(35) انظر: ابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 112.
(36) انظر: العناني، اللعب عند الأطفال 16.

وسائل وعناصر وأدوات، فكانت للصبيان "في كل مجتمع من المجتمعات، وربما في كل بيئة من البيئات، ألعاب خاصة، قد تختلف في طبيعتها من مجتمع إلى آخر، ومن بيئة إلى أخرى، كليًّا أو جزئيًّا.."[37].

وكانت بيئة العربي منذ القديم من السَّخاء الذي يُذْكر، فقد جادتْ على صبيانهم بالمواد الخام التي لا تحتاج إلى تصنيع ويعالجونها يدويًّا، ولذلك لا غرابة أن نجد في ألعابهم الطين والرمل والحجارة والخشب والخيوط والكعاب والجوز والتمر والرماد والعيدان والعِظام والبَعَر والأثواب أو الخِرَق -ومن الطبيعي أن تكون ثيابًا وخِرَقًا بالية- والجلود وبعض أنواع النباتات كالأفاني والعُنْصُل وبعض الأشجار كالمُقْعُدان، وأن يجدوا ملاذهم أحيانًا في اللَّعِب بالدُّوَيْبّات كما في لعبة أم حُبَيْن والطُّحَن و"أبو عوف" أو "أم عُوَيْف". وربما اضطروا في بعض الأوقات إلى مقايضة البائع للحصول على أدوات اللَّعِب كما هو الحال في لعبة المِخْزَق، إذ يحصلون على هذه اللعبة من بيّاع البُسْر[38] مقابل النَّوَى وفق شرط يشرطه عليهم.. وغيرها من الأدوات والمواد التي توفّرها بيئتهم لهم وتزوّدهم بها[39]، والتي ينظر إليها في الوقت الحالي على أنها مواد أولية بسيطة -في ظل تحديث الألعاب واستخدام مواد مصنّعة فيها- ولكنها كانت في عصرها مواد لها قيمتها بالنسبة إلى الصِّبْيان، وعليها اعتمدوا في تشكيل ألعابهم.

ولا غرابة أن يستغلّ الصبيان الأرض الفضاء مكانًا يمارسون فيه ألعابهم، ما داموا لم يقبعوا في بيوت تقلّص حركة ساكنيها وحرّيتهم بتقلّص مساحاتها[40]، وأطلقوا على مكان لَعِبهم فيها ملاعب مرّة والصَّاع أو الصَّاحَة مرّة أخرى. وزاولوا لَعِبهم كذلك في الشوارع أو في البيوت ولَعِبوا لُعْبة مشهورة تسمّى السُّدَّر والطُّبَن والقِرْق، ولعبوا الزَّدْو والفِيال والمُفايَلَة[41].

ولم يقتصر الأمر على المكان الذي تَطَؤه أقدامهم، وإنما نظروا إلى الفضاء الجوي أنه مكان فسيح يتأملون فيه ألعابهم وهي تُرْمَى أو تُقْذَف فيه لتصيب طائرًا أو هدفًا ما، كما في لعبة القُلَة وهي تُرْمى بالمِقْلاء.

وارتدوا في لَعِبهم ثيابًا تضمن لهم حرية الحركة، وتخفف من ضغط الشمس عليهم بمزيد من التعرّق أيام الصيف، فجعلوها دون أكمام وسموها المَلْعبة.

وغالبًا ما كانوا يمارسون ألعابهم في النهار، وقد يمارسونها في ليالي الصيف عن غِبِّ ربيع مُخْصِب[42]، وربما تفرض عليهم الأدوات المستخدمة في اللعبة أن يمارسوها ليلاً[43]، وذلك بصفة جماعية تبدأ من اثنين[44] فأكثر، فقد تبيّن من وصف كتب التراث لألعاب الصبيان أنها في جملتها ذات طابع جماعي[45]، وكان بعض الصبيان يمارسون ألعابهم فرادى[46] -وهي ألعاب قليلة- ولعل الطريقة التي تنفّذ فيها اللعبة فرضتْ على الصبي أن يؤدّيها وحده[47]. ولكن لا يمنع هذا أن يُقَلِّد الصبيَّ الصبيانُ الآخرون في لَعِبه، أو يقوموا بما قام فيها، فإذا اجتمعوا في الفعل نفسه أصبحت اللُّعْبة ذات طابع جماعي[48].

وكشفتْ ألعاب الصبيان -في وَصْف ما وُصِف منها في كتب اللغة وبالصورة التي أومأنا إليها- "عن جانب قَيِّم من جوانب النشاط الاجتماعي للمجتمع العربي القديم"[49] يسعى إلى غَرْس قِيَم نبيلة أهمها: تنمية روح الجماعة، والتخلّص "من التمركز حول الذات إلى الاهتمام بالآخرين"[50]، ولذلك لا غَرْو أن نجد في ألعابهم ما يحمل هذا المعنى بهذه الدلالة وتلك الروح كما في لُعْبة الحُزُقَّة التي قيل إنها أُخِذتْ من التحزُّق أي التجمُّع[51]، ولا عجب أن نجد جيلاً يضع بين أيديهم مجموعة من السِّهام -مثل الحَظْوة والمِرْماة والسِّرْوة والكُتَّاب- يتعلَّمون بها الرَّمْي بدافع ذاتي، فيشكّلون مدرسة للتعلّم دون أن يكون لها ثمة أسقف وجدران.

وكذلك كان من القيم النبيلة التي كشفت عنها ألعاب الصبيان، أن الصبيَّ يتعلّم من اللعب الجماعي -في مدرسة الحياة- "الضبط الذاتي Self Control والتنظيم الذاتي Self regulation"[52]، كما في لعبة سَفْد اللِّقاح، وذلك "خضوعًا للجماعة وتنسيقًا لسلوكه مع الأدوار المتبادلة فيها"[53]، كما هو الحال في لعبة الحَجُّورة والحاجورة، والخَطْرَة، وقولهم: حَرِم في اللعبة وأحْرَم. كما يتعلّم الصبي الصبر وقوة الاحتمال على إتمام اللعب خاصة إذا ترتّب علية جزاء، كما في لعبة دِحِنْدِح وقولهم: رَدَتِ الجارية وَرَدَى الغلام.

ويتعلّم "تقدير الآخرين، وإعطاء الولاء للجماعة والتكيف معها"[54] إذا كان مغلوبًا، فهو حينئذٍ "يذعن لِما تمليه عليه الجماعة"[55] ويقبل بما يُفْرض عليه من جزاء[56]، كما في لعبة عَظْم وضَّاح ولعبة الضَّبّ والشَّحْمة، إذ يحمل الفريق المغلوب الفريق الغالب من موضع إلى موضع آخر يُتَّفَقُ عليه. ولا يرجع الفضل في الفصل بين الغالب والمغلوب وترتيب جزاءات على المغلوب منهم وتنظيمه على هذا النحو إلى مؤسسة ما أو أحد بعينه من فئة الكبار، وإنما يرجع إلى "تنظيم ذاتي يلزمون أنفسهم بشروطه، ويخضعون إلى قواعده، بفعل الالتزام الذاتي بعقد لعب جماعي غير مكتوب، بل متفق على شروطه بصورة تلقائية"[57] بينهم.

وتعدّ الألعاب بصفتها الغالبة ألعابًا عربية محضة، ولكن نجد في ألعاب الصبيان ألعابًا أجنبية دخلت إلى بلادهم قبل الإسلام عندما اختلط العرب بغيرهم من الأمم[58]، فنقلوها إلى لغتهم بالتعريب مثل ألعاب صبيان الفرس والأحباش والنبط[59]، وعدَّ بعض علماء اللغة بعض الألعاب من المولَّد[60]، وتمسّكت ألعاب أخرى بعربيتها فحافظت على أسمائها العربية على الرغم من وجود أسماء أعجمية لها تقابلها في لغة القوم الذين عُرِفت عندهم[61].

ومن الطبيعي أن يكون للذكور ألعابهم، وأن يكون للإناث ألعابهن[62] بحُكْم الخصوصية وطبيعة النشأة، أما ألعاب الإناث فقليلاً ما ذكرتْ معاجم اللغة والمظان القديمة ألعابهن نصًّا أو تسمية، ولعل دلالة المعنى التي تكمن في كلمة "الصبيان" تشملهن، وهي الدلالة التي توصلنا إليها في صدر هذا الباب، فيكون الحديث عن ألعابهن ضمن هذا الإطار. وقد تشارك الإناثُ الذكورَ في بعض الألعاب[63]، ويبدو أن توقّف اللغويين عند هذه الألعاب مردّه إلى المفهوم دلاليًّا من كلمة الصبيان.

وكانت للصبيان في كل بيئة جاهلية ألعاب تختلف في طبيعتها وفي تسميتها[64] وفي طريقة أدائها[65] عن ألعاب الصبيان في بيئة أخرى، فكانت لصبيان الأعراب ألعابهم[66]، وهي تشكّل النسبة الكبرى من الألعاب التي وصلت إلينا، كما كانت لأهل مكة ألعابهم[67]، وقد يميل اللغويون إلى التعميم في تعابيرهم فيذكرون ألعاب أهل الحجاز[68]، كما كانت لأهل نجد[69] وأهل المدينة[70] والعراق[71] ألعابهم أيضًا[72]، وهم يميزون في هذا وذاك بين ألعاب الحاضرة[73] تارة، وألعاب البادية[74] تارة أخرى.

وتحتاج بعض الألعاب إلى أن يقوم اللاعب بمعالجة المواد التي يستعملها

(37) اللبدي، ألعاب الأطفال في الجاهلية 74.
(38) البُسْر: التمر قبل أن يُرْطِب لغضاضته، واحدته بُسْرة. ابن منظور، لسان العرب (بسر).
(39) انظر: ابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 118.
(40) انظر: ابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 113؛ إذ إن تطوّر الحياة -كما ذكر ابن إدريس- نال كثيراً من ألعاب العرب بوجه أو بآخر، وبخاصة ما كان منها يلعب في فضاءات مطلقة، فتعرّضت حينها ألعاب كثيرة لنسيان كلي، أو لتكييف يناسب ظروف الزمان والمكان.
(41) انظر وصف لعبة "الزَّدْو" في: العلي، ألعاب صبية البصرة في العصر الإسلامي 5.
(42) كما في لعبة الشَّحْمة. وانظر: "إقبال"، ما جاء في الضب عن العرب 87.
(43) كما في لعبة عظم وضَّاح.
(44) انظر: تذبيح الصبيان ولعبة الدَّوَداة.
(45) انظر بالإضافة إلى وصف الألعاب في هذا المعجم: ابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 119.
(46) انظر لعبة: جَيِّ جُعَل، والخَمْص، والحال، والخُذْروف (في أحد معانيه)، والخَرَّارة، والمِخْرَق، والدَّرَّاجة.
(47) كما في لعبة: جَيِّ جُعَل، والخَمْص، والحال، والمِخْرَق، والدَّرَّاجة.
(48) وينطبق هذا في تصوري على لعبة: جَيِّ جُعَل، والخُذْروف، والخَرَّارة.
(49) ابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 118.
(50) العناني، اللعب عند الأطفال 25.
(51) ابن منظور، لسان العرب (حزق).
(52) منصور، تنشيط نمو الأطفال 170، وانظر: الخوالدة، اللعب الشعبي عند الأطفال 14.
(53) منصور، تنشيط نمو الأطفال 170، وانظر: الخوالدة، اللعب الشعبي عند الأطفال 14 .
(54) الخوالدة، اللعب الشعبي عند الأطفال 44.
(55) ابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 119.
(56) مثل لعبة دِحِنْدِح. انظر تعليقنا عليها فيما سبق.
(57) الخوالدة، اللعب الشعبي عند الأطفال 15.
(58) انظر: ابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 110.
(59) مثل: الجُلاهِق أصله بالفارسية جُلاهَهْ، والسُّدَّر لعبة فارسية معربة، والصَّوْلجان فارسي معرب، والحَدَبْدَبَى لعبة للنبيط، والبَرْكَلة حبشية معربة. وغيرها.
(60) مثل: المِقْلاع عدّه ابن دُرَيْد من المولّد. ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة 940.
(61) مثل: المِخْتَم التِّير بالفارسية، والدَّوّامة دوّابه بالفارسية، والشَّبحة نجو بالفارسية، والطِّين والطُّبن سِدَرَكْ وسِدَرَه بالفارسية.
(62) انظر: البنات (وهي التماثيل الصغار) وتدل من اسمها على أنها للإناث، والحُزُقَّة. ابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 112.
(63) انظر: التأفور، وعياف والطَّرِيدة، وقولهم: زَيَتِ الجارية وَرَدَى الغلام.
(64) انظر: البرقيل والأخراز والحال والمِدَاحي والطَّرِيدة والكُجَّة. وغيرها كثير. واللبدي، ألعاب الأطفال في الجاهلية 90.
(65) انظر التفسيرات اللغوية لـ: الزَّحْلُوقة والخُذْرُوف والمِهْزام.. وغيرها.
(66) مثل: الأَسْلُوبة وجَيِّ جُعَل والجِعِرّى وخَطائط والحلق ودِحِنْدِح والدُّسَّة وعَرْعار وعَظْم وضَّاح والعُنْصُل وعَياف والطَّرِيدة والفِيال والقُفَيْرَى والكُجَّة ولعبة الضَّب.
(67) مثل: المُدَاحاة.
(68) مثل: الفِرَق والزُّحْلُوقة.
(69) مثل: الزُّحْلُوقة.
(70) مثل: بنت قُصَيّامة.
(71) مثل: النِّهاب، وقيل أيضاً إنها: لصبيان الأعراب.
(72) المقصود بكلمة (أهل): الصبيان في كل منطقة من هذه المناطق، وإنما ذكرتُها جرياً مع اللغويين في تعابيرهم، بعد أن وصفوا الألعاب فيها أنها للصبيان.
(73) مثل: النَّكْسة والنُّون وهما اسمان للعبة الكُجَّة عند الأعراب، والشَّفَلَّقة.
(74) مثل: لعبة مُطَيِّرَى.

فيها معالجة ما، بالفَتْل أو اللفِّ أو الليّ[75]، أو الدَّلك[76]، أو الحَكّ[77]، أو القَشْر والحت[78]، أو التَّدْوير[79]، أو العَجْن[80]، أو العَلْك[81]، أو الثَّقْب أو الشَّقّ[82]، أو الثَّني والعَطْف[83]، أو الطَّرْق[84]، أو الترتيب[85]، أو التنظيف[86]. كما تحتاج ألعاب أخرى إلى أن يقوم اللاعب بتشكيلها على نحو ما كما في تشكيل الأفاني خواتم في أيدي الصبيان، أو جَعْل الطين كالبُنْدُقَة كما في الجُمّاح والجُلاهِق، أو جَعْل التَّمْر بعد عَلْكه بقَدْر عِفاص القارورة كما في الجُمّاح[87]، أو جَعْل العُنْصُل أكاليل على رؤوس الصبيان.

وتتطلَّب بعض الألعاب من اللاعب مهارة اللَّعِب وخِفة الحركة في إبهام الناظر إليه[88]، وسرعة التحرّك واللاعب يركض يُواري نفسه عن صبي آخر لئلا يلامسه[89]، وسلاسة الحركة وهم يَنْحدرون من أعلى التّلّ إلى أسفله[90]، والقدرة على القَفْز أو المَشْي أو الحَجْل برجل واحدة[91] في ذلك كله، والقدرة على التركيز الدقيق وربما التفكير السليم في البحث عن لعبة قُذِفت بعيدًا[92]، أو استخراج شيء دُفِن في التراب[93]، وإيجاد جوّ من المرح والضَّحك في هيئة اللعبة ممن يركب آخر ويخرج رِجْلَيْه من تحت إبْطَيْه ويجعلهما على عنقه[94]، والتحلّي بالروح الرياضية -بالمعنى الذي نفهمه اليوم[95]- عند خسارة أحد الطرفين إذا كان اللَّعِب نوعًا من المقامرة؛ إذ "يتطلّع الغالب إلى شيء من الكسب"[96] من المغلوب[97]، والتعلُّم (التدريب) لإتقان اللَّعِب كما في ألعاب الرَّمْي بالسهام[98]، والمتابعة من اللاعب لحركة يبديها لاعب آخر إليه[99]، ومطاردته للحاق به والتمكّن منه[100].

ولذلك تعتمد ألعاب الصبيان في العصر الجاهلي -كأي ألعاب لهم في أي عصر- على القوة البدنية[101]، ويفهم منها: القوة الجسدية كما في ألعاب التَّدَحْرج على الأرض[102]، أو فيمن يُرْكَبُ ظهرُه من آخر[103]، والمجهود الجسدي ممن يتطلب لَعِبه الرَّكْض[104]، والقوة العضلية من لاعب في إخراج ما خُبِّئَ في يد لاعب آخر[105]، أو في فَتْل شيء إلى أن يَصْلُب ويَصْلُح للَّعِب بتلك اللَّعْبة[106].

كما تعتمد على الحَزْر والتَّخْمين[107]، كتَخْمين الشيء الذي يُخبَّأ في اليد[108] أو التراب[109]، وعلى إحسان التَّسْديد[110] في إصابة الهَدَف[111]، أو في دَفْع شيء على الأرض حَجَرًا كان أو جَوْزًا إلى حَفِيرة أُعِدَّتْ لذلك[112]. وتعتمد على دقة الملاحظة في تَلَقُّف الكُرة -على سبيل المثال- باليد أو الفم عند قَذْفها في الهواء[113]. وعلى الاتّفاق[114] والتفاهم في تناوب اللَّعِب، مرّة يفعل هذا ومرّة يفعل ذاك[115]. وعلى الخيال في تصوّر الأشياء[116]، وعلى الخِداع الذي يشبه السِّحْر -إن جاز التعبير- في فِعْل شيء لم يعهد الصبيان مثله في طريقة أدائه[117].

وتأسيسًا على ما سبق فإن ثمّة رابطًا يجمع بعض الألعاب ببعضها الآخر، إذا أخذنا "بعين الاعتبار القاسم المشترك لكل مجموعة ألعاب"[118]، بناء على الصفة التي تغلب عليها، أو الطريقة التي تنفّذ بها، وبذلك يمكن أن تصنَّف هذه الألعاب -التي هذه صفتها- تصنيفًا دلاليًّا، وفق المعلومات التي زوّدتنا بها المظانّ القديمة عنها ووصفَتْها بها، ولكن لا يمكن بحال أن أعدّ هذا التصنيف تصنيفًا حدِّيًّا[119] لا يتجاوز الأُطر التي وُضِعتْ له، "إذ ربما تشترك هذه الأنواع كلها في وصف لُعبة من الألعاب، وإنما الأمر مبني على التغليب"[120] فيما ذهبتُ إليه من تصنيف[121]؛ فمن هذه التصانيف:

- ألعاب الحركة، وتشمل: ألعاب الكُرة والأُكْرة والصَّوْلَجان والماقِط والمِنْجار والمِنْجاز والمِيجار وعَظْم وَضّاح والقِحْقَحَة والشَّحمة والحَجُورة أو البَرَجيّا والمَسَّة والأَسْن والضَّبْطَة والطُّرِيدة والشَّفَلَقة والجَناباء والجُنابَى والمِهْزام والدِّعْلَجة والسُّخْد[122] والعِياف[123] وتَزَقّف الكُرة والطَّبْطابة وساتاه وطَسْا والقُفَيْرَى والمُقْعدان والحال والدَّرّاجة والتَّدْبيح والفَشْخ والنَّجْل وتجاحَف الفِتْيان وَرَدَتِ الجارية وَرَدَى الغلام وحَتارِش الصَّبي والحِكّة وجَبَّى جُعَل.
- ألعاب الكَعاب والجَوْز والنَّوى والحَصَى والبَعَر، وتشمل: الكَعْب والمِدْحاة والحَوالِس والمِخْتَم (التِّير) والنَّجامُم والشَّدَق وأرْتَب والزَّدْو وخَسَا زَكا والسَّدْو والجَمْخ والجَنْخ وتَنْظيم البَعَر والنَّقْدة واللَّدْم واللَّعِب بالجَوْز[124] والأَخْطار.
- ألعاب الخَشَب والطِّين والخَزف والجُلود والعاج، وتشمل: القُلّة أو المِقْلاء والقَمْص والمِطَفَّة والمِطْخَة والدُّوّامة والبَوْصاء والخُذْرُوف والخَرّارة والمِرْصاع والمِقَفَّة والمِخْرَق واليَرْمَع والعُقّة واللَّعب وبِنْت مُقَضِّمة والخَطّار.
- ألعاب التراب، وتشمل: الأُنْبُوثة والبُقَيْرَى والبُحَيْثَى والفِيال والمُفايَلة.
- ألعاب المقامرة والرِّهان، وتشمل: السُّدَّر والطُّبْن والرَّمَى والقِرَق والبُكْسة والتُّون والآجُرّة والكَعْبَة وتَواجَب الفِتْيان.
- ألعاب الصيد والفروسية، وتشمل: الجُلاهِق والبِرْقِيل والجُمّاح والمِقْلاع والقَلاّعة والمِخْذَفة والدَّحّاسة والخَطْرة والجُبَّاع والمِرْماة والحَظْوة والسِّرْوة والمِخْراق والمِشْقَص والمِصْدَع والزُّمّاح والمِرْيخ والكُتّاب والكُتّاب.
- ألعاب القوة والموازنة، وتشمل: الزُّحْلُوقة والزُّحْلُوفة والزَّحاليل والزَّحاليك والأُرْجُوحة والمُطَوَّحة والنُّؤاعة والنُّؤاطة والدَّحاريج والدُّحْرُجاء والخَرَاج والدَّارَة والحُوْطة والشِّعارير والزَّلّاخة والدَّوْداة والجِعِرّى والحَمْص.
- ألعاب السحر والتمثيل، وتشمل: السَّحْر والسَّحّارة وسَفْد اللِّقاح والتَّضَرْفُط والكُرَنْج ولعبة الضَّبّ[125].
- الألعاب الكلامية (القولية) والأحاجي، وتشمل: الأُخْجِيَّة والحُجَيَّا وحِدَأ حِدَأ وحُطائِط والحَوَامِيم ودِحِنْدِح[126] والطُّحَن والمُطَيْرَى وعَرْعار والقُدّة واليَعْيَاع والعَيّاف ولُبادَى وأمّ حُبَيْن و"أبو عَوْف".
- ألعاب الزينة، وتشمل: الأفاني والعُنْصُل.

إن تصنيف معجم دلالي بناء على الصفة الغالبة على كل مجموعة ألعاب، أو الطريقة التي تنفّذ بها اللُّعْبة يجعل المعجم غير دقيق في طبيعة المادة اللغوية التي ينبغي أن تقتصر عليها المجموعة الواحدة، إذا التزمنا الأساس الذي قام عليه المعجم من ناحية، وغير شامل لألعاب أخرى من ناحية ثانية، والسبب في ذلك أن المظان القديمة (الأدبية واللغوية) اختلفت في وَصْف بعض الألعاب اختلافًا بيّنًا، بحيث يستطيع المُصَنِّف أن يضع اللُّعبة الواحدة في غير قسم أو مجموعة[127]، وقد يؤدي هذا الاختلاف إلى تشتت المادة اللغوية التي ترجع إليها اللُّعبة وأدواتها ولوازمها بين هذه المجموعات[128]، فضلاً عن أن بعض الألعاب تحتاج إلى أدوات لإنجازها فإذا وُضِعتْ هذه الأدوات ضمن التصنيف الذي تنتمي إليه اللُّعبة اختلّت النظرة في عمل معجم دلالي على أسس واضحة، إذ الأصل في وَضْعها أن تأتي في تصنيف آخر أقرب إليها لأن هذه الأدوات قد تكون عِصِي خَشَبٍ أو خَشَبة أو خَزَفة[129]، وبهذه الحالة نكون قد عدنا إلى ما نبّهنا إليه من تشتت المادة

(75) انظر: المِنْجار، والمِخْراق.
(76) انظر: المِخْتَم.
(77) انظر: الحِكّة.
(78) انظر: الجُمّاح، وذلك لعمل قضيب من الثُّمام على شاكلة السهم.
(79) كما في تدوير الطين في الجُلاهِق والجُمّاح.
(80) كما في عَجْن الطين في الخُذْرُوف في أحد معانيه.
(81) وهو اللَّوْك والمَضْغ كما في الجُمّاح إذ يضع الصبيُّ في طرف السهم تمراً معلوكاً.
(82) كما في ثَقْب حصاة أو شقّ عود في الخُذْرُوف في أحد معانيه.
(83) كما في الصَّوْلجان.
(84) للحصول على طرف محدّد كما في المِطَفَّة والمِطْخَة.
(85) كما في ترتيب البَعَر عند مَنْ لَعِب به.
(86) كما في تنظيف مكان اللَّعِب في الصَّاعة والصَّاحة.
(87) في أحد معانيه، والعفاص: صِمام القارورة.
(88) كما في لعبة: السَّحْر والسَّحّارة.
(89) كما في لعبة: الجَناباء والجُنابَى.
(90) كما في لعبة: الزُّحْلُوفة والزُّحْلُوقة.
(91) كما في لعبة: دِحِنْدِح، وقولهم: رَدَتِ الجارية ورَدَى الغلام.
(92) كما في لعبة: الجِكّة.
(93) كما في لعبة: البُقَيْرَى والفيال والأُنْبوثة.
(94) كما في لعبة: التَّضَرْفُط.
(95) في تقبّل الخسارة بنفس هادئة بعيداً عن العصبية والحاق الأذى بالآخرين.
(96) ابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 119.
(97) كما في لُعبة: تواجب الفِتيان والأُخجِيَّة والحُجَيّا، وانظر لعبة: خَسا زَكا والدَّحو والزَّدو.
(98) انظر ما ذكرته سابقاً عن: الحَظْوة والحُطْوَة والمِرْماة والسِّرْوة والكُتّاب.
(99) كما في لعبة: الأَسْن والمَسّة، وانظر الإحالات في هذه اللعبة، وابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 118.
(100) كما في لعبة: الجَناباء والجُنابَى، وانظر لعبة: ابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 118.
(101) ابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 119.
(102) كما في لُعبة: الزُّحْلوفة والزُّحْلوقة وتدحرج الصبيان.
(103) انظر تَدْبيح الصبيان والشِّجْمة ولعبة الضَّبّ وعَظْم وضّاح.
(104) كما في لعبة: الجَناباء والجُنابَى.
(105) كما في لعبة: خَرَاج.
(106) كما في لعبة: المِنْجار والمِخْراق.
(107) انظر: ابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 119.
(108) كما في لعبة: الأُخجِيَّة والحُجَيّا، وخَسا زَكا.
(109) كما في لعبة: الفيال.
(110) انظر: ابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 119.
(111) بالسِّهام أو القوس أو الخشبة أو القضيب أو عصًا أو عُودَيْن، انظر: الجُبَّاع والجُلاهِق والجُمّاح والمِخْذَفة والحَظْرة والمِطَفَّة والمِطْخَة والمِقْلاع والفُلّة والكُرة والمِرْيخ.
(112) كما في الدَّحو والزَّدو والسَّدو وانظر العُقّة.
(113) انظر: تَزَقّف الكُرة.
(114) ابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 119.
(115) كما في لعبة: الدَّوْداة والزُّجوحة والزُّحْلُوقة (في إحدى معانيها).
(116) كما في لعبة: الضَّبّ.
(117) كما في لعبة: السَّحْر والسَّحّارة.
(118) رزق، ألعاب الأطفال 10.
(119) انظر: البلدي، ألعاب الأطفال في الجاهلية 88.
(120) البلدي، ألعاب الأطفال في الجاهلية 88. وكان البلدي تأثر في تقسيمه ألعاب الأطفال بتقسيم محمد الخوالدة في كتابه "اللعب الشعبي عند الأطفال".
(121) وقد استفدتُ في هذا التصنيف من تقسيم يوسف ناصر العلي لـ"ألعاب صبية البصرة في العصر الإسلامي" بتعديل هذه التقسيمات بالزيادة أو الحذف في مسمّياتها (عناوينها) أو بإضافة الجديد إليها، وفي الألعاب التي تحتويها تقسيماته بالاتفاق أو الاختلاف معه فيها أو بالزيادة إليها أو الحذف منها خاصة ما ذكره فيها منها وكانت للكبار مثل لعبة البَذَر والفَزّة، أو التي لم يرد لها وصف في المصادر التي ذكرتها مثل: البَرْكلة والحَدْبَدَبَى والحلق والنِّهاب، أو التي لم تشملها دراسته أصلاً.
(122) يلعب به على التشبيه بتكوير الكُرة.
(123) ويمكن أن توضع في الألعاب الكلامية.
(124) وهو من لعب القمار أيضاً.
(125) ويمكن أن تكون من ألعاب التراب، أو من ألعاب الحركة.
(126) ويمكن أن تكون من ألعاب الحركة.
(127) انظر لعبة: المِنْزام والخُذْروف والمِخْراق والفَشْخ.
(128) انظر الفُدّة والقُدّ، والأَخْطار والخَطْرة والخَطّار، والمِصْع والمماصع، والمِرْمَى والرَّمى والمِرْماة.
(129) مثل: الصَّوْلجان، والمِنْجاز والمِيجار، والتُّوز، والتُّون، والطَّبْطابة.

اللغوية.

ومما يساعد على هذا التشتت وعلى الخلط في وضع اللُّعبة في غير قسم أن وَصْف المصادر لألعاب كثيرة لم يكن وصفًا واضحًا، لأنها "لا توفِّر معلومات تكفي لوَصْفها وصفًا دقيقًا متكاملاً"[130]، وانما دلّتْ على اللعبة بمسمًّى آخر -وَصَفتْه المصادر- من وَصْفِها لُعْبة أخرى[131].

ويلفت النظر في الحديث عن ألعاب الصِّبيان -ويتصل بما سبق بوجه- أن المصادر قصّرت في وَصْف بعضها الآخر تقصيرًا لا يستطيع معه المصنِّف أن يَضَعها في أي قسم من أقسام المعجم، لأنها وصفَتْها وصفًا عامًّا أنها من لَعِب الصبيان أو لعبة يلعب بها الصبيان أو لعبة لصبيان الأعراب، وغير ذلك من التعابير التي تنضوي تحت هذا المعنى[132]، ويقرب من هذا الأمر ما استعملته المصادر من ألفاظ لغوية تتعلق بلَعِب الصبيان أو وصف نشاطهم دون أن تذكر لعبة بعينها[133].

3. معجم ألعاب الصبيان وأدواتها ولوازمها

* أجر/ الآجُرَّةُ انظر بكس وكجج
- أجر/ المِئْجارُ: المِخْراقُ كأنه فُتِلَ فَصَلُبَ كما يَصْلُبُ العظم المجبور[134]، وقيل: المئجار: الصَّوْلجان[135]؛ قال الأخطل[136]:

والوَرْدُ يَرْدِي بِعُصْمٍ في شَرِيدِهِمِ كأنَّهُ لاعِبٌ يَسْعَى بِمِئْجارِ

- أسن/ الأَسْنُ: لُعْبة لهم يسمونها المَسَّةَ والضَّبْطَة. والطَّريدةُ: لعبة تسميها العامة المَسَّة والضَّبْطَة، فإذا وقعت يد اللاعب من الرَّجُلِ على بَدنِهِ رأسِهِ أو كَتِفِهِ فهي المَسَّة، فإذا وقعت على رِجْله فهي الأَسْنُ[137].
- أفن/ الأَفانِي: نبتٌ، والصِّبيان يجعلونه كالخواتم في أيديهم[138].
- أكر/ أُكَرَة، ومن العرب من يقول لِلْكُرَةِ التي يُلْعَبُ بها: أُكْرَةٌ، واللغةُ الجيدةُ الكُرَةُ[139]؛ قال عمرو بن كلثوم[140]:

يُدَهْدِهْنَ الرُّؤوسَ كما تَدَهْدِي حَزَاوِرَةٌ، بأبْطحِها، الكرينا

وقال الشاعر[141]:

تَبِيتُ الفِراخ باكنافِها كانّ حَواصِلهُنّ الاكُرْ

- بحث/ البُحَيْثَى: لُعْبة يَلْعَبون بها بالتراب كالبُحْثَة. وقالَ شمر: جاء في الحديث أن غُلامين كانا يَلْعَبانِ البُحْثَة، وهو لعبٌ بالتراب. والبُحاثَة: التُّراب الذي يُبْحَثُ عما يُطْلَبُ فيه[142].
- برح/ (البَرْحَيا) والحَجُورةُ، مشددة، والحاجورةُ: لُعبةٌ تَخطُّ الصِّبيانُ خَطًّا مُدَوَّرًا، ويقفُ فيه صبيٌّ، ويُحيطون به ليأخُذُوه، (فمن أخذ منهم أقامه مكانه)[143].
- برقل/ البِرْقِيل: ليس بعربي محضٍ. وهو الجُلاهِقُ الذي يَرْمي به الصبيانُ البُنْدُق[144].

* بطط/ بُطائط انظر حطط.
- بَعَر/ تنظم البَعَر[145]: جَمْعُه أو ضمّ بعضه إلى بعض في نِظام واحد، على شاكلة نَظْم اللؤلؤ أو الخرز في السِّلْك أو الخيط، وهو من لعب الصبيان كما في قول عامر بن الطفيل يهجو قومًا[146]:

صُلْعُ صَلامِعَة كانّ انَوفهُم بَعَرٌ يُنَظِمُهُ الوَليدُ بمَلعَبِ

- بقر/ البُقَيْرَى: لعبة الصبيان، وهي كومة من تراب وحولها خطوط. وبَقَّرَ الصبيانُ: لعبوا البُقَيْرَى، يأتون إلى موضع قد خُبِّئَ لهم فيه شيء فيضربون بأيديهم بلا حفر يطلبونه (وهو التَّبْقير)؛ قال طفيل الغَنَوِيُّ يصف فرسًا[147]:

أبَنَتْ فما تَنْفَكُّ حَوْلَ مُتالِعٍ لِبا مِثْلَ اثارِ المُبَقِّرِ مَلعَبُ

والبُقَّارُ: تراب يجمع بالأيدي فيجعل قُمَرًا قُمَرًا[148] ويلعب به.. والقُمَرُ كأنها صوامع، وهو البُقَّيْرَى؛ وأنشد[149]:

نِيط بِحَقْوَيها خَمِيسٌ أقْمَرُ جَهْمٌ، كبُقّارِ الوَلِيدِ، أشْعَرُ[150]

المُبَيْقِرُ و (البَقّارُ والمُبَقِّر والمُتَبَقِّر): الذي يلعب البُقَيْرَى[151].
- بكس/ البُكْسة: خِرْقة يدوّرها الصبيان ثم يأخذون حَجَرًا فيدوّرونه كأنه كُرَةٌ، ثم يتقامرون بها، وتسمى هذه اللُّعْبةُ الكُجَّة، ويقال لهذه الخِرْقة أيضًا: التُّونُ و الآجُرَّةُ[152].
- بنت/ البَنَات: التماثيل الصغار يلعب بها[153].
* بنت = قضم/ بنت مُقَضِّمة وبنت قُضَامة
- بوص/ البَوْصاءُ: لُعْبةٌ يَلْعَبُ بها الصبيانُ يأخذون عُودًا في رأسه نارٌ فيُدِيرُونه على رؤوسِهم. (يقال: لعب الصِّبيان البَوْصاء يا هذا)[154].
- بيت/ بيت اللَّعَب: بيت الصبيان المُزخرف باللعب؛ قال أبو نواس[155]:

فهو كبَيْتِ اللعَبِ المُصَنَّع

- تأتأ/ التَّأْتاءُ: مَشْيُ الصبيّ الصغير[156].
- تمر/ التَّامُور: لَعِبُ الجواري، وقيل: لعب الصبيان؛ عن ثعلب[157].
- توز/ التُّوز: الخَشَبَةُ يُلْعَبُ بها بالكُجَّة[158].
- تون/ التُّونُ: الخَزَفة (أو الخِرْقَة) التي يُلْعَب عليها بالكُجَّة[159].
* التِّير = المِخْتَم
* جبب = جعل/ جَبَّى جُعَلُ
* جبح/ الجُبَّاح = الجُمَّاح، وجَبَحُوا = جَبَخُوا
- جبخ/ جبخ الصبيان بالكعاب وجَمَخُوا: إذا طرحوها ليلعبوا بها[160]. وقيل: جَبَخُوا بكِعابِهم (وجَبَحُوا بها): رَمَوْا بها لِيَنْظُرُوا أيُّهُمْ يَخْرُج فائزًا. والجَبْخُ: صوتُ الكِعاب.. إذا أجْلَتَها[161].
- جبع/ الجُبَاعُ: سَهْم صغير يَلْعَب به الصبيان يجعلون على رأسه تَمرة لئلا يَعْقِر[162]. قال ابن مقبل يصف امرأة[163]:

وطفلةٍ غيْرِ جُبّاعٍ ولا نَصَفِ، مِنْ دَلِّ امْثالِها بادٍ ومَكتومُ

- جحف/ تجاحَفَ الفِتْيانُ الكُرَةَ بينهم بالصَّوالِجةِ: تَدَافَعُوها أخْذًا، (أو دَحْرَجُوها بالصَّوالجة)[164].
- جعر/ الجِعِرّى: لُعْبَةٌ لصبيان الأعراب، وذلك أن يحمل الصبي بين اثنين على أيديهما[165].
- جعل/ جَبَّى جُعَلُ: لعبة يلعب بها صِبْيان الأعراب، وهي أن يضع الصبي رأسه على الأرض ثم ينقلب على الظهر[166].
- جلخ/ جِلخ جِلبْ: لُعْبة للصِّبْيان يخرجون من لُعْبة الزُّجْلُوقة إلى لُعْبة أخرى يقال لها: جِلخْ جِلبْ. وقال بعض صبيانهم: لا أحسن اللعب إلاّ جِلخْ جِلبْ[167].
- جلهق/ الجُلاهِقُ: الذي يَرْمي به الصبيانُ وهو (البُنْدُق)، (أو هو: البُنْدُق من الطِّين المُدَوَّرُ المُدْمَلَقُ يُرْمَى به عن القوس. فارسيٌّ، وأصله بالفارسية "جُلاهَهْ" الواحدةُ "جُلاهَقَّة" والاثنتان "جُلاهِقَتانِ". قال النَّضْرُ: ويقال: جَهْلَقْتُ جُلاهِقاً". قدِّم الهاءَ وأخّر اللامَ[168].
- جمح/ الجُمَّاحُ: سهمٌ صغير بلا نَصْل مُدَوَّرُ الرأس يتعلم به الصِّبيانُ الرَّمْيَ، وقيل: بل يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه تمرة أو طينًا لئلا يَعْقِرَ؛ قال الأزهري: يُرْمَى به الطائر فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه؛ قال:

أصابتْ حَبَّة القَلبِ، فلمْ تَخطِئْ بِجُمَّاحِ

وقيل[169]: (الجُمّاحُ: يُتَّخَذُ من التَّمْرِ أو الطينِ يُغْرَزُ في رأسِهِ شَوْكَةٌ وفي مُؤَخَّرِهِ ريشاتٌ، وهو للصِّبيان، وربَّما رُمِيَ به الطَّيْرُ). وقيل: الجُمَّاحُ تمرة تُجْعَل على رأس خَشبة يلعبُ بها الصبيانُ.
وقيل: هو سهم أو قَصَبة يجعل عليها طين ثم يُرْمَى به الطير؛ قال رُقَيْعٌ الوالِبيُّ:

حَلَقَ الحَوادِثُ لِمّتي فتَرَكْنَ لي راسًا يَصِلُّ، كأنّهُ جُمّاحُ[170]

وقال الأزهري: ويقال له جُبّاحٌ أيضًا. وقال أبو حنيفة: الجُمّاحُ سهم الصبي يجعل في طرفه تمرًا مَعْلُوكًا بقَدْرِ عِفاصِ القارورة ليكون أهْدَى له، أمْلَسُ وليس له رِيشٌ، وربما لم يكن له أيضًا فُوقٌ[171]، قال وجمع الجُمّاحِ جَمامِيحُ و جَمامِحُ، وإنما يكون الجَمامِحُ في ضرورة الشعر كقول الحُطَيْئة[172]:

بِزُبِّ اللِحَى جُرْدِ الخَصَى كالجَمامِحِ

(130) انظر على سبيل المثال وصف: "الشَّفَلْقة" وما ذُكِرَ فيها عن "الأَسْن"، وانظر وصْف الأَسْن كلعبة. وبصدق هذا الأمر على قولنا: "ساتاه" فقد دَلّ على هذه اللعبة من وصف لعبة "الشَّفَلْقة"، وابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 109.
(131) انظر لُعبة: الحَوْطة وتسمّى الدّارة، والدّارة يقال لها الخَرّاج. والمُطوّحة بمعنى الزَّحْلوقة ذكرها ابن منظور، لسان العرب في (أل) ولم تذكرها المصادر. والمُلَح هو الفرق وهو السِّدَر ذكره كُراع النمل في المُنتخب 127. وغيرها كثير.
(132) مثل لُعبة: التَّامُور، وجِلخْ جِلبْ، والحَدَبَدَبي، والحلق، ودَبّي حَجَل، والدُّبُوق، والدِّرَفْلة، والزِّكْلة، والدُّسَّة، والأُسْلُوبة، وقَلْوَبع وغيرها.
(133) انظر: التَّأتاء، وتَعَثْرَصُون.
(134) ابن منظور، لسان العرب (أجر)، وانظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة 467، و1242، وابن منظور، لسان العرب (نجر) و(يجر).
(135) الأخطل، شعره 422.
(136) الأخطل، شعره 422، وسيرد. والوَرْد: اسم فرس. ويردي: يعدو. وعُصْم: اسم رجل هو عُصْم بن النعمان. وشريد القوم: منهزموهم.
(137) ابن منظور، لسان العرب (مسس)، وانظر (أسن) و(طرد)، والفيروزآبادي، القاموس المحيط (طرد).
(138) ابن منظور، لسان العرب (أفن).
(139) ابن منظور، لسان العرب (أكر).
(140) عمرو بن كلثوم، ديوانه 139. ودهديت الحجر ودهدهتُه فتدهدى وتدهده: دحرجته، والدهدهة: قَذْفُك الحجارة من أعلى إلى أسفل دحرجة. وقوله: تُدهدي: حوّل الهاء الأخيرة ياء لقرب شبهها بالهاء. ابن منظور، لسان العرب (دهده) والحَزَوّر: الغلام الغليظ الشديد، والجمع الحزاورة.
(141) ابن منظور، لسان العرب (زقف).
(142) ابن منظور، لسان العرب (بحث)، وانظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (بحث) وضبط "البحثة" بفتح الباء.
(143) الفيروزآبادي، القاموس المحيط (حجر)، وانظر: ابن سيده، المخصص 18/13، والزبادة منه، وابن منظور، لسان العرب (حجر).
(144) الجواليقي، المعرّب 69، وانظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة 1123. وبهم من كلام الجواليقي أنه أراد به القوس نفسه. وهو غير ما هو مذكور في مادة "الجلاهق".
(145) النَّظْمُ: نَظْمُك الخرزَ بعضَه إلى بعض في نظام واحد. نقول: نظمتُ اللؤلؤ: أي جمعته في السِّلْك، والتنظيمُ مثله. والبَعْر والبَعَر: رجيع الخُف والظِّلف من الإبل والشّاء وبقر الوحش والظباء، واحده البَعَرَة. ابن منظور، لسان العرب (بعر)، و(نظم).
(146) عامر بن الطفيل، ديوانه (الذيل) 187. وصَلامِعةٌ: دقاقُ الرؤوس.
(147) طفيل، ديوانه 61. ومتالع: اسم جبل. وأبَنَت: أقامت حتى أثرت بأبوالها وأبعارها.
(148) قَمَزَ الشيءَ يَقْمِزُه قَمْزاً: جمعه بيده، وهي القُمْزَة. ابن منظور، لسان العرب (قمز).
(149) البيت للخُضَرِيّ في ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 279/1.
(150) ابن منظور، لسان العرب (بقر)، وانظر: الجاحظ، الحيوان، 145/6، وكُراع النمل، المنتخب 127، وابن سيده، المخصص، 18/13، وما بين القوسين زيادة منه. وبحقويها: بخاصرتها. وخميس: حَبَل من خمس قوى.
(151) في ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة 1272 "المُبَيْقِر" وفي ص 1322 "البَقّار"، وفي الخطيب الإسكافي، مختصر كتاب العين 711 "المُبَقِّر"، وفي اللبدي، ألعاب الأطفال في الجاهلية 75 "المتبقر" وكلها بمعنى.
(152) ابن منظور، لسان العرب (بكس)، وانظر: الصعيدي وموسى، الإفصاح 711.
(153) الصعيدي وموسى، الإفصاح 711.
(154) ابن منظور، لسان العرب (بوص)، وانظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة 351 وما بين القوسين زيادة منه، والعسكري، التلخيص 722.
(155) زوين، ألفاظ الحضارة، 368/1، وانظر: 1037/2. وشطر البيت ليس في ديوان أبي نواس.
(156) ابن منظور، لسان العرب (تأتأ).
(157) ابن منظور، لسان العرب (تمر). وفي مرتضى الزبيدي، تاج العروس (تمر): "التَّامُور: ...لَعِب الجَوَارِي والصِّبيان".
(158) الفيروزآبادي، القاموس المحيط (توز).
(159) ابن منظور، لسان العرب (تون)، وانظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (تون)، وما بين القوسين زيادة منه.
(160) ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة 264.
(161) ابن سيده، المخصص، 17/13، وانظر: ابن منظور، لسان العرب (جبخ) وما بين القوسين زيادة منه من: (جبح).
(162) ابن منظور، لسان العرب (جبع)، وانظر (جبأ). قال في (جبع): "قال ابن سيده: ولا أحقُّها وإنما هو الجُمّاح والجُمّاعُ"، وابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 502/1.
(163) ابن منظور، لسان العرب (جبع)، وانظر: ابن مقبل، ديوانه 195. وفيه: "جُبّاء". والطفلة: المرأة الرَّخْصة اللينة. والجِباع: القصيرة. والنصف: المرأة بين الشّابة والكهلة، كأن نصف عمرها قد ذهب. والجُبّاء: المرأة التي إذا نظرت لا تروع لصغرها. يقول: هي غير قصيرة.
(164) ابن سيده، المخصص، 19/13، وانظر: ابن منظور، لسان العرب (جحف) وما بين القوسين زيادة منه.
(165) ابن منظور، لسان العرب (جعر)، وانظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (جعر)، ومجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (جعر).
(166) ابن منظور، لسان العرب (جعل).
(167) البكري، سمط اللآلي 172. ولم تفسره المعاجم.
(168) الجواليقي، المعرّب 96، وانظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة 1140 وما بين الأقواس زيادة منه، وابن منظور، لسان العرب (جلهق)، (جلبق). والنَّضْر هو ابن شُميل.
(169) ما بين القوسين زيادة من: الخطيب الإسكافي، مبادئ اللغة 195-196.
(170) أي يُصَوِّتُ من هَزْلِه.
(171) العِفاص: صِمام القارورة أي غطاؤها. والفُوقُ من السهم: موضع الوتر. ابن منظور، لسان العرب (عفص)، (فوق).
(172) الحطيئة، ديوانه 202. وصدره فيه: "أخو المَرْءِ يُؤْتَى دُونَهُ ثُمَّ يُتَّقَى". ويُؤْتَى دُونَهُ: أي على نفسه. ويُتَّقَى بِزُبّ: يؤخذ بالحد. وزُبّ اللحى: كثير شعور اللِحَى.

وقال ابن السكيت[173]: (الجمامح: واحدها جُمّاح: وهو سَهْمٌ يتخذُهُ الصبيانُ، رديءٌ: يأخذون من الثُمام قضيبًا يُجْعَل على رأسه تمرةٌ أو طينة ثم يَرْمي به الصبيانُ لئلاّ يَضرُّ أحدًا). وقيل: (الجُمّاح سُهَيم يلعب به الصِّبْيان يجعلون مكان زُجِّه طينًا)[174]. وتَجامَحَ الصِّبيانُ بالكِعابِ إذا رَمَوْا كَعْبًا بكَعْب حتى يزيله عن موضعه[175].

- جمخ/ الجَمْخُ: مِثْلُ الجَبْخ في الكعاب إذا أُجيلت.
جَمَخَ الصبيانُ بالكِعاب(وجَمَحُوا) مثل جَبَخُوا أي لعِبُوا مُتطارحين لها. وجَمَخَ الكَعْبُ وانْجَمَخَ: انتصب[176]

* جمع/ انظر الجُمّاع[177]

- جنب/ الجَنابأُ والجُنابي: لُعْبةٌ للصِّبيان يَتَجانَبُ الغُلامانِ فَيَعْتَصِمُ كُلُّ واحِدٍ من الآخر (حتى لا يُمسكه)[178].

- حبن/ أُمُّ حُبَيْن: دُوَيْبّة على قَدْر الخُنْفُساءِ يلعب بها الصبيان ويقولون لها:
أُمَّ حُبَيْن، انشري بُرْدَيْكِ، إنّ الأميرَ والِجٌّ عَلَيْكِ،
ومُوجِع بِسَوْطِهِ جَنْبَيْكِ
فتَنْشُر جَناحَيْها...[179].

- حترش/ حَتارِش: ما أحسَنَ حَتارِشَ الصبيّ أي حركاتِه[180].

* حجر/ الحَجُورة والحاجُورة = البَرْجَيّا

- حجا/ الأُحْجِيّة والحُجَيّا (مِنْ قَوْلِكَ: حاجَيْتُ فُلانًا): هي لُعْبة وأُغْلُوطَةٌ يَتَعاطاها الناسُ بَيْنَهُم، وهي من نحو قولهم أَخْرِجْ ما في يدي ولك كذا[181]. وقيل: (الحُجَيّا من قولهم: حاجيتُك في كذا وكذا، وهي المُحاجاة، وهو من اللَّعِب الذي يلعب به الصِّبْيان في قولهم: ما كذا وكذا؟ فإذا أصاب قالوا: لك فرضٌ)[182].

- حدأ/ حِدأً حِدأً: كان ابن الكلبي يقول: قول الصِّبيان: "حِدأً حِدأً وراءكِ بُنْدُقة"[183].

- حدب/ الحَدَبْدَبَى لُعْبةٌ للنَّبيط. (وقيل): حَدَبْدَبى اسم لعبة، وأنشد لسالم بن دارةَ، يَهْجُو مُرّ بن رافِعٍ الفَزَارِيّ:
حَدَبْدَبِي حَدَبْدَبِي يا صِبْيانْ، إنّ بَنِي فزارة بن ذُبْيانْ،
قد طَرَقتْ ناقتُهم بإنسانْ، مُشيًا اعْجَمْ بِخِلْقِ الرَّحْمَنْ[184]

وفي إحدى نسخ الجمهرة: الحَدَبْدَبَى: لعبة يلعب بها الصبيان[185].

- حرز/ الحَرَز: الخَطَر، وهو الجَوْز المَحْكُوك يلعب به الصبيّ، والجمع أحْراز وأخطار[186].

- حرم/ أحْرَمَ الرجلُ: قَمَرَه. وحَرِمَ في اللُّعبة يحْرَمُ حَرَمًا: قُمِرَ ولم يَقْمُرْ هو؛ وأنشد:
وَرَمَى بِسَهْمٍ حَرِيمةٍ لم يَصْطَدِ

ويُخَطُّ خَطٌّ فيدخل فيه غِلمان وتكون عِدَّتُهُمْ في خارجٍ من الخَطّ فيَدْنو هؤلاء من الخط ويصافحُ أحدُهم صاحبَهُ، فإن مسَّ الداخلُ الخارجَ فلم يضبطه الداخلُ قيل للداخل: حَرِمَ وأحْرَمَ الخارجُ الداخلَ، وإن ضبطه الداخلُ فقد حَرِمَ الخارجُ وأحْرَمَه الداخلُ[187].

- حزق/ الحُزُقَّة: لُعْبة من اللُّعَب أُخذت من التَّحَزُّق التجمُّع؛ قال الشعبي: اجتمع جوارٍ فأرِنَّ وأَشِرْنَ ولَعِبْنَ الحُزُقَّة[188].

- حطط/ الحُطائط: تقول صِبْيان الأعراب في أحاجِيهم: ما حُطائطٌ بُطائطٌ تَمِيسُ تحت الحائط؟ يعنون (به) الدَّرّة[189].

- حظا/ الحَظْوة والحُظْوة: سهم صغير قَدْرُ ذراع، وقيل: الحَظْوة سهم صغير يلعب به الصبيان (وقيل: لتعلّم الرَّمي)، وإذا لم يكن فيه نَصْل فهو حُظَيَّة، بالتصغير[190]؛ قال أوس بن حَجَر[191]:
تعَلمَها في غِيلِها وَهْيَ حَظْوَة بوادٍ به نَبْعٌ طِوالٌ وحِثْيَلُ

وقيل: يقال لسِهام الصبيان حِظاء[192]؛ قال الشاعر[193]:
إلى ضَمَّرٍ زُرْقٍ كأنّ عُيونَها حِظاءُ غلامٍ ليّسَ يُخطِئنَ مُبْرَا

- حكك/ الحِكَّة: في حديث ابن عمر: أنه مرّ بغلمانٍ يلعبون بالحِكّة فأمر بها فدُفنت؛ هي لُعبة لهم يأخذون عظمًا فيَحُكّونه حتى يَبْيَضّ ثم يرمونه بعيدًا فمن أخذه فهو الغالب[194].

- حلس/ الحَوالِسُ: لُعْبةٌ لصِبْيان العَرَب (مثلُ أربعةَ عشَرَ)، تُخَطُّ خَمْسَةُ أبْياتٍ في أرْضٍ سَهْلَةٍ، ويُجْمَعُ في كُلِّ بَيْتٍ خَمْسُ بَعَراتٍ، وَبَيْنَهَا خَمْسَةُ أبْياتٍ، لَيْسَ فيها شيءٌ، ثم يُجَرُّ البَعَرُ إليها، كُلُّ خَطٍّ منها حالِسٌ[195].

- وقيل: الحَوالِسُ: لُعْبةٌ لهم بالحَصَى وأنشد:
فاسْلَمَي حِلي فبتّ كَانَنِي أخو خَرَقٍ يُلهِيهِ ضَرْبُ الحَوالِسِ[196]

- حلق/ الحلق: من أسماء لعب الأعراب، ذكرها الجاحظ ولم يفسّرها[197].

- حمص/ حَمَصَتِ الأُرْجُوحةُ: سَكَنَتْ فَوْرَتُها[198]. والحَمْص، بالفتح: الترجُّح. وقال الليث: الحَمْصُ (وحَمَصَ الغلام حَمْصًا) أن يترجَّحَ الغلامُ على الأُرْجُوحةِ من غير أن يُرَجِّحَه أحدٌ[199].

- حمم/ الحَوَامِيمُ: من كلام الصبيان[200].

- حوط/ الحُوطَةُ، بالضم: لُعْبةٌ تُسَمَّى الدَّارِةَ[201].

- حول/ الحال: الدَّرّاجة التي يُدَرِّج عليها الصَّبيُّ إذا مَشَى وهي العَجَلة التي يَدِبُّ عليها الصبيُّ؛ قال عبدالرحمن بن حسّان الأنصاري يذكر جَدّه أنّه ما زال يَعْلُو ويَنْمي مُنْذُ فُطِم:
ما زالَ يَنْمِي جَدّه صاعِدًا مُنْذ لدُنْ فارَقهُ الحَالُ
... والحال: العَجَلة التي يُعَلَّم عليها الصبي المشي؛ قال ابن بري... : ...
تَدورُ دارُ الدّنى بالنَّفسِ تَنْقُلها عنْ حالِها، كصَبِيّ راكب الحالِ[202]

- ختم/ المَخْتَم: (من ملاعب الصبيان) وهو الجَوْزَةُ (الكبيرة) التي تُدْلَكُ لِتَمْلاسَّ فَيُنْقَدَ بها (الجَوْز)، تُسمَّى التِّير بالفارسية[203].

- خذر/ الخُذْرُوفُ بالضم: الخُذْرُوف، وتصغيرها خُذَيْرَةٌ[204].

- خذرف/ الخُذْرُوف: عُوَيْدٌ مَشْقُوقٌ (يُفْرَضُ) في وسطه يُشَدُّ بخيط ويُمَدُّ فَيُسْمِع له حَنِينٌ، وهو الذي يسمى الخَرّارة. وقيل: الخُذْرُوفُ شيءٌ يُدوِّرهُ الصبي بخيط في يده فيُسْمَع له دَوِيّ؛ قال امرؤ القيس يصف فرسًا[205]:
دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الوَلِيدِ أمَرَّهُ تَقَلُّبُ كفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ
والجمع الخَذارِيف. (وقال أيضًا يصف الفرس[206]:
فادْرَكَ لَمْ يَجْهَدْ ولم يَثْنِ شَاوَهُ يَمُرُّ كخُذرُوفِ الوَلِيدِ المثقّبِ
وقال ابن مُقْبل وذكر جَرْيَ الفرس مشبّهًا فرسه بخذروف الوليد في سرعة دورانه[207]:
هَرَجْ الوَلِيدِ بِخَيْطٍ مُبْرَمٍ خَلِقٍ بينَ الرَّواجبِ في عُودٍ منَ العُشَرِ
وقال زهير بن أبي سُلْمَى يشبّه قوائم البقرة بالخذاريف في خفّتها وسرعتها[208]:
بِمُلْتَبِماتٍ، كالخَذارِيفِ، قَوبلتْ إلى جَوشَنٍ، خاظي الطريقةِ، مُسْنَدِ

وقال طُفَيْل الغنوي يصف جري الفرس كأنّه مرّ الخُذْرُوف[209]:
يُذيقُ الذي يَعْلُو على ظَهْرِ مَتْنِهِ ظِلالَ خَذارِيفٍ، من الشَدِّ مُلْهِبِ
وقال أيضًا يصف فرسًا[210]:
إذا قِيلَ: نَهْنِهْهَا وقد جَدَّ جِدّها تَرَامَتْ كخُذرُوفِ الوَلِيدِ المثقّبِ

وقيل: اليَرْمَعُ الخَرّارةُ التي يَلْعَبُ بها الصِّبيان (تسمع لها صوتًا خَرْخَرْ، فهي سريعة المرّ) وهي الخَذروف.

وقيل في التهذيب: والخُذْرُوفُ عُودٌ أو قصَبَةٌ مَشْقوقة يُفْرَض في وسَطه ثم يُشَدُّ بخيط، فإذا أُمِرَّ دارَ وسمعتَ له حفيفًا، يَلْعَبُ به الصِّبيان ويُوصَفُ به الفرس لسُرْعَتِه، تقول: هو يُخَذْرِفُ بقوائمه[211].

قال النابغة الذبياني يصف قوائم ناقته[212]:
واعمِلْ لِلَنْجاءِ مُخَذرَفاتٍ قوائمُ اَزْدَفتْ زَمعًا صِحاحا

قال أبو اللحّام التغلبي يصف ناقةً[213]:
إلى ابْنِ هِنْدٍ خَذرَفتْ اخفافها تَهْوِي لِمُعْتَمِدٍ بَعِيدِ المَحْدِسِ

وقال النابغة الجعدي يشبّه أخفاف بقرة الوحش بخَذارِيف الصبيان[214]:
وجالتْ بِها رُوْحٌ خِفافٌ كأنّها خَذارِيفُ تَذرِي سَاطِعَ اللَّوْنِ أكْدَرَا

وقيل: خذروف الوليد: شيء يلعب به الصبيان، وهو الدَّوّامة[215]. وقيل كذلك: الخذروف: الدَّوارة يلعب بها الصبي، يشدها بخيط في يديه، وهي سريعة المر[216].

وقيل: الخُذْرُوف: حصاة مثقوبة (أو حجر يُثْقب وسطه) يجعل الصبيان فيها خيطًا فيديرها الصبي على رأسه[217]. وفي إحدى نسخ شروح المعلقات[218]: الخذروف: شيء مدور يلعب به الصبيان يكون من خشب ومن خزف ومن غيره يكون مثل دور الدرهم يثقب به ثقبان ويجعل فيه خيط ويدور فتسمع له صوت. والخُذْرُوفُ أيضًا: طِين يُعْجَنُ ويعْمَل شِبهًا بالسُّكّرِ يَلْعَبُ به الصبيانُ[219].

(173) ما بين القوسين زيادة من: الجطينة، ديوانه 203.
(174) ما بين القوسين زيادة من: الأصمعي، الأغاني، 131/9. والزُّجّ: الحديدة التي تُرَكَّبُ في أسفل الرمح. ابن منظور، لسان العرب (زجج).
(175) ما سبق في ابن منظور، لسان العرب (جمح). وانظر: كُراع النمل، المنتخب 126، والعسكري، التلخيص 723. والكِعاب: فصوص النَّرد.
(176) ابن منظور، لسان العرب (جمح)، وانظر (جبخ)، وابن سيده، المخصص، 17/13، وما بين القوسين زيادة منه.
(177) انظر حاشية المادة.
(178) ابن منظور، لسان العرب (جنب)، وانظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (جنب)، وما بين القوسين زيادة منه.
(179) ابن منظور، لسان العرب (حبن)، وانظر: البطليوسي، الاقتضاب 155.
(180) ابن منظور، لسان العرب (حترش).
(181) ابن منظور، لسان العرب (حجا)، وانظر: العسكري، التلخيص 723 وما بين القوسين زيادة منه.
(182) ابن دُرَيد، الاشتقاق 124. والفَرْض: قَدْر معلوم، وبهيم من النصل أنه نصيب معلوم. ابن منظور، لسان العرب (فرض).
(183) ابن دُرَيد، جمهرة اللغة 1047، وانظر ص 1118، وابن دُرَيد، الاشتقاق 409. ويعني بذلك: بني جداة وبني بُنْدُقة: بطنان من العرب.
(184) ابن منظور، لسان العرب (حدب)، والمُشَبَّا: القَبِيحُ المَنْظَرِ. والنَّطْرِيقُ: أن يَخرج بعضُ الولد ويَعْسُر انفِصاله، من قولهم قَطاةٌ مُطْرِق إذا بَيَضَت البَيضةَ في أسفَلِها.
(185) ابن دُرَيد، جمهرة اللغة 1228 (الحاشية رقم 7).
(186) ابن منظور، لسان العرب (حرز)، وانظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 38/2.
(187) ابن منظور، لسان العرب (حرم)، وفيه: قَمَرْتُ الرجل أقمِرُه، بالكسر، قَمراً إذا لاعبته فيه فغلبته.
(188) ابن منظور، لسان العرب (حزق)، وانظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (حزق).
(189) ابن منظور، لسان العرب (حطط)، وانظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (حطط) وما بين القوسين زيادة منه، وفيه: الحُطائط: الصغير القصير. وفي (بطط): "حطائط بطائط: إتباع". والذَّرّ: صغار النمل.
(190) ابن منظور، لسان العرب (حظا)، وانظر: مرتضى الزبيدي، تاج العروس (حظو) وما بين القوسين زيادة منه.
(191) أوس بن حجر، ديوانه 97، وانظر مثالاً آخر في الكميت، شعره 152. والغيل: الشجر الملتف. والنبع والحثيل: من أشجار الجبال.
(192) جمع حَظوة. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 80/2، وانظر: ابن قتيبة، المعاني الكبير 1043.
(193) ابن منظور، لسان العرب (حظا).
(194) ابن منظور، لسان العرب (حكك).
(195) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ومرتضى الزبيدي، تاج العروس (حلس) وما بين القوسين زيادة من "التاج" من موضع آخر.
(196) ابن سيده، المخصص، 18/13. والبيت في مرتضى الزبيدي، تاج العروس (حلس) لعبدالله بن الزبير الأسدي.
(197) هكذا وردت دون ضبط عند الجاحظ، الحيوان، 145/6، ولم يتوصّل الباحث إلى ضبطها.
(198) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ومرتضى الزبيدي، تاج العروس (حمص).
(199) ابن منظور، لسان العرب (حمص)، وانظر: ابن سيده، المخصص، 17/13 وما بين القوسين زيادة منه.
(200) ابن دُرَيد، جمهرة اللغة 1283.
(201) الفيروزآبادي، القاموس المحيط (حوط).
(202) ابن منظور، لسان العرب (حول)، وانظر: العسكري، التلخيص 313.
(203) ابن منظور، لسان العرب (ختم)، وانظر: العسكري، التلخيص 721 وما بين الأقواس زيادة منه، والجواليقي، المعرّب 88.
(204) ابن منظور، لسان العرب (خذر)، والفيروزآبادي، القاموس المحيط (خذر).
(205) امرؤ القيس، ديوانه 21. دربر: في عدوه، أي سريع خفيف. والوليد: الصبي. وأمرّه: فتله، من الإمرار. وأمَرّه تقلب كفّيه: أي تقليبها بالخرارة.
(206) امرؤ القيس، ديوانه 51. فأدرك لم يجهد: أدرك الفرس الوحش دون مشقة وتعب. لم يثن شأوه: أدركها في طَلَق واحد دون أن تثنيه لسرعته.
(207) ابن مقبل، ديوانه 86. هرج: كثرة تخريره الخذروف. والهَرْج: كثرة الفتل. والوليد: الصبي. والمبرَم: الشديد الفتل. والخلق: المستعمل البالي. والرَّواجب: سُلَامَيَاتُ الأصابع، واحدتها راجبة. والعود: يريد به خَذروف الوليد. والعشر: شجر من كبار الشجر ينبت صعداً في السماء.
(208) زهير، شعره 186. يملتبمات: قوائم يُشبه بعضُها بعضاً. وقوبلت: جُعلت بعضُها لِقابل بعضاً. وإلى جَوشَن: أي مع جوشن، وهو الصَّدر. والخاظي: الكثير اللحم المُتراكب. والطريقة: اللحمة على أعلى الصدر. والمُسنَّد: الذي أُسنِدَ إلى ظَهرها، وقيل: مسند أي في مقدمه ارتفاع.
(209) طفيل، ديوانه 28. يذيق: أي يُوجِد مَنْ عَدْوِه. وظلال خَذارِفه: ظلالُ خَذْرفة، وهي: مَرٌّ سَريع. وظلاله: هو بعينه. والإلهاب: شِدَّة العدو والجري. والشَّدّ: العَدْو.
(210) طفيل، ديوانه 30. نَهْنِها: اكفُفها. وقد جدَّ جِدُّها: عزم جريُها. ترامت: تتابعت في الجري.
(211) ما سبق في ابن منظور، لسان العرب (خذرف)، وانظر: النَحّاس، شرح ديوان امرئ القيس 35، وابن سيده، المخصص، 18/13، وما بين الأقواس زيادة منها باستثناء شعر أصحاب الدواوين.
(212) النابغة الذبياني، ديوانه 215. مُخَذرفات: أطلاف غيرُ محدَّدات جيّدات كأنهن خذاريف الصبيان.
(213) عمرو بن كلثوم، ديوانه (دار القلم) 128. خذرفت (أي الناقة): أسرعت، واللفظة من الخَذروف. والمَحْدِس: المَذْهب والمطرّح.
(214) النابغة الجعدي، شعره 43. روح: لعلّها جمع ريح. والخف: المنبسط الواسع. وتذري: تطير، وتنثر وتفرّق أيضاً. وساطع اللون: عنى به التراب.
(215) النحّاس، شرح القصائد التسع المشهورات، 171/1.
(216) الأعلم الشنتمري، أشعار الشعراء الستة الجاهليين، 37/1 (الحاشية).
(217) الزوزني، شرح المُعلقات السبع 48، وانظر: الميداني، مجمع الأمثال، 136/2، وما بين القوسين زيادة منه.
(218) المقصود إحدى نسخ شرح القصائد التسع المشهورات للنحّاس، 171/1 (انظر الحاشية فيه).
(219) ابن سيده، المخصص، 18/13، وانظر: ابن منظور، لسان العرب (خذرف).

وقال ابن دُرَيْد[220]: والخُذروف: طينة يعجنها صبيان الأعراب ويجعلون فيها خيطًا ثم يدوّرونها فتسمع لها صوتًا؛ قال ابن مقبل يشبّه رؤوس القتلى التي قطعتها أسياف قومه بخذاريف الصبيان[221]:

لاسْيافِهِمْ فِي كلّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ خذاريفَ هامٍ اوْ مَعَاصِمُ سُنَحُ

وقال عُمَيرُ بنُ الجَعْدِ الهُذَلي[222]:

وإذا ارَى شُخَصًا أمامِي خِلتَهَ رَجُلا فجُلتُ كمَيْلةِ الخَذروفِ

ويشبّه أُمَيّة بن عائذٍ الهذلي دَفْعَ الملاّحين السفينة وهي تجري في تتابع بحركة الخذروف وتتابع دورانه[223]:

وتَهْفُو بِهادٍ لها مَيْلع كما اطرَدَ القادِسَ الأزْدَمُونا

هَوِيَّ خَذارِيفَ ذِي باطِلٍ يَداهُ تَمُرّانِ بَوْعًا مَتِينا

- خذف/ المِخْذَفة (من خشب): المِقْلاعُ وشيء يُرْمَى به. قال ابن سيده: والمِخْذَفة التي يوضع فيها الحجر ويُرْمَى بها (بين الإبهام والسبابة) الطير وغيرها مثل المِقلاع وغيره[224]. وقيل: المِخْذَفة: خَشَبَةٌ يُخَذَفُ بها[225].

- خرج/ خَرَاج والخَرَاجُ وخَرِيجٌ والتَّخْرِيجُ، كلُّه: لُعْبةٌ لفتيان (لصبيان) العرب. وهو أن يمسك أحدهم شيئًا بيده، ويقول لسائرهم: أَخْرِجُوا ما في يدي (خَرَاجِ خَرَاجِ)[226]؛ قال أبو ذؤيب الهذلي يشبّه انشقاق البرق بمخاريق الصبيان[227]:

ارِقتَ لَهُ ذاتَ العِشاءِ، كأنَهُ مَخارِيقُ، يُدْعَى تَحْتَهُنّ خَرِيجُ

وقيل: خَرَاج اسمٌ لعبةٍ للصبيان معدول عن قولهم: اخرج[228].

- خرر/ الخَرَارَةُ: عود نحو نصف النعل يُوثَقُ بخيط فيُحَرَّكُ الخَيْطُ وتُجَرُّ الخَشَبَةُ فتُصوِّتُ تلك الخَرَارَةُ؛ (وهي الدَّوّامة والخُذْروف)، ويقال لخُذْروف الصَّبِي التي يُدِيرهَا: خَرَارَةٌ وهو حكاية صوتها: خِرْخِرْ[229].

- خرق/ المِخْراقُ: واحد المَخارِيق، وهو مِنْدِيلٌ أو نحوه يُلْوَى فيُضْرَبُ به أو يُلَفُّ فيُفَزَّعُ به، وهو لُعْبة يَلْعب بها الصبيان، وهو عربي صحيح. وقيل: هو ما تلعب به الصبيان من الخِرَقِ المَفْتُولة؛ قال عمرو بن كلثوم يشبّه سيوفهم بالمخاريق لخفّتها[230]:

كأنّ سُيُوفنا فينا وفِيهِم مَخارِيقٌ بأيدي لاعِبِينا

وقال قيس بن الخطيم يشبّه ضربه بالسيف كمن يلعب بالمخراق لخفته[231]:

أجالِدُهُمْ يَوْمَ الحَدِيقَةِ حاسِرًا كأنّ يَدِي بالسَّيْفِ مِخراقُ لاعِبِ

وقال معقّر بن حِمار البارقي يذكر أن السيوف صارت بأيدي فرسانهم كأنها مخاريق الصبية[232]:

وحامَى كلّ قَوْمٍ عن أبِيهِمْ وصارتْ كالمخَارِيقِ السُّيُوفُ

وقال مهلهل بن ربيعة التغلبي يرثي أخاه ويشبّه ضربه بالسيف ضربات متتابعة كأنه لاعب مخراق[233]:

فارِسٌ، يَضْرِبُ الكتيبة بالسَّيْـ ـفِ دِراكا، كلاعِبِ المِخراقِ

وقيل: الأصل في المِخْراق عند العرب أنه ثوب يُلَفّ ويضرب به الصبيان بعضهم بعضًا، (وجمعُهُ مَخارِيقُ؛ مِفعالٌ من الخِرَق يُشَبِّهُونَ ذلك بالسُّيُوفِ)[234]. وقيل: المِخْراق، خِرْبة قصيرة ذاتُ سِنٍّ طويلٍ. وقيل: عصا يلعب بها الصبيان[235]. وقال النحّاس[236]: المِخْراق: سيف من خشبٍ تلعب به الصبيان خفيف، وفي المثل[237]: مخراق لاعب: وهو سَيف اللاعب، لا سَيف المحارب، وذلك أخفُّ له وهو أضرَب به؛ قال امرؤ القيس يصف سيفًا صقيلاً[238]:

وابْيَضَ كالمِخراقِ بليْتَ حَدّهُ وهبتَه في الساقِ والقَصَراتِ

وقال الشعراء يشبّهون به منهم أبو ذؤيب الهذلي يشبّه انشقاق البرق بالمخاريق [239]:

ارِقتَ لهُ ذاتَ العِشاءِ، كأنَهُ مَخارِيقُ، يُدْعَى تَحْتَهُنّ خَرِيجُ

وقال صخر الغي الهذلي يشبّه جناح العقاب إذا نهضت به بمخراق لاعب، من سرعة تقليبها في لَعِبها به[240]:

بِمَتْلفةٍ قفرٍ كأنّ جَناحَها إذا نَهَضَتْ في الجَوّ مِخراقُ لاعِبِ

وقال يزيد بن خَذّاق العبدي يذكر إدراجه في الأكفان، ويشبّه جثته إذ وضعت فيها بطي المِخراق[241]:

ورَفعُوني وقالوا: أيّما رَجُلٍ وأدْرَجُوني كأنّي طيُّ مِخراقِ

- خزق/ المِخْزَق: عُوَيْدٌ في طَرَفِهِ مِسْمارٌ مُحَدَّدٌ، يكونُ عندَ بَيّاعِ البُسُرِ بالنَّوَى، وله مَخارِقُ كثيرةٌ، فَيَأتِيهِ الصبيُّ بالنَّوَى، فيأخُذه منه، ويَشْرِطُ لهُ كذا وكذا ضَرْبَةً بالمِخْزَقِ، فما انْتَظَمَ له من البُسْرِ، فهو له قَلَّ أو كَثُرَ، وإنْ أخْطأَ فلا شيءَ له[242].

- خسا/ خَسَا زَكَا: يقال: خَسَا زَكَا مثل خمسة عشر[243]: "لعبة بالجوز أو الحصى، يقوم اللاعب بإخفاء عدد من الجوز أو الحصى ويسأل مَنْ يقابله: (خَسَا أم زكا) أزوجٌ أم فرد، فإن عرف فقد قَمَر، وإن أخطأ فقد قُمِر"، (كأنما هي نوع من لعب المقامرة عند الصبيان)[244]. وتقول العرب: هو يُخَسّي ويُزَكّي أي يَلْعب (هذه اللعبة)، (وذلك: إذا قبض على شيء في كفّه وقال أزكا أم خَسَا)؛ فيقول أزَوْجٌ أم فَرْدٌ، قال الشاعر:

وشَرُّ أصْنافِ الشّيوخ ذو الرِّيا، أخنسُ يَحْنو ظهْرَهُ، إذا مَشى

الزّورُ او مالُ اليَتيمِ، عِنْدَه، لِعْبُ الصَّبِيّ بالحَصَى خسَا زَكا

ويقال: خَسًا وزَكًا، فَخَسًا كلمة مِحْنَتُها أفرادُ الشيءِ، يُلْعَبُ بالجَوْزِ فيقال خَسًا زَكًا، فَخَسًا فَرْدٌ وزَكًا زَوْجٌ.

تَخاسَى الرجُلان: تلاعَبا بالزَّوْجِ والفَرْدِ. يقال: خَسًا أو زَكًا أي فَرْد أو زَوْج[245].

وقيل: التخاسي، الترامي بالحصى. وخاساه: لاعَبَهُ بالجَوْزِ فَرْدًا أو زَوْجًا[246].

- خطر/ الأَخْطارُ من الجَوْزِ في لَعِب الصبيان هي الأحرازُ، واحدها خَطَرٌ. والأَخْطارُ: الأَحْرازُ في لعب الجَوْز[247].

الخَطَرة: أن يعملوا مِخْراقاً، ثم يرمي به واحدٌ منهم من خلفه إلى الفريق الآخر، فإن عجزوا عن أخْذه رموا به إليهم، فإن أخذوه ركبوهم[248]. ولَعِبَ الخَطَرَة بالمِخْراق (أي مرّة واحدة). والخَطّارُ: المُقْلاءُ؛ وأنشد:

جُلْمُودُ خَطّارٍ أمِرَّ مِجْذَبُهْ[249]

- دبب/ دِبَّ حَجَلٌ، بالكسر: لُعْبةٌ لهم[250]. ولعلّها لعبة للصبيان وهي أن يمشي الصبي مشيًا رويدًا على رجل رافعًا الأخرى[251].

- دبح/ التَّدْبِيح: تَدْبِيحُ الصبيان إذا لعبوا، وهو أن يُطَأْمِنَ أحدُهم ظهره ليجيء الآخر يَعْدُو من بعيد حتى يركبه[252].

- دبق/ الدَّبُّوق: لُعبة يَلعب بها الصبيان معروفة؛ قال أبو نواس[253]:

كانما رِجْلها قفًا يَدِها لِعْبُ وَلِيدِ الحَيّ بالدَّبُوقِ

- دحج/ دِحِنْداحٌ: لُعْبَةٌ للصِّبْيَةِ (صِبْيان الأعراب) يَجْتَمِعونَ لها، فيقولونَها، فمن أخْطأها قامَ على رِجْلٍ وحَجَلَ (على إحدى رِجْلَيْه) سَبْعَ مَرّاتٍ[254].

- دحرج/ تدحرج الصبيان: تتابعوا في حُدُور[255]؛ قال النابغة الذبياني[256]:

اضْحَتْ يُنَقِّرُها الوِلدانُ مِنْ سَبَإٍ كأنّهُم، تَحْتَ دَفّيْها، دَحارِيجُ

الدُّحرُجاء: لُعبة يَلعب بها الصبيان، وهي الدُّحْرِيجاء أيضًا؛ قال الشاعر:

عليك الدَّحَرِيجاءَ فاتبعْ صِحابَها سيكفيكَ رَبّنَ الحرب اروعُ ماجدُ[257]

* الدَّحْرَجة = الزَّحْلفةُ

- دحس/ الدَّحّاسَة والدَّحّاس (والدُّحّاس): دُوَيْدَّةٌ (أو دُوَيْبَّةٌ) تحت التراب صفراء.. تشدّها الصبيان في الفخاخ لصيد العصافير..[258].

- دحو/ يَدْحُو ويَسْدُو بالأحجار: إذا دَحاها على الأرض إلى الحُفْرة. والأُدْحِيَّة: الحُفْرة.

- الدَّحْوُ: هو رَمْيُ اللاّعب بالحَجَر والجَوْز وغيرِه. وقيل: الدَّحْوُ بالحجارة: المُراماة بها والمسابقة؛ قال الشنفرى[259]:

وأعْدِلُ مَنحُوضًا كأنّ فصُوصَهُ كِعابٌ دَحَاها لاعِبٌ فهْيَ مُثّلُ

الدَّاحي: الذي يَدْحُو الحَجَر بيدِه، أي يَرْمي به ويدفعه؛ قال أوس بن حَجَر يذكر اللاعب الدّاحي[260]:

يَنْزَعُ جِلدَ الحَصَى اجشّ مُبْتَرِكٌ كانَهُ فاحِصٌ اوْ لاعِبٌ داحِي

المَدَاحِي: جمع مِدْحاة، وهي أحجار أمثال القِرَصة، كانوا يحفِرون حُفْرة (بقدر ذلك الحَجَر فَيَتَنَحّون قليلاً) ويَدْحون فيها بتلك الأحْجار، فإن وقع الحجر فيها غَلَب صاحِبُها، وإن لم يَقَع غُلِبَ، وفي حديث أبي رافع: كنت ألاعِبُ الحَسَن والحسين، رضوان الله عليهما، بالمداحي. وقيل: المِدْحاة: خَشَبة يَدْحَى بها الصبيُّ فتمر على وجه الأرض لا تأتي على شيء إلاّ اجْتَحَفَتْه، وخصّها شمر بأهل مكة. وقال الأسدي: هي المَدَاحي والمَسَادي[261].

- درج/ الدَّرَّاجةُ: العَجَلةُ (والحالُ) التي يَدِبُّ (أو يَدْرُجُ أو يُدَرَّجُ) الصبيُّ عليها (أوّلَ ما يمشي). ويقال للصبي إذا دَبَّ وأخذ في الحركة: دَرَجَ. ودَرَجَ الصبيُّ يَدُبُّ دَرْجًا فهو دارج: مَشَى مَشْيًا ضعيفًا ودَبَّ؛ قال الشاعر:

يا ليتني قد زُرْتَ غيْرَ خارِجٍ، امَّ صَبِيٍّ، قد حَبَا، ودارِجِ[262]

- دَرْقل، الدِّرْقِلَة: لُعبَة للصِّبْيان[263].

- دركل/ الدِّرْكِلَةُ: لعبة يلعب بها الصبيان (قال ابن دُرَيْد) أحسِبُها حبشية معرّبة[264].

(220) ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة 1198.
(221) ابن مقبل، ديوانه 56. والهام: جمع الهامة، وهي الرأس. والسنَح: جمع السانح، وهو ما أتى من اليمين إلى اليسار.
(222) السكري، شرح أشعار الهذليين 464. يريد أنه عَدَا عَدْواً شديداً على أحد جانبيه كالخَذْرُوف.
(223) السكري، شرح أشعار الهذليين 516. مَيْلع: طويل، يصف عنق ناقة. والقادِسُ: السفينة العظيمة. والأزْدَمُونُ: الملاّحون. وذو باطلٍ: ذو لعبٍ، صَنْعٍ يلعب بخرّارة.
(224) ابن منظور، لسان العرب (خذف) وما بين الأقواس زيادة منه من موضع سابق، وانظر: الزمخشري، أساس البلاغة (خذف).
(225) الفيروزآبادي، القاموس المحيط (خذف).
(226) ابن منظور، لسان العرب (خرج)، وانظر: السكري، شرح أشعار الهذليين 131 وما بين الأقواس زيادة منه ومن ابن منظور.
(227) السكري، شرح أشعار الهذليين 130. له: الهاء تعود على برق ذكره قبلاً. وذاتَ العِشاءِ: الساعة التي فيها العِشاء، أراد صوت اللاعبين.
(228) البغدادي، خزانة الأدب، 32/6.
(229) ابن منظور، لسان العرب (خرر)، وانظر: الزمخشري، أساس البلاغة (خرر) وما بين القوسين زيادة منه.
(230) عمرو بن كلثوم، ديوانه 138. ومعنى فينا وفيهم: أن السيوف مقابضها في أيدينا، ونحن نضربهم بها. ومِخراق لاعِب: هو سيف اللاعب.
(231) قيس بن الخطيم، ديوانه 88. الحديقة: "قرية من أعراض المدينة في طريق مكة، كانت بها وقعة بين الأوس والخزرج قبل الإسلام، وإياها أراد قيس بقوله". ياقوت الحموي، معجم البلدان، 268/2.
(232) الجبوري، قصائد جاهلية نادرة 113. حاموا عن أبيهم: حامَى كل فريق عن حسبه وقومه.
(233) المرزباني، معجم الشعراء 110.
(234) ما سبق في ابن منظور، لسان العرب (خرق)، وانظر: كُراع النمل، المنتخب 126 وما بين القوسين زيادة منه، وابن أبي عون، كتاب التشبيهات 143، وابن الأنباري، شرح المعلقات السبع الطوال الجاهليات 397.
(235) امرؤ القيس، ديوانه 82.
(236) شرح ديوان امرئ القيس 158.
(237) الثعالبي، ثمار القلوب 624.
(238) امرؤ القيس، ديوانه 82. وانظر مثالاً آخر للفرزدق، شرح ديوانه، 158/2. وأبيض كالمخراق: يعني سيفاً صقيلاً، وشبّهه بالمخراق لكثرة تصريفه وخفته ولحاقه. وبليتُ حدّه: أي اختبرت قطْعه ونفاذه. وهبتَه: سرعة مُضيّه في ضَربته. والقَصَرات: أصول الأعناق.
(239) السكري، شرح أشعار الهذليين 130. انظر تفسير البيت فيما مضى.
(240) السكري، شرح أشعار الهذليين 252. بِمَتْلَفَةٍ: أي بمكان تَلَف. نَهَضَتْ: طارت.
(241) ابن قتيبة، الشعر والشعراء 374، وانظر: المفضّل الضبّي، المفضّليات 300، ونُسِب فيها للمُمزّق العبدي.
(242) الفيروزآبادي، القاموس المحيط (خزق)، وانظر: ابن منظور، لسان العرب (خزق).
(243) ابن منظور، لسان العرب (خسا).
(244) اللبدي، ألعاب الأطفال في الجاهلية 77. والزيادة من محقق كتاب "البخلاء" 350 (في حديثه عن آبار الزدو).
(245) ابن منظور، لسان العرب (خسا)، والزيادة من محقق كتاب البخلاء (350)، وابن منظور، لسان العرب (زكا) على الترتيب.
(246) الفيروزآبادي، القاموس المحيط (خسي) و(خسا)، وانظر: الجاحظ، البخلاء 350 (كلام المحقق).
(247) ابن منظور، لسان العرب (خطر)، وانظر (حرز).
(248) الجاحظ، الحيوان، 145/6-146، وانظر: الراغب الأصفهاني، محاضرات الأدباء، 724/4.
(249) ابن منظور، لسان العرب (خطر)، وانظر: مرتضى الزبيدي، تاج العروس (خطر) وفيه الرجز لدُكَيْن يصف فرساً.
(250) الفيروزآبادي، القاموس المحيط (دبب)، وانظر (حجل).
(251) تفسير هذه اللعبة مأخوذ من المعنى اللغوي لـ"دبب"، وهو مشى مشياً رويداً. و"حجل": وهو مشى على رجل رافعاً الأخرى. ولعلها شبيهة بلعبة "العَجَلة" في العصر الحديث. انظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (دبب)، و(حجل). ولعب صبيان العرب ألعاباً تشبه هذه اللعبة مثل: لعبة "دِحِنْدِح" و"رَدَت الجارية وردَى الغلام".
(252) ابن منظور، لسان العرب (دبح)، وانظر: اللبدي، ألعاب الأطفال في الجاهلية 76.
(253) ابن منظور، لسان العرب (دبق)، وانظر: زوين، ألفاظ الحضارة 367-368، 1037 والبيت نقلاً منه وليس في ديوان أبي نواس.
(254) الفيروزآبادي، القاموس المحيط (دحج)، وانظر: الميداني، مجمع الأمثال، 506/3، وما بين الأقواس زيادة منه.
(255) انظر: ابن منظور، لسان العرب، والفيروزآبادي، القاموس المحيط (دحرج).
(256) النابغة الذبياني، ديوانه (الشعر المنسوب إليه) 228.
(257) ابن دُرَيْد، الاشتقاق 522. الزَّبَنُ: الدَّفع.
(258) ابن منظور، لسان العرب (دحس)، وانظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (دحس) وما بين القوسين زيادة منه.
(259) الشنفرى، ديوانه 61. وأعدل: أتوسّد. ومنحوضاً: قليل اللحم. وفصوصه: فواصل عظامه. وكِعاب: فصوص النَّرد. ومثّل: منتصبة.
(260) أوس، ديوانه 16. يصف غيثاً. وأجشّ: غليظ الصوت. والمبترك: من ابترك أي أسرع في العدو وجدّ فيه. والفاحص: الذي يقلب وجه التراب.
(261) ابن منظور، لسان العرب (دحا) وما بين القوسين زيادة منه، وانظر: السكّري، شرح أشعار الهذليين 537.
(262) أراد أمّ صَبِيّ حاب ودارج. ابن منظور، لسان العرب (درج) وما بين الأقواس زيادة منه.
(263) الفيروزآبادي، القاموس المحيط (درقل)، وانظر: ابن منظور، لسان العرب (درقل).
(264) ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة 1147، وانظر: ابن الأثير، النهاية، 114/2، وذكر فيها لغات، وابن منظور، لسان العرب (دركل).

- دسس/ الدُّسَّة: لعبة لصبيان الأعراب[265].
- دعلج/ الدَّعْلَجَةُ: لعبة للصبيان يختلفون فيها الجَيْئَةَ والذَّهابَ (ولعلّها مأخوذة من الدَّعْلَجة بمعنى الدَّحْرَجَة)، (فكأنهم يدحرجون شيئًا، ويلعبون به إقبالاً وإدبارًا)؛ قال الشاعر[266]:

باتَتْ كلابُ الحَيِّ تسْنَحُ بَيْننا، يَاكَلْنَ دَعْلَجَةَ، ويَشْبَعُ مَنْ عَفَا

ويقال: إن الصبي لَيُدَعْلِجُ دَعْلَجَةَ الجُرَذِ، يجيء ويذهب[267].
- دود/ الدَّوْدَاة: الأُرْجُوحَة، وهي خشبة يُصَيَّر وسَطُها على مكانِ مُشرِف (تَلّ رَمْل)، ويَركبُ طَرَفَيْها (صَبِيَّانِ) اثنان، (فَتَتَرَجَّحُ بهما) فيحطّ الخشبة هذا مرَّة وهذا مرَّة[268]، قال أبو ذؤيب الهذلي يذكر بيتًا بُنِي على شَرَفٍ فيه دَوْدَاة[269]:

فامْتَدّ فيهِ كما ارْسَى الطِّراف بِدَوْ دَاةِ القَرَارَةِ سَقْبُ البَتْتِ والوَتِدَ

وقال المُرَقِّش الأكبر يصف ناقة ويشبِّهها وقد علق زمامها بالدَّوْداة[270]:

وتَصِيْحُ كالدَّوْداةِ ناط زِمامَها إلى شَعَبٍ فيها الجَوارِي العَوَانِسُ

وقال الكميت يصف جارية[271]:

خَرِيع دَوادِيَّ في مَلعَبٍ تَازَرَ طَوْرًا وتَلقِي الإزارَا

وقيل: الدَّوْدَاة: أَثَرُ الأُرجوحة[272]، ودَوَّدَ: لعب بها[273].
الدَّوادِي: أراجيح الصِّبيان[274]. قال ابن دُرَيْد[275]: "وربما جعلوا ذلك آثار الأراجيح في ملاعب الصبيان"؛ قال النَّظَّار بن هاشم يذكر بقايا الديار ومنها الأراجيح[276]:

أوْ كالمَدارِيّ، وسُفْعٌ دُهْمٌ وكنّ اذْمًا، ودَوادِيٌّ اثنانْ

وقال الفرزدق يصف امرأة[277]:

وباتَتْ كَدَوْداةِ الجَوَارِي وبَعْلها كَثِيرٌ دَوَاعِي بَطنِهِ وقَراقِرُهْ

وقال الطِّرِمَّاح[278]:

كَأَنَّ رُؤُوسَ القَوْمِ عَنْ عُقُبِ السَّرَى بِها فِي دَوَادِي لعبَةِ المُتَرَجِّح

وقال السكري[279]: الدَّوداة: مواضع الصِّبيانِ التي يَكْنِسُونَ ما فيها من حَصًى وحجارة ثم يلعبون فيها.
وقال الأعلم الشنتمري[280]: الدَّوَادِي: مواضِعُ تَسَلُّقِ الصِّبْيانِ ولَعِبِهم، واحدتُها دَوْداةٌ.
- دور/ الدّارة: هي التي يقال لها الخَراج[281].
- دوم/ الدَّوّامة: فَلْكَةٌ يَرْمِيها الصَّبِيُّ بخيطٍ فَتُدَوِّمُ على الأرض أي تدور. ودُوَّامة الغلام: هي التي تلعب بها الصبيان فتُدار، والجمع دُوَّامٌ،... وقال شمر: دُوَّامةُ الصبي، بالفارسية، دوابه وهي التي تلعب بها الصبيان (من خشب) تُلَفّ بِسَيْر أو خيط ثم تُرْمَى على الأرض فتَدور[282]؛ قال المُتَلَمِّس في عمرو بن هند[283]:

وتَظَلُّ، في دُوَّامَةِ الـ مَوْلُودِ يُظلِمُها تَحَرّقْ

- رتب/ أرتَبَ الغلامُ الكَعْبَ: أثْبَتَه[284].
- رجح/ الأُرْجُوحَة والمُرْجُوحة: التي يُلْعَبُ بها، وهي خشبة تؤخذ فيوضع وسطها على تَلّ، ثم يجلس غلامٌ على أحد طرفيها وغلامٌ آخر على الطرف الآخر، فَتَرَجَّحُ الخشبة بهما ويتحرّكان، فيميل أحدهما بصاحبه الآخر. وتَرَجَّحَت الأُرْجُوحة بالغلام أي مالت. والرُّجَّاحةُ (أو الأُرْجُوحَةُ): الحبل الذي يُرْتَجَحُ (أو يُتَرَجَّحُ) به، ويقال له: النُّوَّاعةُ والنُّوَّاطةُ والطُّوَّاحة[285]. وقيل: الرُّجّاحة: حبل يعلق ويركبه الصبيان[286].
- رحا/ الرَّحَى: خطّ مستدير يلعب به الصبيان. وهي لعبة تسمَّى الطَّبْن والطِّبْن والطُّبْن[287].
- ردي/ رَدَتِ الجاريةُ: إذا رفعتْ رِجْلاً ومَشَتْ على رِجْل أخرى تَلْعَبُ.
- رَدَى الغلامُ: إذا رَفَعَ إحْدَى رِجْلَيْه وقَفَزَ بالأخرى[288].
- رصع/ المِرْصاعُ: دُوّامةُ الصِّبْيان، وكلُّ خَشَبة يُدْحَى بها. (أو خَشَبة يُلْعَب بها، جمع مراصيع)[289].
- رمع/ اليَرْمَعُ: الخَرَارةُ التي تلعب بها الصبيان إذا أُدِيرتْ سمعتَ لها صوتًا، وهي الخُذْرُوف[290]. وقيل: اليَرْمَعُ، حجارةٌ بيضٌ رِخوة ربما يجعل منها خذاريف الصبيان؛ قال الشاعر يصف الفرس:

وكأنَّهُنّ أجادِلٌ وكأنَّهَ خُذرُوف يَرْمَعَةٍ بكفِ غلام[291]

- رمي/ المَرْمَى: موضعُ الرَّمْيِ تشبيهًا بالهَدَف الذي تُرْمَى إليه السِّهام.

الرَّمَى، كإلَى: صَوْتُ الحَجَر الذي يَرْمِي به الصَّبِيُّ.
المِرْماةُ: سهمٌ صغيرٌ ضعيف. أو سهمُ الأهْداف. وقيل: المِرْماةُ، بالكسر، السَّهمُ الصغير الذي يُتَعَلَّمُ فيه الرَّمْيُ وهو أحْقَرُ السِّهام وأرْذَلُها. أو السَّهْمُ الذي يُرْمَى به. وقيل: المِرْماة مثل السِّرْوة وهو نَصْلٌ مُدَوَّرٌ للسَّهْم[292].

* زحل/ الزَّحالِيل[293] = الزَّحالِيك

- زحلف/ الزُّحْلُوفةُ: كالزُّحْلوقة، وهي آثارُ تَزَلُّجِ الصِّبْيان من فوقِ التَّلّ إلى أسْفَله، وهي لغة أهل العالية، وتميمٌ تقولُه بالقافِ، والجمع زحالِفُ وزَحالِيفُ. وقيل: الزُّحلوفة (والزُّحْلُوف) المكانُ الزَّلِقُ من حَبْلِ الرِّمالِ يَلعَب عليه الصبيان، وكذلك في الصَّفا.. وقال السكري: (الزُّحلوفة: مكانٌ ينحدِرُ عليه الصبيانُ يَلْعبون عليه فيلين)[294]. وقيل: الزُّحْلُوفة مكانٌ مُنْحَدِرٌ مُمَلَّسٌ لأنهم يَتَزَحْلَفُون عليه؛ وأنشد لأوْس بن حجر[295]:

يُقَلِّبُ قَيْدودًا كأنّ سَراتَها صَفَا مُدْهُنٍ، قد زَحْلفتهُ الزّحالِفُ

وقال جِران العَوْد النُّمَيري يصف ناقة[296]:

يَمُرُّ مِرفقُها بالدَّفِّ معترِضًا مرَّ الوليدِ على الزّحلوفة الأشِرِ

وقال طُفَيْل الغَنَوي يصف خيلا[297]:

مِنَ الغَزْوِ، واقوَرَّتْ كأنّ مُتُونَها زَحالِيفُ وِلدانٍ، عَفَتْ، بَعدَ مَلعَبِ

وقال أبو دواد الإيادي يصف فرسًا[298]:

وَمَتْنَانِ خَظاتَانِ كزُحْلوفٍ من الهَضْبِ

وقال مزاحِمٌ العُقَيْلي[299]:

يَشامًا ورَنْفًا، ثم مَلقَى سِبالِهِ مدامِعُ أوْشالٍ سَقَتْها الزَّحالِفُ

وقيل: (الزُّحلوفة: موضعٌ يَتزلَّجُ فيه الصِّبيان إلى أسفل.. ومثله الزُّحلوقة..)[300].
وقيل: (الزُّحلوفة.. مُنزَحَفُ الصِّبيانِ على أستاههِنّ، من أعالي الرَّبْو إلى أسفله)[301].
وقال ابن الشجري[302]: (الزُّحْلُوفة: الزَّلَاقة التي يَتَرجَّح فيها الصِّبيانُ فيزلقون).
والزَّحْلَفةُ كالدَّحْرَجةِ والدفع، يقال: زَحْلَفْتُه فَتَزَحْلَف، والزَّحالِيفُ والزَّحالِيكُ واحدة[303].
- زحلق/ الزُّحْلُوقة: آثارُ تَزَلُّج (تَزَلْلُق) الصِّبْيان مِنْ فَوْقِ طِينٍ أو رَمْلٍ (أو التل) إلى أسْفَل (وهي الزُّحْلوقةُ أيضًا)[304]؛ قال الكميت يذكر أن مقام الصبا بمنزلة الزُّحْلوقة[305]:

ووَصْلُبْنَ الصِّبا إنْ كنتَ فاعِله وفي مَقام الصِّبَا زَحْلوقة زَلِلُ

وقيل: الزُّحْلُوقة: (الزُّحْلُوفَةُ، والأُرْجُوحَةُ)[306] "لُعْبة للصبيان يجتمعون فيأخذون خشبة فيضعونها على قَوْز[307] من رمل، ثم يجلس على أحد طَرَفيها جماعة وعلى الآخر جماعة، فأيُّ الجماعتين كانت (أثقل و) أرزن ارتفعت الأخرى، (فَتَهُمّ بالسُّقوطِ)[308] فينادون أصحاب الطرف الآخر ألا حُلُوا أي خففوا عن عَدَدِكم حتى نساويكم في التعديل.. وهذه التي تسميها العرب الدَّوْدَاةَ والزُّحْلوقة، قال (المفضل): تسمى أزجوحة الحضر المطوّحة"[309]؛ قال امرؤ القيس يصف قبرًا[310]:

لِمَنْ زَحْلوقةٌ زَلَّ، بها العَيْنان تَنْهَلُّ
يَنادِي الآخِرَ الأوّلَ: ألا حُلوا، ألا حُلوا!

والزَّحاليقُ لغة في الزحاليف، الواحدة زُحْلوقة، (قال ابن السكيت: أهل العالية يقولون: زُحْلوفة وزَحاليف، وبنو تميم ومن يليهم من هَوازن يقولون: زُحْلوقة وزَحاليق... [و] في الجمهرة: زُحْلوقة بالقاف لغةُ أهل الحجاز وزُحلوفة بالفاء لغة أهل نجد)[311]؛ قال عامر بن مالك مُلاعِبُ الأسنَّة يذكر ضرار بن عمرو الضبي[312]:

لما رأيت ضِرارًا في مُلَمْلمةٍ، كأنما حافتاها حافتا نِيقِ
يَمَّمْتُه الرُّمْحَ شَزْرًا ثم قلتُ له: هذِي المَروءَةُ لا لِعْبُ الزَّحالِيقِ!

وقال علقمة بن عبدة التميمي يصف فرسًا[313]:

وجَوفٍ هَواءٌ تَحْتَ مَتنٍ كأنهُ مِنَ الهَضْبةِ الخلقاءِ زُحْلوقُ مَلعَبِ

و(الزُّحْلُوق: موضعٌ أملسُ يلعب عليه الصبيان، ويزحلقونه، أي: يتزلّقون عليه. يقال: زَحْلَقَه وزَحْلَفه، أي: تزلّق فيه)[314]. وقيل[315]: (الزُّحْلُوق: الحجر الأملس)، قال بِشْرُ بنُ عمرو بن مَرْثَدٍ يذكر النخل[316]:

يَاخُذنَ مِنْ مُعْظَمٍ فجًا بِمُسْهِلةٍ لِزهْوِهِ مِنْ اعالِي البُسْرِ زُحْلوق

(265) ابن منظور، لسـان العرب (دسـس)، وانظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (دسـس)، ومجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (دسس).
(266) البيت للأشـعر الجُعْفي. الأصـمعي، الأصـمعيات 143. تسـنح: تعرض. ودَعْلَجة: تذهبُ وتجيء يعني الكلابَ. ويشـبعُ مَن يعفونا: أي يأتينا.
(267) ابن منظور، لسـان العرب (دعلج)، والزبيدة من: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (دعلج)، وابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 116 على الترتيب.
(268) السكري، شرح أشعار الهذليين 58، وانظر: كُراع النمل، المنتخب 126 وما بين الأقواس زيادة منه.
(269) السكري، شـرح أشـعار الهذليين 58. امتدّ: انتصب في هذا الموضع رافعاً رأسه، وقيل امتدّ فيه كما يُرْفع الطِّراف. وكما أرسى: أثبتَ في نشزٍ من الأرض، ولا يُثبت في بطن الوادي لما يُخاف من السيل. والطِّراف: بَيْتٌ من أدَم. والقَرارة: مُسْتَوٍ من الأرض يصير فيه الماء. والسَّقْب: العمود الذي في وسط البيت، وهو الأطول.
(270) المرقش الأكبر، "المرقش الأكبر أخباره وشـعره" 877. ناط: علق. والعوانس: جمع عانس، وهي الجارية أتى عليها وقت التزويج ولم تتزوج.
(271) الكميت، شعره، 162/1. الخَرِيعُ: اللَّيِّنَةُ المَعاطِف. وتازَّرَ طَوراً وتُلْقِي الإزارا: أي لا تُبالي لِصِغَر سِنِّها كيفَ تتصرّفُ لاعبةً.
(272) ابن منظور، لسان العرب والفيروزآبادي، القاموس المحيط (دوا).
(273) الفيروزآبادي، القاموس المحيط (دود).
(274) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 263/2، وانظر: الأخفش الأصغر، كتاب الاختيارين 302.
(275) ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة 232-233، وانظر: كُراع النمل، المنتخب 126، وابن فارس، مجمل اللغة، 339/1.
(276) الأخفش الأصغر، كتاب الاختيارين 302. المُذرّى: القرنُ، قرنُ الثور. والسُّفْعُ: الأثافي، وانما سمّيت سُفْعاً لأن كلّ سوادٍ في حُمرة، أو حُمرة في سـوادٍ. والدهم: جمع دهماء، وهي السـوداء، وحرك الهاء في الجمع لضـرورة الوزن. وأذْمٌ: بِيضٌ. واثنان: مثلان، نَظِراً.
(277) الفرزدق، ديوانه 359/1. قراقره: أي قرقرة بطنه (تصويت بطنه).
(278) الطرماح، ديوانه 101. العقب: جمع عُقْبة وهي النوبة في الركوب. والسـرى: سـير الليل. بها: أي بالأرض. والمترجح: الذي يترجح في الأرجوحة.
(279) السكري، شرح أشعار الهذليين 58. وانظر مثالاً آخر في: ابن منظور، لسان العرب (دود).
(280) الشنتمري، تحصيل عين الذهب 490.
(281) الجاحظ، الحيوان، 146/6، وانظر: الراغب الأصفهاني، محاضرات الأدباء، 724/4، وابن منظور، لسان العرب (خرج).
(282) ابن منظور، لسـان العرب (دوم)، وما بين القوسـين زيادة من: "أبو الطيب اللغوي"، الأضـداد في كلام العرب 181 (الحاشية).
(283) المتلمّس، ديوان شعره 245. وتحرّق: تلهب غضباً.
(284) ابن منظور، لسان العرب (رتب)، وانظر: ابن سيده، المخصص، 17/13.
(285) ابن منظور، لسان العرب (رجح)، وانظر: الثعالبي، فقه اللغة 274 وما بين الأقواس زيادة منه.
(286) الفيروزآبادي، القاموس المحيط (رجح)، وانظر: الصعيدي وموسى، الإفصاح 712.
(287) ابن منظور، لسان العرب (طبن).
(288) ابن منظور، لسان العرب، والفيروزآبادي، القاموس المحيط (ردي)، وانظر: الصعيدي وموسى، الإفصاح 712.
(289) الفيروزآبادي، القاموس المحيط (رصع)، وانظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (رصع) وما بين القوسين زيادة منه.
(290) ابن منظور، لسان العرب (رمع)، وانظر (خذرف)، والفيروزآبادي، القاموس المحيط (رمع).
(291) الميداني، مجمع الأمثال، 136/2، و18/3، وانظر: "أبو علي"، صورة العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية 92.
(292) ابن منظور، لسان العرب (رمي)، وانظر: الثعالبي، فقه اللغة 268، والفيروزآبادي، القاموس المحيط (رمي).
(293) ولم يذكرها أصحاب المعاجم. ووردت في ابن منظور، لسان العرب (زحلك).
(294) الزيادة ما بين الأقواس من ابن منظور، لسان العرب (خظا)، والسكري، شرح أشعار الهذليين 488. على الترتيب.
(295) أوس، ديوانه 67. قَيْدود: أتان طويلة. وبقلبها: يُصَرِّفُها (الحمار) يميناً وشِمالاً. وسـراتها: ظهرها. والمُدْهُن: نُقْرة في الجبل يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ.
(296) جران العود، ديوانه 47. الدَّف: الجنبُ، الأشِر: المنشـيط. معترضاً: مائلاً.
(297) طفيل، ديوانه 34. أقورت: ضَمَرَتْ. والمُتون: الظُّهور. وعفت: درست بعد لعبهم، وانما أراد مُلْسَ المتون.
(298) أبو دواد، شعره 288. المَتن: مؤنثة. أراد خَظَيتان. وخظاتان: مكتنزتان. والهضب: الجبل المنبسط.
(299) مزاحم، شـعره 106. وانظر بيتاً لأمية بن أبي عائذ في: السكري، شـرح أشـعار الهذليين 488. ويَشام ورَنَف: شجر. وملقى سِبالِه: أي مُنْعَقِدُ رأسِه في الماء والسَّيال: شعر لِحْيَتِه.
(300) الزيادة من: جران العَوْد النُّمَيري، ديوانه 47.
(301) الزيادة من: الأخفش الأصغر، كتاب الاختيارين 20.
(302) الزيادة من: ابن الشجري، أمالي ابن الشجري، 186/1.
(303) ما سبق في ابن منظور، لسـان العرب (زحلف) باسـتثناء الزيادات، وانظر: القالي، الأمالي، 42/1، و178/2، والسـيوطي، المزهر، 554/1.
(304) بالفاء، وما بين الأقواس زيادة من: العسكري، التلخيص 718، والسيوطي، المزهر، 554/1.
(305) الكميت، شعره، 348/2.
(306) ما بين القوسين من الفيروزآبادي، القاموس المحيط (زحلق).
(307) القَوْز: الرَّعص.
(308) ما بين الأقواس زيادة من: البكري، سمط اللآلي 172، والفيروزآبادي، القاموس المحيط (زحلق) على الترتيب.
(309) ابن منظور، لسان العرب (زحلق)، وانظر: البكري، سمط اللآلي 172.
(310) امرؤ القيس، ديوانه (الملحق) 473. زلّ: زلق. وتنهل: يسـيل منها الدموع. والألُّ، بالضـم: الأول في بعض اللغات وليس من لفظ الأول.
(311) الزيادة من: السيوطي، المزهر، 554/1، وانظر: ابن منظور، لسان العرب (زحلف).
(312) ابن منظور، لسان العرب (زحلق). يمّمته برمحي: تَوَخَّيْتُه وقَصَدْته دون مَنْ سواه.
(313) علقمة الفحل، ديوانه 90. جوف هواء: أي واسـع كأنه فارغ لِسَـعته. والمَتن: الظهر. والهضبة: جُبَيْل أو صخرة. والخلقاء: الملساء.
(314) الزيادة من: علقمة الفحل، ديوانه 90، وانظر: الأخفش الأصغر، كتاب الاختيارين 55.
(315) ابن قتيبة، المعاني الكبير 145.
(316) المفضّل الضّبّي، المفضليات 275. يأخُذْنَ: الضمير يعود على الظُّعُن في بيت سابق. ومعظم: مكان بعينه. والفج: الطريق. والمسهلة: النخل قد أسهلت ألوان بُسْرها من أحمر وأصفر. والزهو: البُسْر الملون. وزحلوق: تساقط. أي أنه يتساقط لإدراكه.

وتزَحْلَقُوا على المكان: تزلَّقُوا عليه بأسْتاهِهم. والمُزَحْلَقُ: الأمْلَسُ. والزَّحْلقَةُ: كالدَّحْرَجَة، وقد تَزَحْلَقَ[317] (تَدَحْرَجَ)[318]؛ قالَ رؤبة بن العجّاج[319]:

لَما رأيْتُ الشرَّ قدْ تألقا وفِتْنَةً تَرْمِي بِمَنْ تَصَفّقا
هَنَا وهَنَا عَنْ قِذافٍ اخلقا مَن خرَّ في طِخْطاخِهِ تزَحْلقا

- زحلك/ الزُّحْلُوكة: المَزَلَّةُ كالزُّحْلُوقة.
- والتَّزَحْلُك: كالتَّزَحْلُق، وهي الزَّحاليكُ، والزَّحاليقُ والزَّحاليفُ والزَّحالِيلُ واحدة[320].
- زدا/ الزَّدْوُ: لغة في السَّدْوِ، وهو من لَعِب الصبيان بالجوز يَسْدُونه في الحَفِيرة. (وتسمى هذه اللعبة أيضًا خسا زكا، إذ كان هذان اللفظان هما الكلمتان الاصطلاحيتان في هذه اللعبة، ومعناهما فرد وزوج، وأساس اللعبة هو إخفاء الجوز أو الحصى والسؤال عنه: خسا أم زكا، كأنما هي نوع من لعب المقامرة عند الصبيان وبهذا الاسم ذكرها الشاعر في قوله:

وَشرُّ اصْنافِ الشيوخ ذو الرّيا اخنَسُ يَحْنو ظَهْرَهُ إذا مَشى
الزّورُ او مالُ اليَتيم، عِنْدَه، لِعْبُ الصَّبِيّ بالحَصَى خَسَا زَكَا)

وزَدَا الصَّبِيُّ الجَوْزَ وبالجَوْزِ يَزْدُو زَدْوًا: أي لَعِبَ ورَمَى به في الحَفِيرة. والمِزْداةُ: الحَفِيرة التي يُرْمَى فيها الجوز[321].
- زقف/ تَزَقَّفَ الكُرَةَ (أو الأُكْرةَ): كَتَلَقَّفَها، وهو أخذ الكرة باليد أو بالفم. يقال: تَزَقَّفَتْها وتَلَقَّفَتْها بمعنى واحد، وهو أخْذها باليد أو بالفم بين السماء والأرض على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء[322].
- زلخ/ الزَّلْخة: الزُّحْلُوقة يَتَزَلَّجُ منها الصبيان؛ وأنشد أبو عمرو:

وصِرْتَ مِنْ بَعْدِ القَوامِ ابْزَحَا، وزَلِخَ الدَّهْرُ بِظَهْرِي زَلَخا[323]

* زلل/ المَزَلَّةُ[324] = الزُّحْلُوكة
- زمح/ الزُّمَّاحُ: طِين يجعل على رأس خشبة يُرْمَى بها الطير، وأنكرها بعضهم وقال: إنما هو الجُمَّاحُ[325]. وقيل: الزَّمّاح: سهم يُجعل على رأسه طين كالبندقة يُرمى به الطير.. قال أبو بكر: هذا غلط، إنما السهم يسمّى الجُمّاح[326].
- ستي/ يقال: ساتاهُ إذا لَعِبَ معه الشَّفْلَقة[327].
- سحر/ السَّحْر والسَّحّارة: شيء يلعب به الصبيانُ إذا مُدّ من جانب خَرَجَ على لَوْن، وإذ مُدّ من جانبٍ آخَرَ خَرَجَ على لَوْنٍ آخَرَ مُخالِفٍ، وكل ما أشبه ذلك: سَحّارة[328].
- سخد/ السُّخْد: هَنَة كالكبد أو الطحال مجتمعة تكون في السَّلى وربما لعب بها الصبيان[329].
- سدر/ السُّدُرّ: لُعْبَة للعرب تسمى الطُّبَن، وهو خطٌّ مستدير تلعب بها الصبيان. وقيل: السُّدُرّ، هو لعبة يُلْعَبُ بها يُقامَرُ بها، وهي فارسية معربة عن ثلاثة أبواب[330]. وقال كراع[331]: السُّدُر، القِرْقُ الذي يَلْعَبُ به الصِّبيانُ ويُقالُ له: الفُلْجُ.
- سدا/ سَدْو الصِّبْيانِ (وَيَسْدُو الصِّبْيانُ) واسْتِداؤُهُم: إذا لَعِبُوا بالجَوْزِ فَرَمَوْا به في الحَفيرة من عَلٍو إلى سُفْلٍ، والزَّدْوُ لغة[332]. وقال ابن فارس: زَدْوُ الصِّبيان بالجوز إنما هو السَّدو[333].
- سرا/ السَّرْوة (والسُّرْوة): سهمٌ صغيرٌ يتعلَّم عليه الصبيان الرَّمْي، والجمع سُرًى[334]؛ قال النمر[335]:

وَقدْ رَمَى بِسُراةُ الدّهْرَ مُعْتَمِدًا في المَنْكِبَيْنِ، وفي السَّاقَيْنِ والرَّقَبَهْ

وقال ابن أبي الحُقَيق يصف الدروع[336]:

تَنفي السُّرى، وجِيادَ النَّبْل تَتْرُكُهُ مِنْ بَيْنَ مُنْقَصِفٍ كِسْرًا ومَفْلولِ

- سفد/ سَفَدُ اللِّقاح: انتظام الصبيان بعضهم في إثر بعض كلُّ واحد آخِذٌ بِحُجْزَةِ صاحبه من خلفه[337].
- سلب/ الأُسْلُوبةُ: لُعْبَةٌ للأعراب، أو فَعْلةٌ يفعلونها بينهم، حكاها اللحياني، وقال: بينهم أُسْلُوبة[338].
- شبح/ الشَّبحة: من أسماء لعب الأعراب، وهي التي يقال لها "نجو" بالفارسية[339]. ولعلها الشَّحِمة التي ذكرها الجاحظ.
- شحم/ الشَّحِمة: لُعبة، وهي أن يمضيَ واحدٌ من أحد الفريقَين بغلام فيتنحَّون ناحية ثم يقبلون، ويستقبلهم الآخرون؛ فإن منَعوا الغلامَ حتى يصيروا إلى الموضع الآخر فقد غلبوهم عليه، ويُدفَع الغلام إليهم، وإن هم لم يمنعوه ركبوهم، وهذا كلّه يكون في ليالي الصَّيف، عَن غِبِّ ربيعٍ مُخْصِبٍ[340].
- شذق/ الشَّذَق: الكَعْبُ الذي يُلْعب به[341].
- شعر/ الشَّعارِيرُ: لُعْبَةٌ للصِّبْيانِ، لا يفرد؛ يقال: لَعِبْنا الشَّعارِيرَ وهذا لَعِبُ الشَّعارِيرِ[342].

وقيل: الشَّعارِير: الذي يقال له الشَّعارى[343].
- شفلق/ الشَّفْلَقة: لُعْبة للحاضرة وهو أن يَكْسَعَ الإنسانَ من خَلْفِه فيَصْرَعَه وهو الأَسْنُ عند العرب، ويقال سَاتاهُ إذا لَعِب معه الشَّفْلَقة[344].
- شقص/ المِشْقَصُ من النِّصَال[345]: ما طالَ وعَرُضَ؛ قال:

سِهامٌ مَشاقِصُها كالحِراب

وقيل: المِشْقَصُ: نصلُ السَّهمِ إذا كان طَوِيلاً غيرَ عريضٍ. وقيل: هو على النصف من النَّصْل ولا خير فيه يَلْعَب به الصِّبْيانُ (أو الوِلْدان) وهو شَرُّ النَّبْل وأحْرَضُه، يُرْمَى به الصيد وكل شيء ولا يُبالي أنْفِلالُه؛ قال الأعشى في قوم علقمة بن علاثة[346]:

فلوْ كُنْتمُ نَخْلا لكُنْتمْ جُرامَة وَلوْ كُنْتمُ نَبْلا لكُنْتمْ مَشاقِصَا[347]

- صدع/ المِصْدَعُ: المِشْقَصُ مِنَ السِّهام[348].
- صلج/ الصَّوْلِجان: عصًا يُعْطَف طَرَفها يُضْرَبُ بها الكُرَة على الدَّوابّ.

وقيل: الصَّوْلَج والصَّوْلِجان والصَّوْلَجانَة: العود المعوجُّ، فارسي معرَّب (ويقال له بالعربية: مِنْحازٌ، بالزاي). وقيل: الصَّوْلجان: المِحْجن (وهو قضيب يثنى طرفه)، فارسي معرَّب[349].

* صوح/ الصَّاحة = الصَّاعة
- صوع/ الصَّاع: الموضع الذي يلعب فيه بالكرة[350]. وهو مُطمئنٌّ من الأرض، شِبْه الجَفْنَة، يكرُو فيه الغِلمانُ[351]. والصَّاعة: البقعة الجَرْداء ليس فيها شيء، قال (الليث): والصَّاحةُ يَكْسَحُها الغلامُ ويُنَحِّي حجارتها ويكْرُو فيها بكُرته فتلك البقعة هي الصَّاعةُ، وبعضهم يقول الصاعُ[352]. وقيل: الصَّاعُ: الصَّوْلجان (الذي يلعب به الغلمان)[353]. وموضِعٌ يُكْنَسُ ثم يُلْعَبُ فيه[354]؛ قال المُسَيَّب بن عَلَس يصف سرعة ناقته[355]:

مَرِحَتْ يَداها للنّجاءِ كأنما تَكرُو بِكفَيْ لاعِبٍ في صاعِ

- ضبط/ الضَّبْطَة: لعبةٌ للأعراب تسمّى الضَّبْطةَ والمَسَّة، وهي الطَّرِيدة[356].
- ضرفط/ التَّضَرْفُط: أن تَرْكَبَ أحدًا، وتُخْرِجَ رِجْلَيْكَ من تحت إبْطَيْه، وتَجْعَلَهُما على عُنُقِه. والضَّرَنْفَطِيَّةُ: لُعْبةٌ لهم[357].
- طبب/ الطَّبْطابة: (مضرب الكرة، وهو) خَشَبةٌ عَرِيضَةٌ يُلْعَبُ بها بالكُرة[358].
- طبن/ الطَّبْنُ: القِرْقُ. والطَّبْنُ والطَّبْنُ والطُّبْنُ: لعبةٌ، وهي عبارة عن خَطٍّ مستدير يلعب به الصبيان يسمونه الرَّحَى؛ قال الشاعر:

من ذِكرِ أطلالٍ ورَسْمٍ ضاحي، كالطِبْنِ في مُخْتَلفِ الرِّياح

و(قال المُتَلَمِّس الضُّبَعي في هجائه عمرو بن هند[359]:

أعْنِي الخَؤُولَةَ والعُمُومَ فهُمْ كالطِبْنِ ليْسَ لِبَيْتِهِ حِوَلُ

يقال: طِبْن وطُبْن.. وهي التي يلعبُ بها الثلث، وهو السُّدُّر. وقال بعضهم: هو الفِيَالُ؛ وأنشد:

يَبِتنَ يَلعَبْنَ حَوَالَيَّ الطبَنْ[360]

وقيل: الطُّبْنُ: اللُّعَبُ. وقيل: (الطُّبَنُ: لُعْبةٌ لهم، فارسِيَّتُهُ سِدَرَه). وقيل: (سِدَرَك)[361].

والطُّبَنَةُ: لُعْبة (للصبيان) يقال لها بالفارسية سِدَرَهْ، والجمع طُبَنٌ (وطِبَنٌ)[362]؛ وأنشد أبو عمرو:

تَدَكلتُ بَعْدِي وآلَهَتْها الطبَنْ، ونَحْنُ نَعْدُو في الخَبَارِ والجَرَنْ[363]

- طثث/ المِطَثَّةُ: الطُّثُّ: لَعِبُ الصِّبْيان بالمِطَثَّة، يَرْمُونَ بخَشَبةٍ مستديرة عريضة، يُدَقَّقُ أحدُ رأسيها نحو القُلَّة، يَرْمُونَ بها (الكرة)، واسم تلك الخشبة: المِطَثَّةُ (والمِطَحَّة). وقيل: المِطَثَّة: القُلَة[364].
- طنو/ طَنَا: إذا لَعِبَ بالقُلَة[365].
- طحن/ الطَّحَن: على هيئة أُم حُبَيْن، يقول لها الصبيان: اطْحَنِي لنا جِرَابَنا، فَتَطْحَنُ بنفسها في الأرض حتى تغيب فيها في السهل ولا تَراها إلا في بَلْوقَةٍ[366] من الأرض. وقيل: الطَّحَنُ: لَيْثُ عِفِرِّينَ؛ قال جَنْدَل بن المُثَنَّى الطَّهَوِيّ:

إذا راني واحدًا، أو في عَيَنْ يَعْرِفُني، أطْرَقَ إطْراقَ الطَّحَنْ[367]

(317) ما سبق في ابن منظور، لسان العرب (زحلق) باستثناء الزيادات، وانظر: العوتبي، الإبانة، 144/2.
(318) ما بين القوسين زيادة من: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (زحلق).
(319) رؤبة، ديوانه 115.
(320) ابن منظور، لسان العرب (زحلك)، وانظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (زحلك).
(321) ابن منظور، لسان العرب (زدا)، وانظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 50/3، و150، وما بين القوسين زيادة من محقق كتاب البخلاء (350)، وما كتبه الجلبي عن هذه اللعبة في مقال له عن "تصحيح أغلاط كتاب البخلاء" 256. ويسدونه: يرمونه.
(322) ابن منظور، لسان العرب (زقف).
(323) ابن منظور، لسان العرب (زلخ)، وانظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (زلخ).
(324) المَزَلّة: المَدْحَضة، نحو الصخرة الملساء وما أشبهها. ابن دُرَيد، جمهرة اللغة 130.
(325) ابن منظور، لسان العرب (زمح).
(326) ابن دُرَيد، جمهرة اللغة 529.
(327) ابن منظور، لسان العرب (ستي)، وانظر (تسا) و(شفلق).
(328) ابن منظور، لسان العرب (سحر)، وانظر: ابن سيده، المخصص، 19/13.
(329) ابن منظور، لسان العرب (سخد). والسَّلى: الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد، يكون ذلك للناس والخيل والإبل، وهو من الناس المَشِيمة.
(330) ابن منظور، لسان العرب (سدر) وتكسر سينها وتضم، وانظر: الجواليقي، المعرّب 201.
(331) كراع النمل، المنتخب 127، وانظر: المبرد، الكامل 688. والفُلْج: القِمَار.
(332) ابن منظور، لسان العرب (سدا)، وانظر: العسكري، التلخيص 722.
(333) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 150/3.
(334) ابن دُرَيد، الاشتقاق 70، وما بين القوسين زيادة من: ابن منظور، لسان العرب (سرا).
(335) النمر، ديوانه 40. يريد أن الهرم قد رمى بسهامه في جميع جسده فأضعفه.
(336) ابن منظور، لسان العرب (سرا). وانظر مثالاً آخر في المادة نفسها.
(337) ابن منظور، لسان العرب (سفد)، وانظر (جعر)، واللبدي، ألعاب الأطفال في الجاهلية 80. وحُجْزَة الإنسان: مَعْقِد السراويل والإزار.
(338) ابن منظور، لسان العرب (سلب).
(339) الراغب الأصفهاني، محاضرات الأدباء، 724/4، وانظر: العلي، ألعاب صبية البصرة في العصر الإسلامي 8.
(340) الجاحظ، الحيوان، 146/6، وانظر: ابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 114.
(341) ابن سيده، المخصص، 17/13.
(342) ابن منظور، لسان العرب (شعر)، وانظر: الجوهري، الصحاح، ومرتضى الزبيدي، تاج العروس (شعر).
(343) السكري، شرح أشعار الهذليين 131، والشعارى ليست في لسان العرب وتاج العروس.
(344) ابن منظور، لسان العرب (شفلق)، وانظر (تسا)، (ستي)، والفيروزآبادي، القاموس المحيط (ستا)، (شفلق).
(345) النصال: مفرده نصل، والنَّصْل: السَّهم العريض الطويل يكون قريباً من فِتْر. ابن منظور، لسان العرب (نصل) وانظر (سهم).
(346) انظر: الأعشى، ديوانه 201. يَنْهَضُوهم ويُرَذِّلُهم. وروايته فيه: "معاقصا". والجرامة: حثالة التمر.
(347) ابن منظور، لسان العرب (شقص)، وانظر (سهم) وما بين القوسين زيادة منه، و(عقص)، والثعالبي، فقه اللغة 270.
(348) ابن منظور، لسان العرب (صدع).
(349) ابن منظور، لسان العرب (صلج)، وفي (عصل): "المِعْصال: المِخْجَن والصَّوْلجان.. والصَّاعُ والمِيجارُ.."، وانظر: الجواليقي، المعرّب 213، وما بين الأقواس زيادة من: العسكري، التلخيص 721، والصعيدي وموسى، الإفصاح 711 على الترتيب.
(350) ابن دُرَيد، جمهرة اللغة 1076.
(351) الأخفش الأصغر، كتاب الاختيارين 322-323.
(352) ابن منظور، لسان العرب (صوع)، وانظر: الصعيدي وموسى، الإفصاح 710.
(353) الزيادة من: المسيَّب بن علس، شعره 114 (حاشية البيت)، وانظر ما ذُكِر في "الصَّوْلجان (الحاشية).
(354) الفيروزآبادي، القاموس المحيط (صوع).
(355) المسيَّب، شعره 113. والنجاء: السرعة. والكَرْو: اللَّعبُ بالكُرة. والصَّاعُ: المنخفضُ من الأرض.
(356) ابن منظور، لسان العرب (ضبط)، وانظر (أسن) و(مسس).
(357) الفيروزآبادي، القاموس المحيط (ضرفط)، وانظر: الصعيدي وموسى، الإفصاح 713.
(358) ابن منظور، لسان العرب (طبب)، وانظر: الثعالبي، فقه اللغة 273، والصعيدي وموسى، الإفصاح 710 وما بين القوسين زيادة منه.
(359) المُتلمِّس، ديوانه 48. وما بين القوسين زيادة منه ص 48-49، وانظر: المبرّد، الكامل 688، وابن منظور، لسان العرب (طبن).
(360) الطَّبْن هنا: مصدر لأنه ضرب من اللعب. ابن منظور، لسان العرب (طبن) عن ابن الأعرابي.
(361) الزيادة من: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (طبن)، والعسكري، التلخيص 718 على الترتيب.
(362) ما بين الأقواس زيادة من: كُراع النمل، المنتخب 127.
(363) ما سبق في ابن منظور، لسان العرب (طبن)، وانظر: الأصفهاني، الأغاني، 252/24، والبيت في ابن منظور، لسان العرب (جرن) لأبي حبيبة الشيباني، وفي (دكل) لأبي حُيَيّة الشيباني. وتَدَكلت: تَدَلّلت. والجَرَن: الأرض الغليظة. والخَبار: ما لان واستَرخى من الأرض.
(364) ابن منظور، لسان العرب (طثث)، والزبادة من: ابن سيده، المخصص، 17/13، والنوابسة، معجم أسماء الأدوات واللوازم 180.
(365) ابن منظور، لسان العرب (طثا)، وانظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (طثا).
(366) البَلُوقة: ما استوى من الأرض، وهي مواضع لا ينبُت فيها الشجر. ابن منظور، لسان العرب (بلق). وانظر "أم حبين" فيما مضى.
(367) إنما عنى إحدى هاتين الحشرتين. ابن منظور، لسان العرب (طحن)، والعَيَن: الجماعة.

وقيل: العَيافُ: لُعْبةُ الغُمَيْصاءِ[391]، وقيل: الغُمَيْضاء[392].
* غمص/ الغُمَيْصاء = العَياف
* غمض/ الغُمَيْضاء = العَياف = المِهْزَام
- فشخ/ الفَشْخُ: اللَّطْمُ والصَّفْعُ في لَعِبِ الصِّبْيان والكذب فيه. وفَشَخَ الصبيان في لعبهم فَشْخًا: كَذبوا فيه وظلموا[393].
* فلج/ الفُلْجُ= القِرْقُ[394]
- فيل/ الفِيال (والفَيال والمُفَايَلة)[395] (والفِيْال)[396]: لُعْبة لصبيان الأعراب (وقيل: لعبة لفتيان الأعراب بالتراب)[397]، يجمعون ترابًا (أو تراب يكوّمونه)[398] أو رملاً، ثم يَخْبَؤُون فيها خبيئًا، ثم يشقّ المُفايل ذلك التراب بيده فيقسمه قسمين، ثم يقول (الخابئ)[399] لصاحبه: في أيّ الجانبين ما خبأت؟ فإنْ أصاب ظَفِر، وإنْ أخطأ قُمِر، وقيلَ له: فال رأيك، أي: أخطأ وحاد عن الصواب[400]؛ قال طرفة يصف سفينة ويذكر هذه اللعبة[401]:

يَشُقّ حَبابَ الماءِ حَيْزُومُها بها ... كما قسَمَ التُرْبَ المفايلُ باليَدِ

وقال لبيد بن ربيعة يذكر ثورًا[402]:

تشُقّ حَمائِلَ الدَّهْنَا يَداهُ ... كما لعِبَ المقامِرُ بالفِيَالِ

وقال الطِّرِمّاح وذكر ثورًا[403]:

وغَدَا تَشُقّ يَداهُ أوْساطَ الرُّبَى ... قِسْمَ الفِيالِ تَقَدّ أوْسَطه اليَدَ

وقال كراع[404]: (الفِيال: لُعْبةٌ للصِّبْيانِ يَدْفُنُونَ عُودًا في التُّراب ثُمّ يُشَقُّ باليَدِ فإنْ وُجِدَ العُودُ قَمَرَ الذي يجِدُهُ والاّ قُمِرَ). وقيل: يقال لهذه اللعبة الطَّبْن والسُّدَّر[405].
وقيل: المُفايل: الذي يلعب لُعبةً لِصبيان الأعراب، يقال لها الفِيَال والمُفايَلة[406].
وقيل: المُفايل: "(مُهْمز ولا تهمز): ... مواضع ملاعب الصبيان إذا لعبوا بالتراب فمدّوا منه طريقين بينهما كالجدول ثم خبأوا في أحد الطريقين خبيئًا، فمن استخرج الخبء فقد غلب"[407]؛ قال الشاعر يصف فرسًا[408]:

سِنَانٌ تَحْتَ طُمُورِهِ وَطِمُوْهِ ... أكَمُ الفَلا وَمُفَايِلُ الوِلدانِ

- قثث/ المَقَثَّةُ والمِطَثَّةُ لغتان: خُشَيْبَةٌ مُسْتَديرة (على قَدْر القُرْص) عريضة، يَلْعَبُ بها الصبيانُ، يَنْصِبون شيئًا، ثم يَجْتَثُّونه بها عن موضعه، تشبه الخَرَّارَة[409].
- قحقح/ القَحْقَحَةُ: لُعْبةٌ يُقالُ لها: عَظْمٌ وضَحّاح[410].
- قذذ/ القُذَّةُ: كلمةٌ يقولها صِبيانُ الأعراب؛ يُقولون: لَعِبْنا شَعارِيرَ قُذَّةَ. والقَذُّ: الرَّمْي بالحجارة[411].
- قرصف/ القِرْصافةُ: الخُذْروفُ[412].
- قرق/ القِرْقُ: لعبة للصبيان يخطُّون في الأرض خطًّا ويأْخذون حصيات فيَصُفُّونها؛ قال أمية بن أبي الصلت[413]:

وأغلاق الكواكِبِ مُرْسلاتٌ ... كحَبْلِ القِرْقِ، غايتُها النَّصابُ

وقال أبو إسحاق الحربي: القِرْقُ، بكسر القاف، لعبة يلعب بها أهل الحجاز وهو خطّ مُرَبَّع، في وسطه خطّ مُرَبَّع، في وسطه خطٌّ مُرَبَّع، ثم يخطّ من كل زاوية من الخط الأول إلى الخط الثالث، وبين كل زاويتين خطّ فيصير أربعة وعشرين خطًّا. وقال: هو شيء يلعب به، وسميت الأربعة عشر.
وقيل: القِرْقُ لَعِبُ السُّدَّرِ. وقَرَقَ: إذا لَعِبَ بالسُّدَّر. ومن كلامهم: استَوَى القِرْقُ فقوموا بنا أي استوينا في اللعب فلم يَقْمُرْ واحد منّا صاحبه. والقِرْقَةُ: لُعْبَةٌ على خُطُوط. قال أبو الحسن: الطَّبْنُ (بفتح الطاء وضمها وكسرها) هي السَّدَّرُ، فإذا زيدَ في خُطُوطه سمَّتهُ العربُ القِرقة وتُسَمّيه العامة السُّدَّر)[414].
- قزي/ القَزْزَةُ: لُعبة للصِّبْيان تسمَّى في الحضر يا مُهَلْهِلَةُ هَلِلَهْ، (وقَزَا: لَعِبَ بها)[415].
- قضم/ بنت مُقَضِّمَة: هي لُعبة للبنات تتخذ من جلود بيض، ويقال لها بنت قُضّامة، بالضم والتّشديد، قال ابن بري: ولعبة أهل المدينة اسمها بنت قُضّامة، بضم القاف غير مصروف، تعمل من جلود بيض[416].
- قعد/ المُقْعدانُ: شجر.. في رأسه مثل ثمرة العَرْعَرَة صُلْبة حمراء يترامى به الصبيان[417].
- قفز/ القُفَّيْزى: من لعب صبيان الأعراب يَنْصِبُونَ خَشَبَةً ثم يَتَقافَزُونَ عليها[418].
- قفص/ القَفْصُ: القُلّة التي يُلْعَبُ بها[419].
- قلبع/ قَلَوْنَعٌ: لعبة يلعب بها الصبيان[420].
- قلع/ القَلاّعَةُ: من ملاعب الصبيان، وهي التي يُحْذَفُ بها الحِجارةُ. وقال أبو بكر:

(368) ابن منظور، لسان العرب (طحن).
(369) ابن دُرَيد، جمهرة اللغة 106، وانظر: ابن سيده، المخصص، 17/13 وما بين القوسين زيادة منه.
(370) الفيروزآبادي، القاموس المحيط (طرد)، وانظر: ابن منظور، لسان العرب (أسن) و(ضبط) و(مسس) وما بين الأقواس زيادة من (طرد).
(371) الطرمّاح، ديوانه 184. خضوع: أي مائلات بأعناقهن.
(372) ابن منظور، لسان العرب (مطر)، والزيادة بين الأقواس من (حلق). وقد تكون هذه اللعبة "الحلق" التي ذكرها الجاحظ ولم يفسّرها ولم يضبطها.
(373) النابغة الذبياني، ديوانه 56. ومتكنّفي جَنْبَي عُكاظ: أي نازلين بجانبيه محيطين به. والكنف: الناحية. وعكاظ: سوق قريبة من مكة، كانت في الجاهلية تقام. يدعو بها ولدانهم عَرْعَار: أي هم في أمن ودعة، فصبيانُهم يتداعون ويلعبون، ولهم صوت وجَلَبَة. والولدان: الصبيان.
(374) الكميت، شعره، 173/1، وفيه: ولا يُلغَى" وعلى الأرجح أنه خطأ مطبعي. وأنبَضَ القوسَ: جَذَبَ وَتَرَها لتُصَوِّتَ.
(375) الكميت، شعره، 154/1. أي ليس بها ذنب لبُعْدِها عن الناس.
(376) ابن منظور، لسان العرب (عرر)، والزيادة في هذا الموضع من ابن دُرَيد، جمهرة اللغة 197، وانظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 36/4، والبغدادي، خزانة الأدب، 312/6 والزيادة فيما سبق منهما.
(377) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 36/4.
(378) النابغة الذبياني، ديوانه 56.
(379) ابن منظور، لسان العرب (عرص). وقال: عَرِصَ الرجلُ: نَشِطَ، وهو إذا قَمَزَ ونَزَا. وعَرِصَ القومُ عَرَصاً: لَعِبوا وأقبلوا وأدبروا يُخَضْرِبُون.
(380) ضَحَنَ: أمرٌ من وَضَحَ يَضِحُ، ومعناه: أظْهِرَنّ. وَوَضّاحٌ: فعّال من الوُضوح، أي الظهور. ابن منظور، لسان العرب (وضح).
(381) ابن منظور، لسان العرب (عظم)، وانظر (وضح) وما بين الأقواس زيادة منه، والجاحظ، الحيوان، 145/6.
(382) ابن منظور، لسان العرب، والفيروزآبادي، القاموس المحيط (عفق) وما بين القوسين زيادة منه.
(383) ابن منظور، لسان العرب، والفيروزآبادي، القاموس المحيط (عقق)، وابن دُرَيد، جمهرة اللغة 1011.
(384) ابن دُرَيد، جمهرة اللغة 155، و945.
(385) ابن منظور، لسان العرب (عنصل).
(386) ابن الأثير، المرصّع 198، وانظر ص 202 ذكرها بـ"أم عَوف"، وما قيل عن "الطُّحن" فيما مضى.
(387) ابن الأثير، المرصّع 202، والزيادة بين القوسين من ابن منظور، لسان العرب (حبن)، وانظر الرجز فيه.
(388) ابن منظور، لسان العرب (عَيف)، وانظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (عيف)، واللبدي، العاب الأطفال في الجاهلية 82.
(389) العجاج، ديوانه 141.
(390) الطرمّاح، ديوانه 184. وقد مرّ تفسيره.
(391) الفيروزآبادي، القاموس المحيط (عيف)، وانظر: مرتضى الزبيدي، تاج العروس (عيف).
(392) مرتضى الزبيدي، تاج العروس (عيف) عن بعض النسخ.
(393) ابن منظور، لسان العرب (فشخ)، وانظر: العوتبي، الإبانة، 683/3.
(394) انظر ذلك في مادة (سدر)، السُّدَّر.
(395) ما بين القوسين زيادة من: ابن منظور، لسان العرب (فيل).
(396) ما بين القوسين زيادة من: ابن قتيبة، المعاني الكبير 1194، والفيروزآبادي، القاموس المحيط (فأل).
(397) ما بين القوسين زيادة من: ابن منظور، لسان العرب (فيل).
(398) الزيادة من: ابن الأنباري، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات 139، وانظر: ابن قتيبة، المعاني الكبير 1194.
(399) ما بين القوسين زيادة من: ابن منظور، لسان العرب (فيل).
(400) ما سبق في طرفة بن العبد، ديوانه 25-26.
(401) طرفة، ديوانه 25. وحباب الماء: أمواجه. وقيل: هي النُّفّاخات التي تعلو الماء. وحيزومها: صدرها.
(402) لبيد، شرح ديوانه 80. والخمائل: الرمال فيها الشّجر، الواحدة خميلة. والدهنا: برية.
(403) الطرماح، ديوانه 118. وغدا: أي غدا الثور الوحشي. وقسم الفئال: أي تشق يد الثّور أوساط الربا كما تشق اليد الفئال.
(404) كراع النمل، المنتخب 127، وانظر: ابن قتيبة، المعاني الكبير 741.
(405) ابن منظور، لسان العرب (فيل).
(406) ابن الأنباري، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات 139.
(407) الأشناندانى، كتاب معاني الشعر 85.
(408) وأكَم الفَلا: جمع أكَمَة وهو من الأرض المرتفع من الحجارة والطين، أو طين لا حجارة فيه.
(409) ابن منظور، لسان العرب (قثث)، والزيادة من: ابن دُرَيد، جمهرة اللغة 83، وقد فرّق بين المَقَثَّة والمِطَثَّة وخلط ابن منظور بينهما.
(410) الفيروزآبادي، القاموس المحيط (قحقح).
(411) ابن منظور، لسان العرب (قذذ)، وانظر: ابن دُرَيد، جمهرة اللغة 118.
(412) الفيروزآبادي، القاموس المحيط (قرصف).
(413) أمية، ديوانه (أمية بن أبي الصلت حياته وشعره) 161 باختلاف في الرواية. وغايتها النّصابُ: أي المَغْرب الذي تغرب فيه.
(414) ما سبق في ابن منظور، لسان العرب (قرق)، وفسّر المبرّد، الكامل 688 استواء القِرق بانقضائه، وما بين القوسين زيادة منه، وكان ذكر هذه اللعبة بالتأنيث.
(415) ابن منظور، لسان العرب (قزي)، وانظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (قزو) وما بين القوسين زيادة منه.
(416) ابن منظور، لسان العرب (قضم)، ولعبت السيدة عائشة بهذه اللعبة.
(417) ابن منظور، لسان العرب (قعد).
(418) ابن منظور، لسان العرب (قفز)، وانظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (قفز). وقَفَزَ: وثب.
(419) ابن منظور، لسان العرب (قفص).
(420) ابن دُرَيد، جمهرة اللغة 1188، وانظر: ابن منظور، لسان العرب (قلبع).

هو المِقْلاعُ أيضًا[421].

- قلع/ المِقْلاعُ: الذي تُخذَفُ به الحجارة، قال ابن دُرَيْد: أحسبه مولَّدًا[422].

- قلو/ القُلَّةُ والمِقْلَى والمِقْلاء، على مِفْعالٍ، كلُّه: عُودانِ يَلْعَبُ بهما الصبيانُ، فالمِقْلَى (والمِقْلاءُ)[423] العُود الكبير الذي يُضْرَبُ به (القُلَّة)[424]، والقُلَّةُ (والقالُ)[425]: (لعبة لصبية الأعراب، وهي)[426] الخَشَبةُ الصغيرة التي تُنْصَب (أو: يَلْعَبُ بها الصِّبْيانُ، ويُديرونَها، ثُمَّ يَضْرِبُونَها)[427] وهي قَدْر ذراع[428]؛ قال امرؤ القيس يشبِّه ضُمر الحمار بالقلة في خفتها[429]:

فاصْدَرَها تعْلو النِجادَ عَشِيَّة ... اقبَّ كمِقلاءِ الوَلِيدِ شَخِيصُ

وقال زهير بن أبي سُلمى يذكر المِقلاء في سياق حديثه عن حمار الوحش[430]:

وحَدَا، كمِقلاءِ الوَلِيدِ، مُكدَّمٌ ... جابٌ، اطاعَ لهُ الجَمِيمُ، مُحَنَّبُ

وقال لبيد بن ربيعة يصف أتنًا وحشية[431]:

أذلكَ أمْ عراقيٌّ شَتِيمٌ ... ارَنَ على نَحَائِصَ كالمِقالي

وقال أيضًا في المعنى نفسه يصف أتنًا وحشية ويذكر المِقلاء[432]:

قَرِبًا يَشُجُّ بها الخَرُوقَ عَشِيَّة ... زَبَدٌ كمِقلاةِ الوَلِيدِ شَتِيمُ

وقال عمرو بن كلثوم يذكر هذه اللعبة[433]:

وما مَنَعَ الظِعائِنَ مِثلُ ضَرْبٍ ... تَرَى مِنهُ السَّواعِدَ كالقَلِينا

وجمع القُلَّة قُلُونَ والكسر أعلى[434]. وقيل: القُلَة واحدة القلات، وهي الدّوّامة. والقالُ الخشبة التي تُضْرَب بها الدّوّامة (والقُلَة)[435].

والقالي: الذي يَلعب فيَضْرِب القُلَّةَ بالمِقْلَى[436]. والقالُون: الصِّبيان الذين يَلْعَبُونَ واحدُهُمْ قالٍ[437].

وقَلَوْتُ بالقُلَّة والكُرة: ضربتها (بالمِقْلاءِ). وقَلا بها قَلْوًا وقَلاها: رمى[438]؛ قال ابن مقبل[439]:

كأنّ نَزْوَ فِراخِ الهامِ، بَيْنَهُمُ، ... نَزْوُ القَلاتِ زَهاها قالُ قالِينا

والقَلْوُ: (اسم يطلق على اللعب بالقُلة والمقلاء، وهو) رَمْيُكَ ولَعِبُكَ بالقُلَّةِ وذلك أنْ تَرْمِيَ بها في الجَوِّ ثم تَضْرِبَها بمِقْلاءٍ في يدك وهي خشبة قدرُ ذراعٍ فتستمرُّ القُلةُ ماضيةً وإذا وقعتْ كان طَرفاها ناتئين على الأرض فتَضْرِبُ أحدَ طَرَفَيْها فتستدير وترتفع ثمّ تَعْتَرِضُها بالمِقْلاءِ فتضربُها في الهواء فتستمرُّ ماضيةً فذلك القَلْوُ (وقد قَلَوت)[440].

- كتب/ الكُتَّابُ: سَهْمٌ صغير، مُدَوَّرُ الرأس، يَتَعَلَّم به الصبيُّ الرَّمْيَ، وبالثاء أيضًا؛ والتاء فيه أعلى من الثاء[441].

- كثب/ الكُثَّابُ: سَهْمٌ (صغير) لا نَصْلَ له، ولا ريشَ (كالكُتَّابِ بالتاء)، يَلْعَبُ به الصِّبيان؛ قال الراجز في صفة الحية:

كأنّ قَرْصًا مِنْ طَحِينٍ مُعْتَلِث، ... هامَتَه في مِثلِ كَثَابِ العَبِث[444]

وقال الشاعر[443]:

رَمَتْ من كثبٍ قلبي ... ولم تَرْمِ بكثّابِ

قال ابن فارس[444]: وهذا إذا صحَّ فلعلّه سعَى لقصَره وقُرْبِ ما بين طَرَفيه.

- كجج/ الكَجَّةُ (بالضم والتشديد): لُعْبَةٌ للصبيان، وهي أن يأخذ الصبيُّ خَزَفةً (أو خِرْقَةً) فيدوّرها ويجعلها كأنها كُرةٌ ثم يَتَقامَرُونَ بها، وتسمَّى هذه اللُّعْبَةُ في الحضر باسمين: الخِرْقَةُ يقال لها التُّونُ، والآجُرَّةُ يقال لها البُكْسةُ. وكَجَّ الصبيُّ: لَعِبَ بالكُجَّة[445].

- كرج/ الكُرَجُ (أو الكُرْكِيّ): فارسي معرَّب (وهو بالفارسية كُرَهْ)، وهي لُعْبةٌ يَلْعب بها الصبيان (يُتَّخَذ مِثْلَ المِهْرِ يُلْعَب عليه)[446]؛ قال جرير[447]:

لبِسْتُ أداتي والفَرَزْدَقَ لعْبَة ... عَلَيْهِ وشَاحا كرَّجٍ وجَلاجِلة

- كرو/ الكُرَةُ: (التي تُلْعَبُ بها الصِّبيان)[448]، وقيل: التي تُضرب بالصَّوْلَجان، أصلها كُرْوَةٌ، وقيل: كُرَوٌ، وجمع الكُرةِ كَراتٌ وكُرُون وكِرين وكِرِينَ، بالكسر، ويجمع أيضًا على أكُرٍ.

- وقيل: (الكُرَةُ: معروفة وهي التي يُلْعَبُ بها، وكُلُّ ما أدَرْتَ من شيءٍ كُرَةٌ)[449].

وكَرَا الغلامُ يَكْرُو كَرْوًا: إذا لَعب بالكرة. وكَرَوْتُ بالكُرة أكْرُو بها: إذا ضربت بها ولَعِبت بها. و(كُرتُ بالكُرَة: إذا ضربتها بالصَّولجان)[450]. وكَرا الكُرَة كَرْوًا: لعب بها[451]؛ قال المسيب بن عَلَس يصف سرعة ناقته[452]:

مَرِحَت يَداها للنَّجاءِ كانما ... تَكرُو بِكفّي لاعِبٍ في صاع

أخذه الشماخ ابن ضرار فقال يصف ناقة[453]:

كأنّ أوْبَ يَدَيْها حينَ أعْجَلَها ... أوْبُ المِراحِ وقد نادَوْا بِتِرْحالِ

مَقطّ الكِرينَ على مَكنُوسةٍ زَلِقٍ ... في ظِئرِ حَنّانَةِ النَيْرَيْنِ مِعْوَالِ

وشاهد الكُرين كذلك قول عمرو بن كلثوم يذكر أن رؤوس الأعداء تتدحرج عن هاماتهم تدحرج الكرات[454]:

يُهَدِّهِنَ الرُؤُوسَ كما تَدَهْدِي ... حَزَاوِرَةٌ، بأبْطحِها، الكرينا

وشاهد الكُرات قول ليلى الأخيلية تصف قَطاة تدلّت على فِراخِها[455]:

تَدَلّتْ إلى حُصَنِ الرُؤُوسِ كأنها ... كراتُ غُلامٍ مِنْ كُساءٍ مُرَبَّبِ

- كعب/ الكَعْبُ والكَعْبَةُ: الذي يُلْعَبُ به[456]؛ قال الشنفرى[457]:

وأعْدِلُ مَنحُوضًا كأنّ فصُوصَهُ ... كِعابٌ دَحَاها لاعِبٌ فهْيَ مُثَّلُ

- لبد/ لُبَّادَى: طائر، تقول صبيان العرب: لُبَّادِي فَيَلْبُد حتى يؤْخَذ. قال الليث: وتقول صبيان الأعراب إذا رأوا السُّمانى: سُمانَى لُبادَى البُدِي لا تُرِيْ، فلا تزال تقول ذلك وهي لابدة بالأرض أي لاصِقة وهو يُطيف بها حتى يأخذها[458].

- لدم/ اللَّدْمُ: صوت الحجر ونحوه يقع في الأرض -يرمي به الصبي- وليس بالشديد؛ قال ابن مقبل[459]:

وللفؤادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أبْهَرِهِ ... لدْمَ الوَلِيدِ وَرَاءَ الغيْبِ بالحَجَرِ

(وخصَّ الوليدَ لأن الصبيان كثيرًا ما يلعبون برمي الحجارة)[460].

- لعب/ اللَّعِبُ: تماثيل من عاج[461]. واحدها اللُّعْبة، وهي التمثال، وكل مَلْعوب به، فهو لُعْبة، لأنه اسم[462].

- لعب/ اللَّعِب بالجَوْز: قال مجاهد: كل شيء فيه قمارٌ فهو من الميسر، حتى لَعِبُ الصبيان بالجَوْزِ[463].

اللاعِبُ بالجَوْزِ: ضرب من الألعاب؛ قال أبو نواس[464]:

كلاعِبِ بالجَوْزِ في نِقادِهِ

- لعب/ لُعْبةُ الضبّ: من أسماء لعب الأعراب، وهي أن يصوّروا الضبَّ في الأرض، ثم يحوّل واحدٌ من الفريقين وجهَه، ثم يضعَ بعضهم يده على شيءٍ من الضبّ، فيقول الذي يحوّل وجهه: أنف الضبّ، أو عين الضبّ، أو ذنب الضبّ، أو كذا وكذا من الضبّ، على الولاء، حتى يفرغ، فإن أخطأ ما وضَع عليه يدَهُ رُكِب ورُكِب أصحابه، وإن أصابَ حَوَّل وجهه الذي كان وضع يده على الضبّ، ثم يصيرُ هو السائل[465].

- لعب/ مَلاعِبُ الصبيان والجواري في الدار من دِياراتِ العرب: حيث يَلْعَبُونَ، الواحدُ مَلْعَبٌ[466]؛ قال الأسود بن يَعْفُر يذكر غناء الولدان وملاعبهم[467]:

فلنِهْشَل قَوْمِي ولي في نَهْشَلٍ ... تغنِيَ الوِلدان والملعَبِ

وقال يشبّه غناء المكّاء[468] وحركته في القَفْر[469] بغناء الولدان ولعبهم في الملعب[470]:

فرُدّا تغنّيني مكاكِيَةً ... تغنِيَ الولدان والملعَبِ

- لعب/ المَلْعَبَةُ (أو المِلْعَبَةُ أو المُلْعِبَةُ): ثوبٌ لا كُمَّ له يَلْعَبُ به الصبيُّ[471].

- مدد/ مِداد قيس: لُعْبة للصبيان[472].

- مرخ/ مِرْيَخ الوليد: هو قضيب يَجْعَل الصبيُّ في أعلاه تمرةً وطينةً تُثَقِّلُه ثم يَرْمي به بغير ريش[473]؛ قال أوس بن حجر يذكر طفيل بن مالك[474]:

وَوَدّعَ إخْوَانَ الصَّفاءِ بِقَرْزَلٍ ... يَمُرُّ كمِرْيَخِ الوَلِيدِ المُقَزَّعِ

وقال ابن مقبل يصف ظبيًا[475]:

---

(421) العسكري، التلخيص 722. والخَذْفُ: الرَّمْي عن جانبٍ والضَّرْب عن جانب. وأظن أن الصواب "الخَذْف" بالخاء، انظر ما سيأتي.

(422) ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة 940. والخَذْف: الرَّمْيُ بالحصى الصغار بأطراف الأصابع. وخَذَف بالشيء: رَمَى، وخَصَّ بعضهم به الحَصَى.

(423) الزبادة من: العسكري، التلخيص 719، 720، وابن سيده، المخصص، 16/13.

(424) الزيادة من: العسكري، التلخيص 720، وانظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة 1243.

(425) الزيادة من: ابن منظور، لسان العرب (قول)، وفي (قلا) عن الأصمعي: "القالُ هو المِقْلاء".

(426) أي القلة. والزيادة من: امرئ القيس، ديوانه 183.

(427) الزيادة من: العسكري، التلخيص 721، وانظر: ابن الأنباري، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات 425.

(428) ما سبق في ابن منظور، لسان العرب (قلا) باستثناء الزيادات.

(429) امرؤ القيس، ديوانه 183. فاصدرها بعد أن أوردها: يعني الحمار والأتن. وتعلو: يعني الأتن. والنِجاد: الطريق المرتفع. وأقب: أي ضامر البطن. والوليد: الغلام. وشخيص: مرتفع.

(430) زهير، شعره 208. وحَدَا: أي وحيداً. والمكدّم: المعضض. والجأب: الغليظ. وأطاع: اتّسع. والجميم: النبات الكثير. والمحنّب: الذي في يديه وصليه انحناء.

(431) لبيد، شرح ديوانه 81. أذلك: الثور. وأم عراقي: الحمار يريد أنه يأتي العراق. وشتيم: كريه الوجه كأنه كل من يراه يشتمه. وأرنّ: صاح ورنّ، وقيل صاح ونهق. والنحائص: أتن واحدتها نحوص، والنحوص التي قد حالت فلم تحمل. وقيل: اللواتي ليس معهن أولاد ولا بهن أولاد.

(432) لبيد، شرح ديوانه 128. والقَرِب، محركة: سير الليل لورد الغد، وفي شرح ديوان لبيد: قربا الماء: صيحاه. وشبّج بها: يركب بها أو يقطع، والباء بمعنى مع. والخُروق: جمع الخَرق، وهو البعيد من الأرض. وزَبَد: سريع. ومِقْلاة: جمع مقال. وشَتيم: قبيح الوجه أو كريهه.

(433) عمرو بن كلثوم، ديوانه 154. ما: حرف نفي. ومنع: حفظ. والظعائن: جمع ظعينة: وهي المرأة في الهودج. ومثل: صفة لمحذوف، أي: شيء مثل. حذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه. والسواعد: جمع ساعد. ومنه، أي: به. والقَلين: جمع قُلة.

(434) ابن سيده، المخصص، 17/13.

(435) ابن قتيبة، المعاني الكبير 987، وانظر: ابن منظور، لسان العرب (قول) وما بين القوسين زيادة منه.

(436) ابن منظور، لسان العرب (قلا)، وانظر: اللبدي، ألعاب الأطفال في الجاهلية 83.

(437) كُراع النمل، المنتخب 126، وانظر: ابن منظور، لسان العرب (قلا).

(438) ابن منظور، لسان العرب (قلا)، وما بين القوسين زيادة من: العسكري، التلخيص 720.

(439) ابن مقبل، ديوانه (ذيل الديوان) 284. وفراخ الهام: يريد بها الرؤوس. ونَزْو فراخ الهام: تطاير الرؤوس من ضرب السيوف في الحرب. والقُلات: جمع قُلة. وزهاها: أي رفعها وأطارها. وقال قالينا: أراد قلْوٌ قالينا فقلب فتغير البناء للقَلْب.

(440) ابن سيده، المخصص، 17/13، والزبادة من: اللبدي، ألعاب الأطفال في الجاهلية 83، والصعيدي وموسى، الإفصاح 712 على الترتيب.

(441) ابن منظور، لسان العرب (كتب)، وانظر: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة 256، والنهايسة، معجم أسماء الأدوات واللوازم 179.

(442) ابن منظور، لسان العرب (كثب)، والزبادة من: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة 261، والفيروزآبادي، القاموس المحيط (كثب) على الترتيب.

(443) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 163/5.

(444) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 163/5.

(445) ابن منظور، لسان العرب (كجج)، وانظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (كجج) وما بين القوسين زيادة منه.

(446) ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة 1165، والجواليقي، المعرَّب 290، وابن منظور، لسان العرب (كرج)، و(كرك) وما بين الأقواس زيادة منه.

(447) جرير، شرح ديوانه 579. واللعبة: الأحمق الذي يسخر به ويلعب، وأصله من اللعبة، وهي الدمية التي يلعب بها. والوشاح: سير من أديم عريض، يرصع بالجواهر وتشدّه المرأة بين عاتقها وكشحها. والجلاجل: جمع جُلْجُل، وهو الجرس الصغير يعلق في أعناق الدواب وغيرها.

(448) الزيادة من: السكري، شرح أشعار الهذليين 518.

(449) ما بين الأقواس زيادة من: ابن سيده، المخصص، 18/13، وانظر: ابن منظور، لسان العرب (كرا).

(450) الزيادة من: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة 800.

(451) ابن منظور، لسان العرب (كرا)، وانظر: النهايسة، معجم أسماء الأدوات واللوازم 179.

(452) المُسيَّب، شعره 113. والنجاء: السرعة. والكَرْو: اللَّعبُ بالكُرة. والصَّاع: المنخفض من الأرض.

(453) الشمّاخ، ديوانه (الملحق) 460. والكرين والكرين: جمع كرة. والزَّلِق: الملساء. وحَنَّانة النَّيرين: طريق واضحة منبسطة.

(454) عمرو بن كلثوم، ديوانه 139. وانظر معاني المُفردات فيما مضى.

(455) ليلى الأخيلية، ديوانها 56. وتدلّت إلى: تعلّقت واسترسلت. وحُصَن الرؤوس: جمع الأحْص وهو الأجرد. والكساء المُرَبَّب: الذي داخل نَسْجه وَبَر الأرنب.

(456) ابن منظور، لسان العرب (كعب)، وانظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (كعب). والكِعابُ: فُصوصُ الرَّدِ، واحدُها كَعْبٌ وكَعْبة.

(457) الشنفرى، ديوانه 61. وانظر معاني المفردات فيما مضى.

(458) ابن منظور، لسان العرب (لبد)، وانظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (لبد).

(459) ابن مقبل، ديوانه 84. يصف فرساً والوجيب: تحرّك القلب تحت أبهره، وهو خفقان القلب. والأبهر: عرق مستبطن في الصُّلب، والقلب متصل به، فإذا انقطع لم تكن معه حياة ومات صاحبه. والغيب: ما كان بينك وبينه حجاب، لا تراه. والوليد: الغلام.

(460) ابن منظور، لسان العرب (لدم)، وما بين القوسين زيادة من (بهر).

(461) ابن سيده، المخصص، 16/13، وانظر: الصعيدي وموسى، الإفصاح 710.

(462) ابن منظور، لسان العرب (لعب). واللعب بالتماثيل من ألعاب البنات، انظر: ابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 113.

(463) ابن الأثير، النهاية، 297/5، وابن منظور، لسان العرب (يسر).

(464) زوين، ألفاظ الحضارة، 367/1، وانظر ص 1038/2. وشطر البيت ليس في ديوان أبي نواس.

(465) الجاحظ، الحيوان، 6/145-146، وانظر: "إقبال"، ما جاء في الضب عن العرب 88. والولاء: والى بين الأمر موالاة وولاء بمعنى تابع.

(466) ابن منظور، لسان العرب (لعب)، وانظر: العسكري، التلخيص 718.

(467) الأسود، ديوانه 23.

(468) المكّاء: واحد المكاكيّ، طائر في ضرب القنبرة إلا أن في جناحيه بَلَقاً، يألف الريف. ابن منظور، لسان العرب (مكا).

(469) القَفْر: الخلاء من الأرض. ابن منظور، لسان العرب (قفر).

(470) الأسود، ديوانه 23. وذكر الملعب كذلك عامر بن الطفيل، انظر البيت في مادة "بعر" من هذا البحث. والفَرَد: ما كان وحده، يعني فرساً.

(471) ابن سيده، المخصص، 16/13. والزيادة بين القوسين من ابن منظور، لسان العرب (لعب)، والفيروزآبادي، القاموس المحيط (لعب).

(472) ابن منظور، لسان العرب (مدد)، وانظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (مدد).

(473) أبو عبيدة، نقائض جرير والفرزدق 933.

(474) أوس، ديوانه 61. وقَرْزَل: فرس طفيل بن مالك. والمُقَزَّع: السريع الخفيف من كل شيء.

(475) ابن مقبل، ديوانه 86. ووَزَع الشمال: أي يرسل الرامي سهمه حيث زاغت شماله، أي مالت وانحرفت. والحَفْز: الدفع.

كَأنَهُ مَتْنَ مِرّيخٍ امَرَّ بِهِ زِنْعَ الشِمالِ وحَفزُ القَوْسِ بالوَتَرِ

وقال النابغة الجعدي يذكر الثور والكلاب[476]:

فزَلّ وَلَمْ يُدرِكنَ إلا غبارَهُ كما زَلّ مِرّيخٌ عليهِ مناكبُ

وقيل: المِرّيخ: السهم الذي يغالى به، وقيل: المِرّيخ: سهم طويل له أربع قذذ (وهو أسرع السِّهام ذِهابًا) يقتدر به الغلاء[477]؛ قال الشماخ يذكر أمرًا نزل به[478]:

ارقِتْ له في القَوْمِ، والصُبْحُ ساطع، كما سَطَعَ المِرّيخُ شَمَّرَهُ الغالي

وقال مزاحم العقيلي[479]:

إذا ما الجِيادُ الأعْوَجِيّةَ ضَمَّها حفاظٍ وغلوٌ بالمراريخ مُكمَلُ

- مسس/ المَسَّة: قيل: الأَسْنُ لُعْبة لهم يسمّونها المَسَّة والضَبْطة. وقيل: والطَّريدةُ لعبة تسمى العامة المَسَّة (والماسَّة) والضَّبْطة، فإذا وقعت يد اللاعب من الرِّجْلِ على بدنهِ رأسِهِ أو كَتِفه فهي المَسَّة، فإذا وقعت على رِجْله فهي الأَسْنُ[480].

- مصع/ المَصِعُ: الغلامُ الذي يَلعَبُ بالمِخراقِ. والمماصِعُ: المرامي أو الملاعِبُ أو ما أشبه ذلك؛ قال الشاعر:

تَرى اثرَ الحَيَّاتِ فيها، كأنّها مماصِعُ ولدانٍ بِقَضْبانِ إسْجِلِ[481]

- مقط/ الماقِطُ: ذكره العسكري في ملاعب الصبيان، وهو الذي يَضْرِبُ بالكُرَةِ على الحائِطِ، ثُمَّ يأْخُذُها[482]؛ قال المُسَيَّب بنُ عَلَس يصف سرعة ناقته[483]:

مَرِحَتْ يَداها للنّجاءِ كأنّما تَكْرُو بِكفّي ماقِطٍ في صَاع

أخذه الشماخ فقال[484]:

كأنّ أوْبَ يَدَيْها حينَ أعْجَلَها أوْبُ المِراحِ وقد نادَوْا بِتِرْحالِ

مَقْط الكَرِينَ على مَكنوسةٍ زَلِقٍ في ظَهْرِ حَنّانَةِ النِيرَيْنِ مِعْوَالِ

ويقال: مَقَطْتُ (أو مَقَطَ) الكُرَةَ (يَمْقُطها) مَقْطًا: ضَرَبْتُ (أَوَ ضرب) بها الأَرضَ ثم أَخَذْتُها (أو أخذها)[485].

- نبث/ الأُنْبُوثةُ: لُعْبَة يَلْعَبُ بها الصبيانُ، يَحْفِرون حَفِيرًا ويَدْفِنون فيه شيئًا، فمن استَخْرجه فقد غَلَبَ[486].

- نجر/ المِنْجارُ: لُعْبةٌ يلعب بها الصِّبْيان، (أو الصَّوابُ: المِيجارُ، بالياء)، (قال ابن دُرَيْد): وأحسبه مولَّدًا[487]؛ قال الأَخْطل[488]:

والوَرْدُ يَسْعَى بِعُصْمٍ في رِحالِهِمُ، كأنّهُ لاعِبٌ يَسْعَى بِمِنْجارِ

- نجل/ النَّجْلُ: مَحْوُ الصبيّ اللوح. يقال: نَجَلَ لوحَهُ: إذا محاه. والمِنْجَلُ: الذي يمحو ألْواح الصِّبيان[489].

- نحز/ المِنْحاز: مأخوذ من النَّحْز، ومعناه الضرب والدقّ، وهو عصًا تضرب بها الكرة في لعبة الصولجان[490].

- نقد/ النَّقْدةُ: ضربةُ الصبيّ جَوْزةً بإصبعه إذا ضرب[491]؛ قال أبو نواس[492]:

كلاعِبٍ بالجَوْزِ في نِقادِهِ

* نوط/ النُّوَّاطةُ = الرُّجَّاحةُ
* نوع/ النُّوَّاعةُ = الرُّجَّاحةُ

- هبب/ الهَبْهاب: لُعْبة لصبْيان العراق، وقيل: الهَبْهاب: لُعْبةٌ لصبْيان الأعْراب[493].

- هزم/ المِهْزامُ: عُودٌ يُجْعَلُ في رأسه نارٌ تُلْعَبُ به صبيان الأعراب، وهو لُعبة لهم؛ قال جرير يُعَرِّض بأمّ البَعيث[494]:

كانَتْ مُجَرِّبَةً تَزُوزُ بِكفِّها كمَرِ العَبِيدِ وتَلعَبُ المِهْزاما

وقيل: المِهْزامُ: لعبة لهم يَلْعبونها، يُغَطَّى رأسُ أحدِهم ثم يُلْطَم، وفي رواية: ثم تُضْرَب اسْتُهُ، ويقال له: مَنْ لَطَمك؟ قال ابن الأثير: وهي العميصا[495]. وقيل: المِهْزامُ: لعبة للصبيان نحو الدَّسْتَبَنْد، زعموا). وقيل: المِهْزامُ: عصًا قصيرة، وهي المِرْزام؛ وأنشد[496]:

فشامَ فِيها مِثلَ مِهْزامِ العَصا[497]

* هلل/ يا مُهَلْهِلَه هَلِلَهْ = القُرَّة

- وجب/ تواجَبَ الفِتْيانُ: كان إذا سَجَد الرجل، تَواجَبَ الفِتْيانُ، فَيَضَعُونَ على ظَهْرِه شيئًا، ويَذْهَبُ أحدُهم إلى الكَلأ، ويجيءُ وهو ساجدٌ. تَواجَبُوا أي تَراهَنُوا، فكأنَّ بعضَهم أوْجَبَ على بعض شيئًا[498].

- يجر/ الميجار: الصَّوْلجانُ الذي تُضْرَب به الكُرةُ[499]؛ قال الأخطل[500]:

والوَرْدَ يَسْعَى بِعُصْمٍ في شَرِيدِهِمُ، كانَهُ لاعِبٌ يَسْعَى بِميجارِ

- يعع/ اليَعْيَعة واليَعْيَاع: من أفعال (أو فِعال) الصِّبيان إذا رمى أحدُهُم الشيءَ إلى الآخر (أو صبيٍّ آخرَ). وقال: يَع؛ قال الشاعر:

أمْسَتْ كهامةِ يَعْياعٍ تداولها أيْدِي الأوازِعِ، ما تَلقَى وما تَذَرُ[501]

4. النتائج

توصّل الباحث من وَضْعه معجمًا لألعاب الصِّبْيان إلى مجموعة من النتائج يوردها على النحو الآتي:

- كان وضْع هذا المعجم ضرورة لتعريف القارئ في العصر الحديث تراث العرب القديم في جزء حيوي من أوجه نشاطهم اليومي، لأنه يخرج على أسلوب المعجميين في ذِكْرهم مواد لغوية متنوعة في معاجمهم.
- يُسهّل هذا المعجم على الباحثين دراسة ألعاب الصِّبْيان دراسةً علمية في موضوعات معينة يختارونها لأبحاثهم.
- يدلّ المعجم على أن المؤلّفين القدامى: اللغويين والأدباء والموسوعيين لم يُهْملوا ألعاب الصِّبْيان فضمّنوها مصنَّفاتهم. كما يدل على أن الشعراء لم يُهْملوا هذه الألعاب فضمّنوها أشعارهم، ولو أنهم ذكروها فيها على سبيل التشبيه والتصوير.
- تُظْهِر مواد المعجم أن ممارسة الصبيان اللَّعِب كانت منذ أقدم العصور ابتداءً من العصر الجاهلي وإلى العصور التي تلتْ، وهذا يعني أن مزاولة اللَّعِب عند الصِّبْيان ومَنْ في حُكْمِهم لا تقتصر على عصر دون آخر، أو على مجتمع ليس غير، ويدل على أن حبّ اللَّعِب عند الصِّبْيان أمر فطري -إن صحّ التعبير- وليس من إبداع أمة من الأمم.
- لم يمارس الصبيان اللَّعِب في العصر الجاهلي بناءً على نظريات تربوية أو نفسية أو فلسفية، وإنما مارسوا اللَّعِب بعفوية وتلقائية تامة.
- يغلب على ألعاب الصبيان أنها ذات طابع جماعي، وقلة منها كانت تؤدّى بطريقة فردية، ويدل هذا الأمر على أن هذه الألعاب تهدف إلى غرس قيم نبيلة تعمل على تنمية روح الجماعة.
- كانت البيئة في أقدم العصور المصدر الذي زوّد الصبيان بالأدوات والمواد الخام التي استعملوها في ألعابهم، ولذلك تميّزت ألعابهم بالبساطة في التشكيل وفي اختيار الأدوات وفي طريقة الأداء.
- اختلفت الألعاب في طبيعتها من مجتمع إلى آخر، ومن بيئة إلى أخرى، واختلفت تبعًا لذلك تسميتها فيها، فكان لصبيان الأعراب ألعابهم، كما كان لصبيان الحاضرة ألعابهم.

وبعد، فإن الباحث يرجو أن يكون بلغ الغاية التي أراد أن يحقّقها من جَمْعه ألعاب الصِّبْيان في معجم يحمل اسمهم.

نبذة عن المؤلف

ليلى توفيق العمري

قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن،
masaad@hu.edu.jo

د. العمري خرّيجة الجامعة الأردنية بكافة المراحل، أستاذ مشارك قبل 2019/3/18 وبرتبة الأستاذية من هذا التاريخ، شغلت منصب مساعدة عميد كلية الآداب للشؤون الإدارية والامتحانات، مهتمّة بالأدب القديم ونقده وبشكل خاص بأدب ما قبل الإسلام، لها ثلاثة كتب منشورة أكثرها رواجاً: جهود القدماء والمُحْدَثين في وضع الأصول العلمية لأسس تحقيق التراث العربي، ومجموعة من البحوث المحكّمة في مجلات عربية قيّمة، وشاركت في العديد من المؤتمرات والندوات التي يمكن الرجوع إليها على موقع الجامعة.

المراجع

ابن أبي عون، إبراهيم بن محمد. تصحيح: خان، محمد عبدالمعيد. (1950). *كتاب التشبيهات*. كامبريدج، المملكة المتحدة: مطبعة جامعة كامبريدج.

ابن إدريس، عمر خليفة. (2004). اللعب والألعاب عند العرب. في: *محاضرات في التراث*. ليبيا، منشورات مجلس تنمية الإبداع الثقافي.

ابن الأثير، المبارك محمد. (1997). *النهاية في غريب الحديث والأثر*. بيروت،

(476) شعره (القسم الثاني) 182. وزل: مال وانحنى. وعليه مناكب: أي ريش من مناكب النسور.
(477) ابن منظور، لسان العرب (مرخ)، والزبيدة من: ابن قتيبة، المعاني الكبير 44.
(478) الشماخ، ديوانه (الملحق) 456. وقيل: وصف رفيقاً وسطع السهم: إذا رمى به فشخص يلمع. وشمَّره: أرسَلَه. والغالي: الذي يغلو به أي ينظر كَمْ مَدَى ذهابه. يقال: غَلا بالسَّهْم وغالى به غَلاءً: رَفَعَ يده يريد به أقصَى الغاية وهو من التجاوز، وقيل: رَمَى به.
(479) البيت ليس في شعر مزاحم، وهو في: أبو حنيفة الدينوري، النبات 370.
(480) ابن منظور، لسان العرب (مسس)، وانظر (أسن) و(ضبط) والزبادة بين القوسين من (طرد).
(481) ابن منظور، لسان العرب (مصع)، وانظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (مصع).
(482) العسكري، التلخيص 723، وانظر: ابن قتيبة، الشعر والشعراء 175، والأخفش الأصغر، كتاب الاختيارين 323.
(483) العسكري، التلخيص 723. ورواية المسيَّب، شعره (113): "يَكُفّي لاعبٍ" مرّت، وكذلك تفسير المفردات.
(484) الشماخ: ديوانه (الملحق) 640. ومرّ الشاهد وتفسير المفردات في الحديث عن الكرة.
(485) ابن سيده، المخصص، 18/13، وما بين الأقواس من ابن منظور، لسان العرب (مقط).
(486) ابن منظور، لسان العرب (نبث)، وانظر: ابن سيده، المخصص، 13/17-18.
(487) جمهرة اللغة 467، وانظر: ابن منظور، لسان العرب (نجر)، والزبادة من: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (نجر).
(488) هذه رواية ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة 467، وابن منظور، لسان العرب (نجر). ورواية شعره مرّت في "المنجار" ومعنى عُصْم مرّ.
(489) ابن منظور، لسان العرب (نجل)، وانظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط (نجل).
(490) العسكري، التلخيص 721 (الحاشية رقم 1).
(491) ابن منظور، لسان العرب (نقد) وفي الفيروزآبادي، القاموس المحيط (نقد): "النَّقْدُ: النَّقْرُ بالإصْبَع في الجَوْز".
(492) نقلاً عن زوين، الفاظ الحضارة، 367/1، و1038/2، وليس في ديوانه.
(493) ابن منظور، لسان العرب (هبب)، وانظر: ابن إدريس، اللعب والألعاب عند العرب 117، واللبدي، ألعاب الأطفال في الجاهلية 86.
(494) البيت ليس في ديوانه، وهو في ابن منظور، لسان العرب، ومرتضى الزبيدي، تاج العروس (هزم).
(495) هكذا وردت ولعلها الغُمَيْصا بالغين كما في مرتضى الزبيدي، تاج العروس (هزم).
(496) هو للأغلب العجلي كما في ابن سلام، طبقات فحول الشعراء 742. وشام السيف يشيمه: أدخله في غمده.
(497) ابن منظور، لسان العرب (هزم)، وانظر (رزم)، والزبادة من: ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة 830، وفي العسكري، التلخيص 723: "يقال للدَّسْتَبَنْد: المِهْزامُ والمِنْحازُ"، ومرتضى الزبيدي، تاج العروس (هزم). والدَّسْتَبَنْد: رَقْصَ المَجوس. الجواليقي، المعرَّب 237.
(498) ابن منظور، لسان العرب (وجب)، وانظر: مرتضى الزبيدي، تاج العروس (وجب). والكَلأَة: مَرْبَطُ السُّفُن بالبصرة، وهو بعيد منها.
(499) ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة 1242، وابن سيده، المخصص، 18/13، وانظر ما ذُكِر في "الصَّوْلجان" (الحاشية).
(500) هذه رواية ابن دُرَيْد، جمهرة اللغة 1242. ورواية شعره مرّت في "المنجار".
(501) ابن منظور، لسان العرب (يعع) والزبادة منه. والهامة: الرأس. وتداوَلَها: تناوَبَها. والأوازع: كأنه أراد ترتيبهم. وتُذَر: تُتْرك.

لبنان: دار الفكر.

ابن الأثير، المبارك بن محمد. تحقيق: السامرائي، إبراهيم. (1991). *المرصّع*. بيروت، لبنان: دار الجيل، عمَّان، الأردن: دار عمّار.

ابن الأنباري، محمد بن القاسم. تحقيق: هارون، عبدالسلام. (1980). *شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات*. الطبعة الرابعة. القاهرة، مصر: دار المعارف.

ابن الشجري، هبة الله بن علي. تحقيق ودراسة: الطناحي، محمود محمد. (2006). *أمالي ابن الشجري*. الطبعة الثانية. القاهرة، مصر: مكتبة الخانجي.

ابن دُرَيْد، محمَّد بن الحسن. تحقيق: بعلبكي، رمزي منير. (1988). *جمهرة اللغة*. بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.

ابن دُرَيْد، محمَّد بن الحسن. تحقيق: هارون، عبد السلام. (1958). *الاشتقاق*. الطبعة الثالثة. القاهرة، مصر: مكتبة الخانجي.

ابن سلاّم الجمحي، محمد سلاّم. قرأه: شاكر، محمود. (1980). *طبقات فحول الشعراء*. القاهرة، مصر: مطبعة المدني.

ابن سيده، علي إسماعيل. (بدون تاريخ). *المخصّص*. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

ابن فارس، أحمد فارس. تحقيق: هارون، عبد السلام محمد. (1991). *معجم مقاييس اللغة*. بيروت، لبنان: دار الجيل.

ابن فارس، أحمد فارس. دراسة وتحقيق: سلطان، زهير عبدالمحسن. (1986). *مجمل اللغة*. الطبعة الثانية. بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم. (1984). *المعاني الكبير في أبيات المعاني*. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم. تحقيق: شاكر، أحمد. (2006). *الشعر والشعراء*. القاهرة، مصر: دار الحديث.

ابن مُقْبِل، تميم بن أُبَيّ. تحقيق: حسن، عِزَّة. (1995). *ديوان ابن مُقْبِل*. بيروت، لبنان: دار الشرق العربي.

ابن منظور، محمد بن مُكَرَّم. (1992). *لسان العرب*. بيروت، لبنان: دار صادر.

أبو الطَّيِّب اللغوي، عبدالواحد بن علي. تحقيق: حسن، عزّة. (1996). *الأضداد في كلام العرب*. الطبعة الثانية. دمشق، سوريا: دار طلاّس.

أبو حنيفة الدينوري، أحمد بن داود. تحقيق: لفين، برنهارد. (1974). *كتاب النبات*. فيسبادن، ألمانيا: نشر فرانز شتاينر.

أبو دواد الإيادي. ترجمة: عباس، إحسان. (1959). شعر أبي دواد الإيادي. في: غوستاف فون غرنباوم *دراسات في الأدب العربي*. بيروت، لبنان: دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان ونيويورك، أمريكا: مؤسسة فرنكلين المساهمة للطباعة والنشر.

أبو عبيدة، مَعْمَر بن المثنى. (1905). *نقائض جرير والفرزدق*. ليدن، هولندا: مطبعة بريل.

أبو علي، محمد توفيق. (1999). *صورة العادات والتقاليد والقيم الجاهلية في كتب الأمثال العربية*. بيروت، لبنان: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

الأخطل. صنعة: السكري. تحقيق: قباوة، فخرالدين. (1996). *شعر الأخطل*. الطبعة الرابعة. دمشق، سوريا، وبيروت، لبنان: دار الفكر.

الأخفش الأصغر، علي بن سليمان. تحقيق: قباوة، فخرالدين. (1984). *كتاب الاختيارين*. الطبعة الثانية. بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

الأسود بن يعفر. صنعة: القيسي، نوري حمودي. (1970). *ديوان الأسود ابن يعفر*. بغداد، العراق: وزارة الثقافة والإعلام.

الأشناداني، سعيد بن هارون. (1988). *كتاب معاني الشعر*. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

الأصفهاني، علي بن الحسين. شرحه: مهنّا، عبدالأمير علي. (1992). *الأغاني*. الطبعة الثانية. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

الأصمعي، عبدالملك بن قُرَيْب. تحقيق: شاكر، أحمد، هارون، عبدالسلام. (1963). *الأصمعيات*. الطبعة الثانية. القاهرة، مصر: دار المعارف.

الأعشى. شرح وتعليق: حسين، محمد محمد. (1983). *ديوان الأعشى*. الطبعة السابعة. بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

الأعلم الشنتمري، يوسف بن سليمان. (1990). *أشعار الشعراء الستة الجاهليين*. بيروت، لبنان: دار الفكر.

الأعلم الشنتمري، يوسف بن سليمان. تحقيق: سلطان، زهير عبدالمحسن. (1994). *تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب*. الطبعة الثانية. بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

إقبال، أحمد الشرقاوي. (1988). *ما جاء في الضب عن العرب*. بيروت، لبنان: دار الغرب الإسلامي.

امرؤ القيس. تحقيق: إبراهيم، محمد أبو الفضل. (1990). *ديوان امرئ القيس*. الطبعة الخامسة. القاهرة، مصر: دار المعارف.

أمية بن أبي الصلت. دراسة وتحقيق: الحديثي، بهجة عبدالغفور. (بدون تاريخ). ديوان أمية بن أبي الصلت، في: *أمية بن أبي الصلت حياته وشعره*. الطبعة الثانية. بغداد، العراق: وزارة الثقافة والإعلام.

أوس بن حجر. تحقيق: نجم، محمد يوسف. (1979). *ديوان أوس بن حجر*. الطبعة الثالثة. بيروت، لبنان: دار صادر.

البلاوي، فيولا. (1979). الأطفال واللعب. *مجلة عالم الفكر*. **10**(3)، 735-776(111-152).

برهومة، عيسى. (2010). *معجم المرأة*. عمَّان، الأردن: وزارة الثقافة.

البطليوسي، عبدالله بن محمد. (1973). *الاقتضاب في شرح أدب الكتّاب*. بيروت، لبنان: دار الجيل.

البغدادي، عبدالقادر بن عمر. تحقيق: هارون، عبدالسلام. (1979). *خزانة الأدب*. الطبعة الثانية. القاهرة، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

البغدادي، عبدالقادر بن عمر. تحقيق: هارون، عبدالسلام. (1986). *خزانة الأدب*. القاهرة، مصر: مكتبة الخانجي، الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الرفاعي.

البكري، عبدالله بن عبدالعزيز. تحقيق: الراجكوتي، عبدالعزيز الميمني. (1984). *سمط اللآلي*. الطبعة الثانية. بيروت، لبنان: دار الحديث.

الثعالبي، عبدالملك بن محمد. تحقيق: إبراهيم، محمد أبو الفضل. (1985). *ثمار القلوب في المضاف والمنسوب*. القاهرة، مصر: دار المعارف.

الثعالبي، عبدالملك بن محمد. تحقيق: البواب، سليمان سليم. (1989). *فقه اللغة وسر العربية*. الطبعة الثانية. دمشق، سوريا: دار الحكمة.

الجاحظ، عمرو بن بحر. تحقيق: الحاجري، طه. (1963). *البخلاء*. القاهرة، مصر: دار المعارف.

الجاحظ، عمرو بن بحر. تحقيق: هارون، عبدالسلام. (1966). *الحيوان*. بيروت، لبنان: دار الجيل.

الجبوري، يحيى وهيب. (1982). *قصائد جاهلية نادرة*. بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

جِران العَوْد النُّمَيري. (1931). *ديوان جِران العَوْد*. القاهرة، مصر: دار الكتب المصرية.

الجَرْجاني، علي بن محمد. (2000). *التعريفات*. بيروت، لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.

جرير. ضبطه وشرحه: الحاوي، إيليا. (1995). *ديوان جرير*. الطبعة الثانية. بدون بلد النشر: الشركة العالمية للكتاب.

الجلبي، داود. (1945). تصحيح أغلاط كتاب البخلاء. *مجلة المجمع العلمي العربي*. **20**(5–6)، 253-260.

الجواليقي، موهوب بن أحمد. تحقيق: شاكر، أحمد. (1942). *المُعَرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم*. القاهرة، مصر: دار الكتب المصرية.

الجوهري، إسماعيل بن حمَّاد. تحقيق: أبو عمر، شهاب الدين. (1998). *الصحاح*. بيروت، لبنان: دار الفكر.

الحطيئة. رواية وشرح: ابن السكيت. تحقيق: طه، نعمان محمد أمين. (1987). *ديوان الحطيئة*. القاهرة، مصر: مكتبة الخانجي.

الخطيب الإسكافي، محمد بن عبدالله. تحقيق: عبابنة، يحيى، الخليل، عبدالقادر. (1997). *مبادئ اللغة*. عمَّان، الأردن: وزارة الثقافة.

الخطيب الإسكافي، محمد بن عبدالله. تحقيق: حمودي، هادي حسن. (1998). *مختصر كتاب العين*. مسقط، سلطنة عمان: وزارة التراث القومي والثقافة.

الخوالدة، محمد محمود. (2003). *اللعب الشعبي عند الأطفال ودلالاته التربوية في إنماء شخصياتهم*. عمَّان، الأردن: دار المسيرة.

الراغب الأصفهاني، حسين بن محمد. (بدون تاريخ). *محاضرات الأدباء*

ومحاورات الشعراء والبلغاء. بيروت، لبنان: دار مكتبة الحياة.

رزق، فوزات. (1996). *ألعاب الأطفال*. دمشق، سوريا: وزارة الثقافة.

رؤبة بن العجاج. تصحيح: البرُوسي، وليم بن الورد. (1980). ديوان رؤبة، في: *مجموع أشعار العرب*. الطبعة الثانية. بيروت، لبنان: دار الآفاق الجديدة.

الزمخشري، محمود بن عمر. تحقيق: محمود، عبدالرحيم. (1982). *أساس البلاغة*. بيروت، لبنان: دار المعرفة.

زهير بن أبي سُلْمَى. تحقيق: قباوة، فخرالدين. (1980). *شعر زهير بن أبي سلمى*. الطبعة الثالثة. بيروت، لبنان: دار الآفاق الجديدة.

الزوزني، الحسين بن أحمد. (1985). *شرح المعلّقات السبع*. الطبعة الخامسة. بيروت، لبنان: مكتبة المعارف.

زوين، علي. (2006). *ألفاظ الحضارة في الشعر العربي في القرن الثاني الهجري: دراسة ومعجم*. الإمارات العربية المتحدة: المجمع الثقافي.

السكّري، الحسن بن الحسين. تحقيق: فرّاج، عبدالستّار أحمد. (1965). *شرح أشعار الهذليين*. القاهرة، مصر: مكتبة دار العروبة.

السيوطي، عبدالرحمن بن الكمال. تحقيق: جاد المولى، محمد أحمد. (بدون تاريخ). *المزهر في علوم اللغة وأنواعها*. بيروت، لبنان: دار الفكر للطباعة.

الشماخ بن ضِرار. تحقيق: الهادي، صلاح الدين. (1977). *ديوان الشماخ ابن ضِرار*. القاهرة، مصر: دار المعارف.

الشنفرى. إعداد: حرب، طلال. (1993). *ديوان الشنفرى*. بيروت، لبنان: الدار العالمية.

الصعيدي، عبدالفتّاح، موسى، حسين يوسف. (1929). *الإفصاح في فقه اللغة*. القاهرة، مصر: دار الكتب المصرية.

طرفة بن العبد. تحقيق: الخطيب، درية، الصقّال، لطفي. (2000). *ديوان طرفة بن العبد*. الطبعة الثانية. بيروت، لبنان: المؤسسة العربية للدراسات، البحرين: إدارة الثقافة والفنون.

الطِّرمّاح. تحقيق: حسن، عزّة. (1994). *ديوان الطِّرمّاح*. الطبعة الثانية. بيروت، لبنان: دار الشرق العربي.

طفيل الغنوي. شرح: الأصمعي. تحقيق: أوغلي، حسان فلاح. (1997). *ديوان طفيل الغنوي*، بيروت، لبنان: دار صادر.

عامر بن الطُّفيل. تحقيق: الجادر، محمود عبدالله، الدليمي، عبدالرزاق. (2001). *ديوان عامر بن الطُّفيل*. بغداد، العراق: دار الشؤون الثقافية العامة.

عبدالرحمن، نصرت. (1976). *الصورة الفنية في الشعر الجاهلي في ضوء النقد الحديث*. عمَّان، الأردن: مكتبة الأقصى.

العجاج. تحقيق: حسن، عزّة. (1995). *ديوان العجاج*. بيروت، لبنان: دار الشرق العربي.

العسكري، الحسن بن عبدالله. تحقيق: حسن، عزّة. (1969). *التلخيص في معرفة أسماء الأشياء*. دمشق، سوريا: مجمع اللغة العربية.

علقمة الفحل. تحقيق: الصقّال، لطفي، الخطيب، دريّة. (1969). *ديوان علقمة الفحل*، حلب، سوريا: دار الكتاب العربي.

العلي، يوسف ناصر. (2010). *ألعاب صبية البصرة في العصر الإسلامي*. متوفر بموقع:
http://www.basrahcity.net/pather/report/basrah/09.html (تاريخ الاسترجاع 2013/5/17).

عمرو بن كلثوم. شرح: طراد، مجيد.(1998). ديوان عمرو بن كلثوم. في: *ديوان الحارث بن حِلِزة وعمرو بن كلثوم*. بيروت، لبنان: دار الجيل.

عمرو بن كلثوم. شرح وضبط: الطبّاع، عمر فاروق. (1994). *ديوان عمرو بن كلثوم*. بيروت، لبنان: دار القلم.

العناني، حنان عبدالحميد. (2002). *اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية*. عمَّان، الأردن: دار الفكر.

العوتبي، سَلَمة بن مُسلَّم. تحقيق: خليفة، عبدالكريم. (1999). *الإبانة في اللغة العربية*. مسقط، سلطنة عمان: وزارة التراث القومي والثقافة.

الفرزدق. ضبط وشرح: الحاوي، إيليّا. (1983). *ديوان الفرزدق*. بيروت، لبنان: دار الكتاب اللبناني، ومكتبة المدرسة.

الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. (1987). *القاموس المحيط*. الطبعة الثانية. بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

الفَيْفي، عبدالله. (1999). *شعر ابن مُقْبِل: قلق الخضرمة بين الجاهلي والإسلامي دراسة تحليلية نقدية*. الرياض، المملكة العربية السعودية: منشورات نادي جازان الأدبي.

القالي، إسماعيل بن القاسم. (1980). *الأمالي*. بيروت، لبنان: دار الآفاق الجديدة.

قيس بن الخطيم. تحقيق: الأسد، ناصرالدين. (1967). *ديوان قيس بن الخطيم*. الطبعة الثانية. بيروت، لبنان: دار صادر.

كُراع النمل، علي بن الحسن. تحقيق: مراد، يحيى.(2005). *المنتخب من غريب كلام العرب*. القاهرة، مصر: دار الحديث.

الكميت بن زيد. جمع وتقديم: سلّوم، داود. (1997). *شعر الكميت بن زيد*. الطبعة الثانية. بيروت، لبنان: عالم الكتب.

اللبدي، نزار وصفي. (2006). ألعاب الأطفال في الجاهلية من خلال الشعر الجاهلي والمصادر اللغوية. *مجلة إربد للبحوث والدراسات*، إربد، الأردن: عمادة البحث العلمي، جامعة إربد الأهلية، **9**(2)، 73-103.

لبيد بن ربيعة. تحقيق: عباس، إحسان. (1962). *شرح ديوان لبيد بن ربيعة*. الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء.

ليلى الأخيلية. شرح وضبط: الطبّاع، عمر فاروق. (1995). *ديوان ليلى الأخيلية*. بيروت، لبنان: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم.

المبرّد، محمد بن يزيد. تحقيق: الدالي، محمد أحمد. (1997). *الكامل*. الطبعة الثالثة. بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

المُتَلَمِّس الضُّبَعي. تحقيق: الصيرفي، حسن كامل. (1970). *ديوان شعر المُتَلَمِّس الضُّبَعي*. القاهرة، مصر: معهد المخطوطات العربية.

مجمع اللغة العربية. (1985). *المعجم الوسيط*. الطبعة الثالثة. القاهرة، مصر: دار عمران.

مرتضى الزَّبيدي، محمد بن محمد. (1969-1979). *تاج العروس من جواهر القاموس*. الكويت: مطبعة حكومة الكويت.

المَرْزُباني، محمد بن عمران. تحقيق: اسليم، فاروق. (2005). *معجم الشعراء*. بيروت، لبنان: دار صادر.

المُرَقِّش الأكبر. جمع: القيسي، نوري حمودي. (1970). المُرَقِّش الأكبر أخباره وشعره (ق2). *مجلة العرب*، الرياض، المملكة العربية السعودية: دار اليمامة، **10**(بدون رقم عدد)، 871–894.

مزاحم العقيلي. تحقيق: القيسي، نوري حمودي، الضامن، حاتم. (1976). شعر مزاحم العقيلي. *مجلة معهد المخطوطات العربية*، القاهرة، مصر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **22**(1)، 83–146.

المُسيَّب بن عَلَس. تحقيق ودراسة: أبو سويلم، أنور. (1994). *شعر المُسيَّب بن عَلَس*. الكرك، الأردن: عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة مؤتة.

المفضّل الضبّيّ، المفضل بن محمد. تحقيق: شاكر، أحمد، هارون، عبدالسلام. (1994). *المفضّليات*. الطبعة العاشرة. القاهرة، مصر: دار المعارف.

منصور، طلعت. (1979). تنشيط نمو الأطفال: تناول جديد لبعض قضايا النمو الإنساني. *مجلة عالم الفكر*، الكويت: وزارة الإعلام، **10**(3)، 152–192.

الميداني، أحمد بن محمد. تحقيق: إبراهيم، محمد أبو الفضل. (1987). *مجمع الأمثال*. الطبعة الثانية. بيروت، لبنان: دار الجيل.

النابغة الجعدي. تحقيق: رباح، عبدالعزيز. (1964). *شعر النابغة الجعدي*. دمشق، سوريا: منشورات المكتب الإسلامي.

النابغة الذبياني. تحقيق: إبراهيم، محمد أبو الفضل. (1990). *ديوان النابغة الذبياني*. الطبعة الثالثة. القاهرة، مصر: دار المعارف.

النحّاس، أحمد بن محمد. تحقيق: خطّاب، أحمد. (1973). *شرح القصائد التسع المشهورات*. بغداد، العراق: وزارة الإعلام.

النحّاس، أحمد بن محمد. قرأه وعلّق عليه: الفجّاوي، عمر. (2002). *شرح ديوان امرئ القيس*. عمَّان، الأردن: وزارة الثقافة.

النَّمِر بن تَوْلَب العُكْلي. جمع وتحقيق: طريفي، محمد نبيل. (2000). *ديوان النَّمِر بن تَوْلَب*. بيروت، لبنان: دار صادر.

النوايسة، نايف. (2000). *معجم أسماء الأدوات واللوازم في التراث العربي*. عمَّان، الأردن: وزارة الثقافة.

ياقوت الحموي. ياقوت بن عبدالله. تحقيق: الجندي، فريد عبدالعزيز. (1990). *معجم البلدان*. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

ياقوت الحموي. ياقوت بن عبدالله. تحقيق: الجندي، فريد عبدالعزيز.

(1990). معجم *البلدان*. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

Abu Ali, M.T. (1999). *Sourat Ala'adat wa attaqaleed wa alqeyam aljahiliya fi kutub Alamthal Ala'arabya* 'The Image of Traditions and Hoppies and The Ignorant values in Arab Proverbs books'. Beirut, Lebanon: The Publications Company for Distribution and Publishing. [In Arabic]

Abu Al-Tayyeb Al-Lughawi, A.A. (1996). *Al-Adhdad fi Kalam Alarab* 'Opposites in the Words of Arab', 2nd edition. Damascus, Syria: Dar Tallas. [In Arabic]

Abu Dwad Al-Eyadi. (1959). She'r abi dwad aleyadi 'Abu dwad's poetry'. In: G.V. Greenbaum (ed.). *Derasat fi Aladab Alarabi* 'Studies on Arab Literature'. Beirut, Lebanon: Dar Maktabat Alhayat, New York, USA: Franklin Foundation For Printing and Publishing. [In Arabic]

Abu Hunaifa Al-Daynouri, A.D. (1974). *Ketab Annabat* 'Plants Book'. Wiesbaden, Germany: Frans Steiner Press. [In Arabic]

Abu Obaida, M.M. (1905). *Naqai'dh Jurair wa Alfarazdaq* 'The Opposites in Jarir And Al-Farazdaq'. Leiden, Netherland: Braille Press. [In Arabic]

Al-A'alam Al-Shantamry, Y.S. (1990). *Asha'ar Ashshu'ara'a Assetta Aljahilyeen* 'The Poetry of the Six Ignorant Poets'. Beirut, Lebanon: Dar Al-Fikr. [In Arabic]

Al-A'alam Al-Shantamry, Y.S. (1994). *Tahseel Ain Aththahab min Ma'dan Jawhar Aladab fi E'lm Majazat Ala'rab* 'The Eye of Gold Collection from The Literature's Essence's Metal into Arabic Metaphor'. 2nd Edition. Beirut, Lebanon: Al-Resala Foundation. [In Arabic]

Al-A'asha, n/a. (1983). *Dewan Ala'asha* 'The Dewan of Al-A'asha'. 7th edition. Beirut, Labanon: Al-Resala Foundation. [In Arabic]

Al-Ajaj, R. (1980). *Dewan Ro'ya* 'Ro'ya's Dewan'. In: Majmou'a Asha'ar Ala'arab 'The Collection of Arab Poems'. 2nd edition. Beirut, Lebanon: New Horizons Press. [In Arabic]

Al-Ajaj. (1995). *Dewan Ala'jaj* 'Al-Ajaj's Dewan'. Beirut, Lebanon: Arab East Press. [In Arabic]

Al-Akhfash, A.S. (1984). *Ketab Ale'khtiarain* 'Two Choices book', 2nd edition. Beirut, Lebanon: Al-Resala Foundation. [In Arabic]

Alakhtal, n/a. (1996). *She'r Alakhtal* 'Al-Akhtal Poems'. 4th edition. Damascus, Syria, Beirut, Lebanon: Dar Al-Fikr. [In Arabic]

Al-Ali, Y.N. (2010). *Ala'ab Sebyat Albassra fi Ala'sr Alislami* 'Al-Basra Child's Games In the Islamic Age'. Available at: http://www.basrahcity.net/pather/report/basrah/09.html, Accessed on: 17/5/2013. [In Arabic]

Al-Anani, H.A. (2002). *Alla'eb E'nd Ala'atfal: Alo'sus Annazaryya wa Attatbiqyya* 'The Playing near Childs: The Theoretical and The Applied Basics'. Amman, Jordan: Al-Fikr Press. [In Arabic]

Al-Asfahani, A.H. (1992), *Alaghani* 'The Songs'. 2nd edition. Beirut, Lebanon: Science Books Press. [In Arabic]

Al-Ashandani, S.H. (1988). *Ketab Ma'ani Ashe'r* 'The Book of Poetry Meaning'. Beirut, Lebanon: Science Books Press. [In Arabic]

Al-Askari, H.A. (1969). *Attalkhis fi Ma'refat A'sma'a Ala'ashia'a* 'The Summarize of Knowing Names of Things'. Damasucs, Syria: Arabic Language Academy. [In Arabic]

Al-Asma'ei, A.Q. (1963). *Ala'sma'eyat* 'The Asma'ians'. 2nd edition. Cairo, Egypt: Dar Al-Ma'aref. [In Arabic]

Al-Aswad, Y. (1970). *Dewan Ala'swad Ibn Ya'afur* 'Dewan Al-Aswad Bin Ya'afur'. Baghdad, Iraq: Ministry of Culture and Information. [In Arabic]

Al-Awtabi, S.M. (1999). *Alibana fi Allugha Ala'arabyya* 'The Declaration In Arabic'. Muscat, Oman Sultanate: The Ministry of National Heritage and Culture. [In Arabic]

Al-Baghdadi, A.O. (1979). *Khazanat Al-A'adab* 'Literature Treasury'. 2nd edition. Cairo, Egypt: The General Egyptian Committee for Books. [In Arabic].

Al-Baghdadi, A.O. (1986). *Khazanat Al-A'adab* 'Literature Treasury'. Cairo, Egypt: Al-Khanji Library, Riyadh, KSA: Al-Refa'ei Press. [In Arabic]

Al-Bakri, A.A. (1984). *Samt Alla'ale'e* 'Pearls Scald'. 2nd edition. Beirut, Lebanon: Al-Hadeeth Press. [In Arabic]

Al-Batlyoci, A.M. (1973). *Aliqtidhab fi Sharh Adab Alkuttab* 'The Succinctness of The Writer's Literature Explanation'. Beirut, Lebanon: Al-Jeel Press. [In Arabic]

Al-Biblawi, V. (1979). *Al-Atfal wa Allae'b* 'Childs And Playing'. *Majallat A'alam Alfikr*. **10**(3), 735–776. [In Arabic]

Al-Farazdaq. (1983). *Dewan Alfarazdaq* 'The Dewan of Al-Farazdaq'. Beirut, Lebanon: The Lebanese Book Press. [In Arabic]

Al-Fayfi, A. (1999). *She'r Ibn Muqbil: Qalaq Alkhadrama bayn Aljahili wa Alislami Drasa Tahlilyya Naqdyya* 'Ibn Muqbil's Poems: The Anxiety of Mavenity Between The Ignorant And Islamic Ages, A Critique and Analytic'. Riyadh, KSA: Publications of Jazan's Literary Club. [In Arabic]

Al-Fayroz Abadi, M.Y. (1987). *Alqamous Almoheet* 'The Surrounding Dictionary'. 2nd edition. Beirut, Lebanon: Al-Resala Foundation. [In Arabic]

Al-Hutai'a. (1987). *Dewan Alhutai'a* 'Al-Hutai'a's Dewan'. Cairo, Egypt: Al-Khanji Library. [In Arabic]

Al-Jabboury, Y.W. (1982). *Qasai'ed Jahilia Nadera* 'Rare Ignorance Poems'. Beirut, Lebanon: Al-Resala Foundation. [In Arabic]

Al-Jahez, A.B. (1963). *Albukhala'a* 'The Misers'. Cairo, Egypt: Al-Ma'aref Press. [In Arabic]

Al-Jahez, A.B. (1966). *Alhayawan* 'The Animal'. Beirut, Lebanon: Al-Jeel Press. [In Arabic]

Al-Jalaby, D. (1945). Tassheeh aghlat ketab albukhala'a 'The misers book errors corrections'. *The Journal of Arab Science Academy*. **20**(5–6), 253–60. [In Arabic]

Al-Jawaliqi, M.A. (1942). *Almu'arrab min Alkalam Ala'ajmi ala Horouf Almu'jam* 'The Arabicized of Non-Arabs Talks on Lexicon Letters'. Cairo, Egypt: Egyptian Books Press. [In Arabic]

Al-Jawhari, I.H. (1998). *Assehah* 'The Athentics'. Beirut, Lebanon: Al-Fikr Press. [In Arabic]

Al-Jumahi, M.S. (1980). *Tabaqat Fohol Ashshu'ara'a* 'The Stallions of Poets Layers'. Cairo, Egypt: Al-Madani Press. [In Arabic]

Al-Jurjani, A.M. (2000). *Alta'arefat* 'The Definitions'. Beirut, Lebanon: Lebanon Distributer's Library. [In Arabic]

Al-Kamit Bin Zaid. (1997). *She'r Alkamit Bin Zaid* 'Al-Kamit Bin Zaid Poems'. 2nd Edition. Beirut, Lebanon: Books World. [In Arabic]

Al-Khatib Al-Iskafi, M.A. (1997). *Mabade'a Allugha* 'Language Essentials'. Amman, Jordan: Ministry of Culture. [In Arabic]

Al-Khatib Al-Iskafi, M.A. (1998). *Mukhtasar Ketab Ala'ain* 'Al-Ain Book Classification'. Muscut, Oman Sultanate: Ministry of Culture and National Heritage. [In Arabic]

Al-Khawaldeh, M.M. (2003). *Alla'eb Ashsha'abi e'nd Ala'atfal wa Dalalatuh Attarbawyyah fi Inma'a Shakhsyyatehm* 'Children's Popular Playing and its Educational Denotations on Growing there Characteristics'. Amman, Jordan: Al-Maseera Press. [In Arabic]

Al-Labdi, N.W. (2006). Ala'ab alatfal fi aljahilia min khelal ashsh'er aljahili wa almasader allughawia 'Childs games in ignorance into ignorance poems and linguistics resources'. *Irbed's Journal for Studies and Research*. **9**(2), 73–103. [In Arabic]

Al-Maidani, A.M. (1987). *Majma'a Ala'mthal* 'Aphorisms Collection'. 2nd Edition. Beirut, Lebanon: Al-Jeel Press. [In Arabic]

Al-Marzubani, M.E. (2005). *Mu'jam Ashshu'ara'a* 'Dictionary of Poetries'. Beirut, Lebanon: Sader Press. [In Arabic]

Al-Mubarrad, M.Y. (1997). *Alkamel* 'The Complete'. 3rd edition. Beirut, Lebanon: Al-Resala Foundation. [In Arabic]

Al-Mufadhal Al-Dhubbi, M.M. (1994). *Almufaddalyyat* 'The Preferable'. 10th edition. Cairo, Egypt: Al-Ma'aref Press. [In Arabic]

Al-Muraqqash Al-Akbar. (1970). Almuraqqash alakbar: Akhbaruh wa she'ruh 'Al-Muraqqash al-akbar: His news and poems'. *Al-Arab Magazine*. **10**(n/a). 83-146. [In Arabic]

Al-Musayyab Bin A'alas. (1994). *She'r Almusayyab Bin A'alas* 'Al-Musayyab Bin A'alas Poems'. Karak, Jordan: High Educational and Scientific Research Deanship, Mu'tah University. [In Arabic]

Al-Mutalammis Al-Dhuba'ei. (1970). *Dewan Almutalammis Aldhuba'ei* 'The Dewan of Al-Mutalammis Al-Dhuba'ei's Poems'. Cairo, Egypt: Arabic Manuscripts Institute. [In Arabic]

Al-Nabegha Al-Ja'di. (1964). *She'r Annabeghah Alja'di* 'Poems of Al-Nabegha Al-Ja'di'. Damascus, Syria: Publications of Islamic Office. [In Arabic]

Al-Nabegha Al-Thaybani. (1990). *Dewan Annabegha Althaybani* 'The Dewan of Al-Nabegha Al-Thaybani'. 3rd Edition. Cairo, Egypt: Al-Ma'aref Press. [In Arabic]

Al-Nahhas, A.M. (1973). *Sharh Alqasa'ed Attes'e Almashhourat* 'The Explanation of The Nine Famous Poems'. Baghdad, Iraq: Ministry of Information. [In Arabic]

Al-Nahhas, A.M. (2002). *Sharh Dewan Imro'u Alqais* 'The Explanation of Imro'u Al-Qais Dewan'. Amman, Jordan: Ministry of Culture. [In Arabic]

Al-Namer Bin Tawlab Al-Oqli. (2000). *Dewan Annamr Bin Tawlab* 'The Dewan of Al-Namer Bin Tawlab'. Beirut, Lebanon: Sader Press. [In Arabic]

Al-Nawaiseh, N. (2000). *Mu'jam Asma'a Ala'dawat wa Allawazem fi Atturath Ala'rabi* 'The Dictionary of Tools and Supplies in Arabic Heritage'.

Edition. Cairo, Egypt: Al-Khanji Library. [In Arabic]

Ibn Durayd, M.H. (1958). *Alishteqaq* 'The Derivation', 3rd edition. Cairo, Egypt: Al-Khanji Library. [In Arabic]

Ibn Durayd, M.H. (1988). *Jamharat Allugha* 'Language Population'. Beirut, Lebanon: Dar Al-E'lm lelmalayeen. [In Arabic]

Ibn Fares, A.F. (1986). *Mujmal Allughah* 'The Overall of the Language'. 2nd edition. Beirut, Lebanon: Al-Resala Foundation. [In Arabic]

Ibn Fares, A.F. (1991). *Mu'jam Maqayees Allughah* 'The Language's Standards Lexicons'. Beirut, Lebanon: Dar Al-Jeel. [In Arabic]

Ibn Manzour, M.M. (1992). *Lisan Ala'arab* 'The Tongue of Arab'. Beirut, Lebanon: Dar Sader. [In Arabic]

Ibn Muqbil, T.O. (1995). *Dewan Ibn Muqbil* 'Ibn Muqbil's Dewan'. Beirut, Lebanon: Arab East Press. [In Arabic]

Ibn Qutayba, A.M. (1984). *Alma'ani Alkabeer fi Abyat Alma'ani* 'The Big Meaning of The Meaning Verses'. Beirut, Lebanon: Science Books Press. [In Arabic]

Ibn Qutayba, A.M. (2006). *Ashshe'r wa Ashshu'ara'a* 'The Poetry and Poets'. Cairo, Egypt: Dar Al-Hadeeth. [In Arabic]

Ibn Sayydeh, A.I. (n/a). *Al-Mukhassas* 'The Customized'. Beirut, Lebanon: Science Books Press. [In Arabic].

Imro'a Al-Qais, n/a. (1990). *Dewan Imro'a Alqais* 'Imro'a Al-Qais Dewan'. 5th Edition. Cairo, Egypt: Dar Al-Ma'aref. [In Arabic]

Iqbal, A.A. (1988). *Ma Ja'a fi Al-Dhub a'n Ala'rab* 'The Arab Talks about the Lizard'. Beirut, Lebanon: West Islamic Press. [In Arabic]

Jarir. (1995). *Dewan Jarir* 'Jarir's Dewan'. 2nd edition. Sirya: The International Company For Books. [In Arabic]

Jiran Al-Awd Al-Numairy. (1931). *Dewan Jiran Ala'wd* 'Jiran Al-Awd's Dewan'. Cairo, Egypt: Egyptian's Book Press. [In Arabic]

Kura'a Al-Naml, A.H. (2005). *Almuntakhab min Gharib Kalam Ala'rab* 'The Elected from Foreign Arab Talks'. Cairo, Egypt: Dar Al-Hadeeth. [In Arabic]

Laila Al-Akhyalyya. (1995). *Dewan Laila Ala'khyalyya* 'The Dewan of Laila Al-Akhyalyya'. Beirut, Lebanon: Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam Press.[In Arabic]

Lobaid Bin Rabe'a. (1962). *Sharh Dewan Lopaid bin Rabe'a* 'The Explanation of Lopaid Bin Rabe'a's Dewan'. Kuwait: The Ministry of Guidance and Information. [In Arabic]

Murtdha Al-Zubaidi, M.M. (1969-1979). *Taj Ala'arous min Jawaher Alqamous* 'The Bride's Crown from Dictionaries Jewels'. Kuwait: Government of Kuwait's Press. [In Arabic]

Qais Bin Al-Khutaim. (1967). *Dewan Qais Bin Alkhutaim* 'The Dewan of Qais Bin Al-Khutaim'. Beirut, Lebanon: Sader Press. [In Arabic]

Riziq, F. (1996). *Ala'ab Ala'tfal* 'Children's Games'. Damascus, Syria: Ministry of Culture. [In Arabic]

Tarafa Bin Al-Abd. (2000). *Dewan Tarfa bin Ala'abd* 'Tarafa Bin Al-Abd's Dewan'. 2nd Edition. Beirut, Lebanon: Arabic Studies Foundation, Bahrain: Arts and Culture's Administrative. [In Arabic]

Tufail Al-Ghanawi. (1997). *Dewan Tufail AlGhanawi* 'Tufial Al-Ghanawi's Dewan'. Beirut, Lebanon: Dar Sader. [In Arabic]

Yaqout Al-Hamawi, Y.A. (1990). *Mu'jam Albuldan* 'Lands Dictionary'. Beirut, Lebanon: Scientific Book Press. [In Arabic]

Zuhair Bin Abi Sulma. (1980). *She'r Zuhair Bin Abi Sulma* 'Zuhair Bin Abi Sulma's Poems'. 3rd edition. Beirut, Lebanon: New Horizons Press. [In Arabic]

Amman, Jordan: Ministry of Culture. [In Arabic]

Al-Qali, I.Q. (1980). *Ala'amali* 'The Prospects'. Beirut, Lebanon: New Horizons Press. [In Arabic]

Alqama Al-Fahl. (1969). *Dewan Alqama Alfahl* 'Alqama Al-Fahl's Dewan'. Aleppo, Syria: Arab Book Press. [In Arabic]

Al-Ragheb Al-Asfahani, H.M. (n/a). *Muhadhrat Alodaba'a wa Muhawarat Ashshu'ara'a wa Albulagha'a* 'Litterateurs Lectures and The Conversations of Poetries and Rhetorical'. Beirut, Lebanon: Life's Library Press. [In Arabic]

Al-Saieedy, A.M. (1929). *Alifsah fi Fiqh Allughah* 'The Revelation on Language's Doctrine'. Cairo, Egypt: Egyptian's Books Press. [In Arabic]

Al-Sayouti, A.K. (n/a). *Almozher fi o'lom Allugha wa Anwa'eha* 'The Bloom on Language's Types and Sciences'. Beirut, Lebanon: Al-Fikr Press and Printing. [In Arabic]

Al-Shammakh Bin Dhirar. (1977). *Dewan Ashshammakh Ibn Dhirar* 'Al-Shammakh Bin Dhirar's Dewan'. Cairo, Eygpt: Al-Ma'aref Press. [In Arabic]

Al-Shanfara. (1993). *Dewan Ashshanfara* 'Al-Shanfara's Dewan'. Beirut, Lebanon: The International Press. [In Arabic]

Al-Sukkari, H.H. (1965). *Sharh Asha'ar Alhathlyyeen* 'The Hathlyan's Poems Explanation'. Cairo, Egypt: Dar Al-Oroba Library. [In Arabic]

Al-Termah. (1994). *Dewan Attermah* 'Al-Termah's Dewan'. 2nd edtition. Beirut, Lebanon: Arab East Press. [In Arabic]

Al-Tha'aliby, A.M. (1985). *Themar Alqolob fi Almothaf wa almansoub* 'Heart's Fruits in the Adjuncts and The Assigned Names'. Cairo, Egypt: Al-Ma'aref Press. [In Arabic]

Al-Tha'aliby, A.M. (1989). *Fiqh Allughah wa sirr Ala'arabyya* 'Language's Jurisprudence and Arabic Secret'. 2nd Edition. Damascus, Syria: Al-Hikma Press. [In Arabic]

Al-Zamakhshari, M.O. (1982). *A'sas albalagha* 'Rhetoric's Base'. Beirut, Lebanon: Knowledge Press. [In Arabic]

Al-Zawzani, H.A. (1985). *Sharh Almu'allaqat Assab'e* 'The Seven Pendants Explanation'. 5th edition. Beirut, Lebanon: Al-Ma'aref Library. [In Arabic]

Amer Bin Al-Tufail. (2001), *Dewan A'amer Bin Attufail* 'Amer Bin Al-Tuffail'. Baghdad, Iraq: General Culture's Affairs Press. [In Arabic]

Amr Bin Kalthoom. (1994). *Dewan Amro Bin Kalthoom* 'The Dewan of Amr Bin Kalthoom'. Beirut, Lebanon: Al-Qalam Press. [In Arabic]

Arabic Language Academy. (1985). *Almu'jam Alwaseet* 'The Intermediate Dictionary'. 3rd edition. Cairo, Egypt: Emran Press. [In Arabic]

Aws Bin Hijr. (1979). *Dewan Aws Bin Hijr* 'Dewan Aws Bin Hijr'. 3rd edition. Beirut, Lebanon: Dar Sader. [In Arabic]

Barhoma, E. (2010). *Mu'jam Almara'a* 'Woman Lexicon'. Amman, Jordan: Ministry of Culture. [In Arabic]

Ibn Abi Awn, I.M. (1950). *Ketab Attashbehat* 'The Book of Metaphors'. Cambridge, United Kingdom: Cambridge University's Press. [In Arabic]

Ibn Al-Anbari, M.Q. (1980). *Sharh Al-Qasa'ed Al-Sab'e Al-Tewal Al-Jahiliyyat* 'The Seven Ignorance Poems Explanation'. 4th edition, Cairo, Egypt: Dar Al-Ma'aref. [in Arabic]

Ibn Al-Atheer, M.M. (1991). *Al-Murassa'a* 'The Anchor'. Beirut, Lebanon: Al-Jeel Press, Amman, Jordan: Ammar Press. [In Arabic]

Ibn Alatheer, M.M. (1997). *Annehaya fi Ghareeb Alhadeeth wa Alathar* 'The End of Strange Talk Effects'. Beirut, Lebanon: Al-Fikr Press. [In Arabic]

Ibn Al-Shajari, H.A. (2006). *Amali Ibn Ashshajari* 'Amali Ibn Al-Shajari', 2nd